

## العتبة الحسينية تدين مؤسسة الشيخ الوائلي الطبية

أحمد الوائلي تضم مستشفى السيدة خديجة الكبرى التخصصي للمرأة بواقع 22 سريراً، وكذلك مستشفى اجنبي عليه السلام لامراض الدم بواقع 79 سريراً، مؤكداً ان إنشاء هذا العدد الكبير للمستشفيات ومراكز التجدد يدل على اهتمام الجمعية الدينية في النجف الأشرف بتوفير الخدمات الطبية والتعليمية المنهورة لأبناء الشعب العراقي بجميع مكوناته. تفصيل 2

● كبرلاء، فاضل العلي

افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مؤسسة الشيخ أحمد الوائلي الطبية التعليمية في محافظة كربلاء، مؤكداً أنها مستمرة بتقديم خدماتها المتطورة للمواطنين في مختلف المحافظات. وقال الممثل الشرعي للعتبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لـ الصباح: إن مؤسسة الشيخ

## الكاظمي: نسعى لتعزيز بيئة الحوار في منطقتنا

# «قمة جدّة» تُشيد بدبلوماسية العراق وتنفي وجود «الناتو العربي»

● بغداد، محمد الأنصاري

رغب القادة المشاركون في «قمة جدّة للأمن والتنمية» التي اختتمت في المملكة العربية السعودية أمس السبت، بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة، مؤكداً دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، وبنائه ورفاهه، ولجميع جهودهم في مكافحة الإرهاب، في وقت اقترح فيه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل بمشاركة دول المنطقة تأمين وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية فيها وتحسين المناخ والاستقرار الاجتماعي. وعاود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له إلى أرض الوطن، مساء أمس السبت بعد مشاركته في قمة جدّة.

وقال الكاظمي في كلمته خلال القمة: «لنلتقي اليوم وسط تحديات إقليمية ودولية حساسة، وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن نعرض جهود التعاون منذ جسر الثقة وتغليب لغة الحوار، من أجل تحقيق بيئة مستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعب المنطقة». وأضاف: «يسعى العراق إلى تعزيز بيئة الحوار في منطقتنا، ويعدّ أن أجواء التعاون الاقتصادي والتنسيق الأمني بين جميع الأقطاب في المنطقة تدعم بشكل مباشر مصالح شعبنا كما تدعم مصالح كل شعوب المنطقة». وتابع: «وقد فتنا بمبادرات لتعزيز الحوار والتعاون والشراكة في المنطقة، والعراق ماضٍ بهذا المنهج الذي يصب في مصلحته الوطنية ومصصلحة المنطقة بشكل عام». واقترح الكاظمي إنشاء بنك الشرق الأوسط

للتنمية والتكامل بالشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، مبيّناً أنّ البنك يهتم بالمشاكل الاقتصادية المستدامة عبر تمويل المشاريع الاستراتيجية في المنطقة». وسرد في ختام قمة جدّة للأمن والتنمية - أمس السبت، بيان مشترك للدول المشاركة فيها: العراق والولايات المتحدة الأميركية ومصر والأردن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأكد القادة المشاركون في القمة، دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، وبنائه ورفاهه، ولجميع جهودهم في مكافحة الإرهاب. كما رحب القادة بالدور الإيجابي الذي يقوم به العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة. وأشار القادة بالتصريحات الورد الكاظمي بين المملكة العربية السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين

المملكة العربية السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكاظمي بين مصر والأردن والعراق. كما رحب القادة - تأكيداً للرئيس الأميركي جوزيف بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لشراكاتها الاستراتيجية الممتدة لعمقود في الشرق الأوسط، وأكد القادة رؤيتهم المشتركة لمنطقة يسودها السلام والأزدهار، وما يتطلبه ذلك من أهمية اتخاذ جميع التدابير اللازمة في سبيل حفظ أمن المنطقة واستقرارها. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى على هامش القمة، الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، وأكد الزعيمان خلال اللقاء التزامهما المتبادل بالشراكة الثلاثية القوية بين العراق والولايات المتحدة، وفقاً لتتلاق (الإطار الاستراتيجي)، وعزمهما على المضي بالتنسيق الأمني لضمان عدم عودة داعش من جديد.

تفصيل 4

## وسط تحضرَات أمنيّة وخدميّة النجف تستعدّ للاحتفال بعيد الغدير الأغر

● النجف الأشرف، حسين الكبيسي

● بغداد، جنتار الأسد

## غداً.. اجتماع لقادة الكتل

## التسيقي يعلن مرشحيه لرئاسة الوزراء

لنا اتخاذ الإجراءات اللازمة، عملاً بأحكام الدستور والنظام الداخلي لمجلس في تحديد موعد جلسة الانتخاب، وإكمال الاستعدادات المنسوبة لتشكيل الحكومة المرتقبة. من جهة، قال النائب المستقل الدكتور حميد الشبلي لـ الصباح: إن مبادرة المستقلين ما زالت قيد التداول وستشهد هذا الأسبوع بوادر أمل، مبيّناً أنها تستغلين لن تتنازل، وهذا قرارنا منذ البداية، وما زالت بوصلتنا باتجاه المعارضة البناء ودعم المشاريع التي تخدم المصلحة العامة، وضمان القانون ستمعارض كل المشاريع التي لا تخدم المصلحة العامة سواء على المستوى التشريعي أو في الحكومة التنفيذية. وأكد أنّ هدفنا واضح وإنهاء الفشل المتراكم للحكومات السابقة والبدء بالعمل باتجاه مصلحة المواطن المهمل، ووزيرة ما وصلنا له كمنسقلين في مجلس النواب وكحركات ناشئة، وبين أنّ هناك بوادر أمل في تشكيل الحكومة في الفترة المقبلة القريبة، ولن يشارك المستقلون في الحكومة في أي



● قمة جدّة للأمن والتنمية تختتم أعمالها

● بغداد، مهند عبد الوهاب

بينما ترتقب الأوساط السياسية والشعبية إعلان الإطار التسيقي أسماء مرشحيه لرئاسة الوزراء، أكدت أوساط فيه أنه تم إنجاز ومناقشة 95% من البرنامج الحكومي وشكل الحكومة المرتقب، وفي وقت دعا رئيس مجلس النواب محمد الجبوري رؤساء القوى السياسية والكتل النيابية إلى تحلّل المسؤولية وحسم الحوارات للمضي بانتخاب رئيس الجمهورية، أعلنت جهات نياية مستقلة ترشيح أحد شخصياتها لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب الذي كان يشغله المستقل حاكم الزاملي. وقال الجبوري، في بيان مقتضب: إنه مع انتهاء العطلة التشريعية للفصل الأول لمجلس النواب وعطلة عيد الأضحى المبارك وبدء الفصل التشريعي الجديد، أدعو الأخوة والأخوات رؤساء القوى السياسية والكتل النيابية إلى تحلّل المسؤولية وحسم الحوارات: للمضي بانتخاب رئيس الجمهورية، ليتمنى

تفصيل 3

## رسالة للداخل والخارج الصلاة الموحّدة تُعيد خطا أوراق مرشحي الرئاسة

● بغداد، عمر عبد الطيف

● الموصل، شروق ماهر

فوز انتهاء صلاة الجمعة الموحدة التي أقيمت في مدينة الصدر بدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بدأت اتصالات الكتل السياسية لإجراء حوارات تهدف لاختيار مرشحي رئاسي الجمهورية والوزراء. وقال السيد سائر البيطاط، أحد مقبلي الصدر، لـ الصباح: إنّ الصلاة الموحدة جاءت في ذكرى إقامتها لأول مرة من قبل داعية ومؤسسا السيد الشهيد الصدر (قدس سره)، باعتبارها فريضة عبادية تستحق أن تسننوا وتوفيها كلها، مشيراً إلى أنّ الصلاة كانت رسالة أمن وأمان لحوثنا أبناء الوطن وأبرزت قدرة التيار الصدري على دحر الفساد ومقاومة المحتل، من خلال القادة الجمهورية التي تتميز بالانضباط والطاعة وأوضاع البيطاط أنّ صلاة الجمعة الموحدة كانت رسالة للخارج أيضاً، لتبين أننا شعب متماسك يؤمن بالتنوع ولا يؤمن بالأقواء، وكلما كنت محباً لبلدك مضحياً لأجله متجذباً بوطنيتك لن يخذلك عشاق الوطن ومريدهم.

يسوره أوضاع المحتل السياسي نعم القصاب أنّ مساحة السلام مقتدى الصدر غامر الحياة السياسية على السنتين التشريعي والتنفيذي لكنه لم يعاد الحياة الشعبية، فهو ما بأن السيد الصدر أراد إيصال رسالة من خلال هذه الصلاة الموحدة، وهي أنّ الحزب لا يعزب، تقطع الطريق أمام بعض النفوس الذين أرادوا إعادة إنتاج أنفسهم، وطرخوا في الإعلام لتولي المناصب الرئاسية، واقترح القصاب خيارين لحل الأزمة السياسية، إما عودة مرشح الكتلة الصدري جعفر الصدر لتولي رئاسة الوزراء أو إنشاء على مصطفى الكاظمي لإعادة الانتخابات في 2023، مضياً أنّ السيد الصدر كان يجب عليه البقاء في السلطة التشريعية والمطالبة بمل مجلس النواب والتهاب نحو الانتخابات بدلاً من الاسباب منها.

وفي خطابه عبر صلاة الجمعة الموحدة، قدم الصدر، شكره إلى أهالي المناطق المحررة من «عصيات داعش الإرهابية»، فالتأليلهم وضوا بنا محربين ولولا تعاونهم ما خربت الأراضي المنصبة ملائمة للحدس عليهم.

تفصيل 3

## بغداد تقرب من حسم خلاف نبطي لصالحها

# تعويضات تركيا للعراق قد تصل إلى 32 مليار دولار

● بغداد، سعد السمك

من المتوقع أنّ تُنصف هيئة التحكيم التابعة لفرع التجارة الدولية العراق في نزاعه مع تركيا بشأن اتفاقية خط الأنابيب بين البلدين، في باريس تموز 2022، بينما رجحت أوساط قانونية أن تصل التعويضات التي سيستحصلها العراق إلى 32 مليار دولار. وقال وزير النفط حسين عبد الجبار في

تصريح لـ الصباح: عقب انتهاء جلسة الاستماع الأخيرة والنهائية لحكمة التحكيم الدولي في باريس التي حضرها بجمعة عدد من المحامين والمسؤولين في وزارته لتمثيل العراق في القضية رقم 2027 / AGF / جمهورية العراق وجمهورية تركيا، والتي اختتمت في 13 تموز الحالي، إنّ حل هذا النزاع، وحماية حقوق العراق بموجب اتفاقياته الدولية، بما في ذلك اتفاقيات

خطوط الأنابيب العراقية التركية، لها أهمية كبيرة بالنسبة للبلاد ومستقبله والدفاع عن حقوقه الضائعة. ورداً على سؤال بشأن النتائج النهائية لوضع التعيين، بين عبد الجبار أنّ هيئة التحكيم، أغلقت عرض القضية من قبل الأطراف، بعد سماح لوائحهم ورفضها، وأنّ لا فرصة أخرى للتmediation أو التنازل للدول، لافتاً إلى أنّ هيئة التحكيم التابعة لفرع التجارة

الدولية في باريس سوف تصدر قرارها النهائي والحاسم خلال الأشهر القليلة المقبلة. وتابع عبد الجبار أنّ العراق تمكن من خلال انتداب خبراء بالتفاوض في الوزارة والكتل الدولية من انتزاع الاعتراف القانوني من المحكمة بإلزام تركيا بعد صدور القرار بدفع التعويضات المذكورة في جهايات دعاوam

تفصيل 3

تفصيل 2

## صالح يهنئ الصابئة المندائيين بحلول العيد الكبير

● بغداد، الصباح

العيد الكبير وأولى السنة. وقال صالح، في تغريدة على تويتر: «أحر التهنئة والتبريكات إلى أبناء شعبنا الأصليون من الصابئة المندائيين في بلدنا».

هذا رئيس الجمهورية برعم صالح، أمس السبت، الصابئة المندائيين بمناسبة حلول

## الغزي يطالع على مراحل تنفيذ مشروع تطوير مدخل بغداد - ديالى



● بغداد، الصباح

وأكد الغزي، خلال لقائه الجهات المسؤولة عن التنفيذ، بحسب بيان للأمانة العامة، اهتمام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بهذا المشروع المهم، كونه يسهم في الصورة الإيجابية والحضارية للعاصمة بغداد، إضافة إلى أنه يسهم في الحد من الاختناقات المرورية التي

اطلع الأمين العام لجلس الوزراء حميد نعيم الغزي، على مراحل العمل ونسب الإنجاز في مشروع تطوير وتأهيل مدخل بغداد - ديالى ضمن مشروع تطوير مداخل العاصمة الخسمة.

شهدها العاصمة، فضلاً عن حد أمانة بغداد على الإسراع بإنجاز ما يتعلق بهماهما بشأن استكمال مراحل المشروع وشهد الغزي، على ضرورة مضاعفة الجهد ورفع وتيرة العمل، على أن لا يؤثر سلباً في المواصفات الهندسية والبيئية، فضلاً عن الأخذ بعين الاهتمام، عملية

## التخطيط: استراتيجية مكافحة الفقر ستطلق العام المقبل

● بغداد، رنى واقف

تتزم وزارة التخطيط إطلاق استراتيجية مكافحة الفقر نهاية الربع الأول من العام المقبل. وقال مدير عام الاستراتيجية في الوزارة صباح جندي منصور، الصباح: إنه لا يمكن تحديد ارتفاع نسبة الفقر أو انخفاضها عشوائياً من دون الاعتماد على مسوحات دقيقة وواقعية، مشيراً إلى أن العمل جارٍ لإعداد استراتيجية الفقر للوقوف على النسب الدقيقة التي من شأنها تسهيل عمل الجهات المعنية في الدولة لاتخاذ

مبادرات. وأضاف أنه بالتزامن مع إعداد الاستراتيجية بالسرعة إعداد المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة الذي يقف على نسب الفقر الحقيقية على مستوى المحافظات والأقضية التابعة لها، لافتاً إلى أنه وخلال الثلاثة أشهر المقبلة ستظهر مؤشرات أولية بهذا الشأن.

وبين منصور أن «المسوحات التي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء لتحديد نسبة الفقر تكون بالاعتماد على أخذ عينات عشوائية من جميع الأقسام والنواحي في المحافظات، إلى استمارة معدة مسبقاً تتضمن الكثير من الأسئلة عن الوضع المعاشي والدخل والتذرية وغيرها للخروج بنتائج دقيقة والوصول إلى نسبة الفقر الحقيقية في البلد». وأردف أنه عند تحديد نسبة الفقر تؤخذ بنظر الاعتبار أوضاع السوق العراقية من ارتفاع وانخفاض في أسعار المواد بصورة عامة ومقارنتها بدخل الفرد، مشيراً إلى أنه بحسب آخر استراتيجية للفقر في عام 2018 فقد وصلت نسبة الفقر إلى 20 بالمئة.

## فتح باب الترشيح لإشراف التربوي

● بغداد، إسماعيل السامرائي

تفتح وزارة التربية اليوم الأحد باب الترشيح لتقديم على الإشراف التربوي والاختصاصي للعام الدراسي 2022-2023.

وقال عضو هيئة الرأي والمدير العام لتربية الكرخ الثانية فيس الكلايبي، الصباح: إن المديرية بتبقيات بغداد والمحافظات تفتح باب التقديم للإشراف التربوي والاختصاصي، وسيخضع جميع المتقدمين للاختبارات التنافسية من الحياطة وتقابل التقييم. وأضاف أنه تم إعداد إلية خاصة بالتقديم على الإشراف التربوي بحسب الظروف الخاصة بالتقديم، وستتم دراسة جميع الطلبات بدقة وشفاة عالية من أجل اختيار الأصحاب منهم، وسيكون القبول على أساس التخصص وشروط التقديم، بينما سيتم إشراك المواطنين بضرورة تأهيلية في المديرية العامة لإعادة والتدريب والتطوير التربوي.

## وسط تحضيرات أمنية وخدمية

### النجف تستعد للاحتفال بعيد الغدير الأغر

المباركة لخدمة النعم والتمسك بالركب على شرب المياه العذبة والالتزام بالتعليمات الصحية لتجنب الإصابة بالأمراض الانتقالية والفاروسية - إلى ذلك ذكر مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة، العميد زياد القيسي، لـ الصباح: أن الاستعدادات تضمنت إرسال قوة تعزيزية من ضباط ومتمسكين مرور محافظات الأنبار وبابل وواسط والديوانية وديالى مع عدد كبير من الدوريات والدراجات النارية إلى محافظة النجف، لتأمين الطرق والحفاظ على سلامة الزائرين المواطنين. وبين أنه تم إعداد خطة ميدانية بإشراف مدير مرور النجف، تضمنت تقسيم المحافظة إلى عدة محاور، واستفاد ضباط وتمسكين المديرية وتواعمها لتعزيز القواصم ونشرهم في طرق الزائرين لتنظيم حركة سير المركبات في مداخل المحافظة، ومنع حالات الازدحام المتواصلة في جوانب الطرق والأماكن العامة لتأمين سلامة المواطنين، فضلاً عن فتح المجال لهم سيراً على الأقدام باتجاه المدينة القديمة ومنع اختلاط حركتهم بحركة سير المركبات، مشيراً إلى أن الخطة المرورية تنفذ بالتنسيق مع الخطة الأمنية والخدمية التي أعدها مديرية شرطة النجف.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## بجدة شمولهم برواتب وإعانات

### العمل: سجلنا حالات ابتزاز لذوي الإعاقة

وأضاف رئيس الهيئة أن «الوزارة تعمل على التنسيق مع وزارة الصحة قسم اللجان الطبية لاستحداث لجان طبية متخصصة لاستيعاب أعداد المتقدمين وسيتم إشعارهم إلكترونياً برسالة نصية على رقم هواتفهم تحدد موعد مراجعة اللجان الطبية، منوهاً بأن رابط التقديمم لا يستمارة كان مفتوحاً خلال أيام العطلة وعيد الأضحي المبارك وخارج أوقات الدوام الرسمي لغرض فتح المجال أمام الأشخاص ذوي الإعاقة لغرض التسجيل وعدم التزامهم».

وقال رئيس هيئة ذوي الإعاقة والاجتهادات الخاصة التابعة لوزارة أحمدهادي بنه لـ الصباح: إن الطلبات المقدمة لاستيعاب أعداد المتقدمين المتخصصة لاستيعاب أعداد المتقدمين على رقم هواتفهم تحدد موعد مراجعة اللجان الطبية، منوهاً بأن رابط التقديمم لا يستمارة كان مفتوحاً خلال أيام العطلة وعيد الأضحي المبارك وخارج أوقات الدوام الرسمي لغرض فتح المجال أمام الأشخاص ذوي الإعاقة لغرض التسجيل وعدم التزامهم».

## كركوك تعلن السيطرة على «تسرب نفطي»

● كركوك، نهضة علي

داقوق وطوزخورماتو، وقال مدير الموارد المائية بالحفاظة زكي كريم لـ الصباح: إن الأعمال التي جرت لتطويق البقعة النفطية وسحبها من قبل شركة نطق الشمال تضمنت إرسال خسارة ذراع طويل إلى الموقع

تابع لشركة نطق الشمال، قد تعرض لكسركه لثلاثة أيام في منطقة مكتب خالد قرب مشروع الري، وأدى إلى تسرب النفط وتلوث المياه بمنطقة مكتب خالد، إلى مناطق جنوب كركوك الرضاد ويشير وتازة، ومن هناك إلى

أعلنت حكومة كركوك المحلية سيطرتها على التسرب النفطي الذي حصل منذ ثلاثة أيام في أحد آبار نطق الشمال. وكان أنبوب رئيس لنقل النفط الخام

## العتبة الحسينية

### تدشن مؤسسة

### الشيخ الوائلي

### الطبية

● كربلاء، فاضل الحلبي

ودعت العتبة العلوية المقدسة يوم الخميس الماضي أمير المؤمنين عليه السلام استعداداً للاحتفال وقال المتحدث الإعلامي باسم شرطة النجف العميد مقداد الموسوي لـ الصباح: إن شرطة المحافظة باشرت بالاشتراك مع فرقة الإمام على القتالية أحد تشكيلات الحشد الشعبي، تنفيذ خططها الأمنية الخاصة بزيارة

عيد الغدير، ميمناً أنها تعد استمراراً لخطة عيد الأضحي المبارك التي وفرت جواً أمنياً هادئاً لاجتماع الزائرين والمواطنين المحتفلين بالعيد المبارك، مشيراً إلى أن ذروة الزيارة ستكون يوم غد الاثنين، يوم ذكرى بيعة الغدير لإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. وبينما ذكر أن الخطة ركزت على الجهد الاستخباري وجمع المعلومات والتعامل معها أولاً بأول، أوضح أنها ستتمتع الأطواق الأمنية لتأمين دخول الزوار وأنسباً بيعة

وقال المتحدثي الكربلائي لـ الصباح: إن مؤسسة الشيخ أحمد الوائلي تضم مستشفى السبئية الجديدة الكبرى التخصصي للمرأة بواقع 22 سريراً، وكذلك مستشفى الجنين عليه السلام لأمرض الدم بواقع 79 سريراً، مؤكداً أن إنشاء هذا العدد الكبير من المستشفيات ومراكز التوحيد يدل على اهتمام المرجعية الدينية في النجف الأشرف بتوفير الخدمات الطبية والتعليمية المتطورة للائمة الشعب العراقي بجمع مكوناته. وتابع أن افتتاح هذه المستشفيات الطبية التعليمية لا يهدف لأن تكون بديلاً أو

مزاومة للمستشفيات الحكومية، إنما يهدف لدعم والتكامل مع مؤسسات الدولة، إذ يستحق المواطن أن تتوفر لديه خيارات طبية كثيرة، خاصة في ظل حثته عن مستشفيات متطورة خارج البلاد، مشيراً إلى أن التعاون المبرمج ورئاسة الوزراء وديوان الوقف السني ومحافظة كربلاء، أسهم بشكل إيجابي بإنجاز المشاريع الطبية المذكورة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

سكرتيرة التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

مصطفى الربيعي

مؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

ads@alsabah.iq

موبايل: 07809174852

العلاقات العامة

موبايل: 07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:

موبايل: 07809210536

distinn@alsabah.iq



## المناطق المحررة تشيد بموقف الصدر

## الصلاة الموحدة تعيد خلط أوراق مرشحي الرئاسات



● بغداد، عمر عبد اللطيف  
● الموصل، شروق ماهر

قور انتهاء صلاة الجمعة الموحدة التي أقيمت في مدينة الصدر بدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بدأت اتصالات الكتل السياسية لإجراء حورات تمهد لاختيار مرشحي رئاسات الجمهورية والوزراء.

وقال السيد ستار البطاط، أحد ممثلي الصدر، لـ الصباح: إن الصلاة الموحدة جاءت في ذكرى إقامتها لأول مرة من قبل داعيا ومؤسسها السيد الشهيد الصدر فدرس سره، باعتبارها فرضة عبادية تستحق أن نؤمنها ونؤمها فيها علينا، مشيراً إلى أن الصلاة كانت رسالة من أمان لاخوتنا أبناء الوطن وأبرزت قدرة التيار الصدري على دحر الفساد ومقاومة

المحتل، من خلال القاعدة الجماهيرية التي تتميز بالانضباط والطاعة.

وأوضح البطاط أن صلاة الجمعة الموحدة كانت رسالة للخارج أيضاً، تثبت أننا شعب متماسك يؤمن بالتفوق ولا يؤمن بالإقصاء، وكلما كنت محباً لبلدك مضمحياً لأهله مجتهداً وبوليتيكاً لن يخذلك عشاق الوطن ومبريدوه.

بدروره أوضح المحلل السياسي نجم القصاب أن السيد مقتدى الصدر غادر الحياة السياسية على المستويين التشريعي والتنفيذي لكنه لم يغادر الحياة الشعبية، منوهاً إلى أن السيد الصدر أراد إيصال رسالة من خلال هذه الصلاة الموحدة، وهي أن المغرب لا يجرب، نضع الطريق أمام بعض الشخصيات التي أرادت إعادة إنتاج نفسها، وطرحنا في الإعلام لتولي المناصب الرئاسية.

واقترح القصاب خيارين لحل الأزمة السياسية، إما عودة مرشح الكتلة الصدرية جعفر الصدر لتولي رئاسة الوزراء أو الإبقاء على مصطفى الكاظمي لإعادة الانتخابات في 2023، مضيفاً، أن السيد الصدر كان يجب عليه البقاء في السلطة التشريعية والمالية بل مجلس النواب والذهاب نحو الانتخابات بدلا من الانسحاب منه.

وفي خطابه عبر صلاة الجمعة الموحدة، قدم الصدر، شكره إلى أهالي المناطق المحررة من عصابات داعش الإرهابية، قائلاً: إنهم رزقوا بنا محجرين وفلا تعاونهم لما حررت الأراضي المنغصبة فلا مئة للشهد عليهم.

وأثار هذا الموقف ردوداً إيجابية شعبية في الموصل تجاه موقف الصدر الأخير وأكديات على دعم المدن المحررة

## كمائن الأمن الوطني تفكك شبكات إرهابية في ثلاث محافظات

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

مع استمرار العمليات النوعية والاستباقية المشتركة للشبكات الأمنية، فكتك مافراز جهاز الأمن الوطني شبكات إرهابية في محافظات كركوك وصلاح الدين والأنبار. تم إحباط عمليات إجرامية إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، إذ أفلت مافراز الأجهزة في محافظة الأنبار القبض على

12 إرهابياً متورطاً بعمليات استهداف للقوات الأمنية والمدنيين في مدن المحافظة المختلفة، بينما قامت في كركوك بصب كمين محكم وتمكنت من الإطاحة بشبكة إرهابية مكونة من 7 عناصر، وإلقاء القبض عليهم. التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الإرهابيين كانوا يقدمون الدعم اللوجستي لعصابات داعش في مناطق متفرقة في كركوك. وفي صلاح الدين

استطاعت مافراز الجهاز من الإيقاع بـ 7 إرهابيين بعد متابعة تحركاتهم والأماكن التي يشبثون فيها هيئات اعترافهم وأمداد تلو الآخر. وتمكنت قوة مشتركة من الحشد الشعبي والشريعة الاندافية أمس الأول الجمعة من إحباط مخطط إرهابي جنوب صلاح الدين كان يستهدف منطقة كركوكية ويثر بعد عملية التفتيش على 280 فافزة و60 قتيبة هارن ترمود لتلول

عصابات-داعش- الإرهابية في غضون ذلك، كشفت تقارير أمنية صادرة من قيادات في الحشد الشعبي، عن أن العمليات النوعية للأجهزة الأمنية والحشد وخمط الانتشار المنظمة أسهمت بانخفاض نشاط عصابات داعش الإرهابية في بعض المحافظات إضافة إلى تجريد تحركات الإرهابيين منذ أشهر عدة.



قرطاس

## ما يستحقه العراق

أحمد عبد الحسين

حضور العراق المميز في قمة جدة للأمن والتنمية كاشف عن أهمية دولتنا التي سُميت في غمرة انشغالاتنا بحروبنا الصغيرة وخلافاتنا غير الجدية وأمراضنا ساستنا المستعصية كالفساد وضيق الأفق والارتهاق للخارج التي نقلوها إلى جسد الدولة.

استقبل العراق بحفاوة يستحقها، فمن بين الدول الحاضرة لا يسع أحد أن يكون عامل تهديفة ونقطة التقاء وجسر تواصل أكثر من هذه الدولة التي خضرت مبدأ في مشاريع ليست مشاريعها، منذ مشروع البوابة الشرقية الذي أذخنا في حرب طاحنة لا مبرر لها، وصولاً إلى المشاريع المسلحة التي تريد للعراق أن يكون بوابة مضادة تفرخ منها مخلوقات الكراهية بأصنافها.

المنطقة تتغير، وسياسات الحكومات فيها تقلب

رأساً على عقب، لأن من يريد

أن يحرز له مكاناً في المستقبل

لن يستصعب معه الماضي.

الملكة العربية السعودية

التي كانت تهب من مشايخها

تضاي الكفبر وكانت سوقاً

لتصدير النظاميين إلى

معيها تسابق الزمن لأن

نحو أخطائها وخطايها.

دولة مركزية كصهر تجاهد

الأقن أن تبقى على الصد

الأندي من حياتها وهي تحذ

بمأزق اقتصادي كبير وضعت

ديبلوماسي أمام يدها

ملاع القوي

تبدل ومعها تبدل شرائط

المستقبل وينجح في اللحاق

به إلا ذو عقيلة مرنة يضع

التعاليب والحرب والافتتال

وراء ظهره باعتبارها رأتاً من

الماضي الظلم يجب نسياه.

حدثت في هذه المنطقة من العالم مقالته كثيرة

ارتكبتها الجميع، لكن يبقى الماز الأكبر هو أن

الهاجس الطائفي البديهي كان يسبتر سياساتها

حاصداً آلاف الأرواح موقفاً للتنمية وجاعلاً كثير

من دولها خارج التاريخ، وهذا هو بالضبط ما يجب

أن ينتهي.

كان لافتاً تصريح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

قبل الفضة وأثارتها أن العراق لن يكون منصة

للاعتداء على إيران، ولن يتدرج في خلف صد

أحد، ولن يكون طرفاً في محابلات تتلف بالتحليل

مع الكيان الغاصب.

هذه اللاتات الثلاث ضرورية لتشكيل صورة

العراق الجديد الذي يقدم بديموقراطيه

التائسلة على علاقها ومعزلها إلى محفل

إقليمي آخاف من ماضيه ومستقبله مما

جميع من في قمة يعرف أن من يركز أخطاء

الماضي محكوم بخسارة المستقبل.

ahmedwadi@hotmail.com

## دعا لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

## التنسيقي يستعد لإعلان مرشحيه لرئاسة الوزراء

بينما تقرب الأوساط السياسية والشعبية إعلان الإطار التنسيقي أسماء مرشحيه لرئاسة الوزراء أكدت أوساط فيه أنه تم إنجاز مناقشة 95% من البرنامج الحكومي وشكل الحكومة المرتقب، وفي وقت دعا فيه الإطار رئاسة مجلس النواب إلى عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية هذا الأسبوع، أعلنت جهات نيابية مستقلة ترشيح إحدى شخصياتها لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب الذي كان يشغله المستقيل حاكم الزاملي.

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال النائب المستقيل، الدكتور حميد الشبلاوي لـ الصباح: إن مبادرة المستقيل لـ لالزت قيد التناول ويستشهد هذا الأسبوع بسواد أمل. مبنياً أننا كاستقبل لن نتحاف، وهذا قرارنا منذ البداية، ولزالت بوصولنا باتجاه المعارضة البناء ودعم المشاريع التي تقدم للمصلحة العامة، وضمن القانون سنمارس كل المشاريع التي لن نخدم المصلحة العامة سواء على المستوى التشريعي أو في الحكومة التتويية.

وأكد أن هدفاً واضح باشه التنازل المتراكم للحكومات السابقة والبدء بالعمل باتجاه مصلحة المواطن المهتم، وهو زيدة ما وصلنا كاستقبلين في مجلس النواب وحركات ناشئة، وبين أن هناك بسواد أمل في تشكيل الحكومة في الفترة المقبلة القريبة، ولن يشارك المستقيل في الحكومة في أي وزارة ضمن استحقاقها، وسكوبن وجودنا في مجلس النواب مكرساً للعمل الرقابي والتشريعي فقط.

ولفت الشبلاوي إلى أن هناك بسواد أمل في أن تكون حمصة الأمانة الأولى من نصيب المستقيلين حتى تشكل من العمل التتويي داخل مجلس النواب، وسكوبن للمستقيلين في رئاسات اللجان دون حقيقي إضافة إلى منصب النائب الأول، وأشار إلى أن

اللجان المميزة والمهمة التي يسعى لها

المستقيلون ليكون دورهم فعال فيها هي لجان

(الزراعة والأمن والدفاع والتعليم والصحة

والقانونية).

وكانت كتلة امتداد النهائية، كشفت أمس

السبت، عن مرشحها لمنصب النائب الأول

لرئيس مجلس النواب، خلفاً للمستقيل

حاكم الزاملي، وقال النائب عن الحركة

ضياء الهندي، إن مرشح حركة امتداد

لنصيب نائب رئيس مجلس النواب هو حميد

الشبلاوي، بشأن اختيار بديل للمستقيل،

حاكم الزاملي، أضح عضو تيار الحكمة،

فهد الهادي، أنه لم تتم مناقشة موضوع

النائب الأول لرئيس مجلس النواب حتى

الآن، والأمر الذي تم مناقشته الآن هو

اختيار رئيس الوزراء وإكمال التشكيكية

سنيته، ورئيس مجلس النواب محمد

الحليوسي خاطب القوى السياسية لإعلان

حواراتها لطرح المرشح لنصيب رئيس

الوزراء وهو الأهم، وأضاف، إن هناك عدد

أسماء متداولة للمرشحين لنصيب رئيس

الوزراء، وبين أن هناك أكثر من خمسة

أسماء مطروحة، تحفظ على ذكرها إلى

جن الموافقة على نشرها، مشيراً إلى أنه

في سياق متصل، قال الإطار السياسي جاسم

الغريبي في حديث لـ الصباح: إن المشهد

السياسي أكثر تعقيداً، وكنا نتمنى أن يتم

تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الوزراء

قبل عطلة العيد، وهذا ما سرع به الإطار

التنسيقي سابقاً، واليوم كتلة تقدم السنية

والعزب الديمقراطي الكرديتاني ضغفا

على الإطار التنسيقي بأمور كثيرة منها

شروط كثيرة وضعت الكره والسنة، مبنياً

على شروط تعجيزية، ولا يستطيع إخراجها

تفتيحاً إلا بوجود القطين في الحكومة

المرتبعة، وهو ما يعيد العملية السياسية إلى

التعاصص.

وكان الإطار التنسيقي، دعا رئاسة مجلس

النواب إلى عقد جلسة انتخاب رئيس

الجمهورية خلال الأسبوع الحالي، وقال

في بيان، يدعو لإصدار القانون التنسيقي

مجلس النواب إلى عقد جلسة انتخاب رئيس

الجمهورية خلال هذا الأسبوع لفرض رئيس

الاستحقاقات الدستورية، كذلك جاد دعوى

الأطراف الكردية إلى تشكيل حواتها

والإتلاق على شخص رئيس الجمهورية أو

إتفاقية، قبل عقد جلسة مجلس النواب

من أجل الإسراع في إكمال متطلبات تشكيل

الحكومة والمباشرة بتفتيد خطوات التنازل

والإعزام والخدمات وغيرها مما ينتظره

شعبنا.

تحريرو، محمد الأنصاري



الكاظمي  
يلتقي  
بايدن  
في قمة  
جدة

العدد 17، جويل 2022 Issue No. 5450

Sun 17, Jul 2022 Issue No. 5450



## اقترح تأسيس بنك للتنمية والتكامل خلال «قمة جدة»

# الكاظمي يدعو لتعزيز لغة الحوار في المنطقة

دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى تعزيز لغة الحوار بين دول المنطقة، مشدداً على أن «الأزمات في المنطقة تستدعي التعاون بين كل الدول»، مقترحاً إنشاء «بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل»، بمشاركة من دول المنطقة لتأمين وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية فيها وتحقيق الرخاء والاستقرار لشعوبها، في وقت رحبت فيه الدول المشاركة في قمة جدة التي اختتمت في المملكة العربية السعودية أمس السبت بالدور العراقي الإيجابي في المنطقة.

وعاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له إلى أرض الوطن مساء أمس السبت بعد مشاركته في (قمة جدة).

### ● بغداد: محمد الأنصاري

وقال الكاظمي في كلمته خلال «قمة جدة» للأن والتنمية» لفتي اليوم وسط تحديات إقليمية ودولية حساسة، وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومد جسور الثقة وتغليب لغة الحوار: من أجل تحقيق بيئة مستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة.

وأضاف، لقد كان للعراق، بتعاون أشقائه وجيرانه وأصدقائه دور أساسي في محاربة الإرهاب والانصراف على عصابات «داعش» ولكن لا يزال أماناً طريق إضائتي لانتعاش جذور الإرهاب، ما يستدعي تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وتخفيف مناعته.

وفي هذا السياق يدعم العراق مسار الحوار والمفاوضات لإيجاد الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط وجعلها منطقة آمنة بما يصب في مصلحة دول المنطقة والعالم بأسره.

وفي الشأن الفلسطيني، قال الكاظمي، إنه في هذا الصدد تبرز أولوية إيجاد حل شامل وعادل دائم للقضية الفلسطينية، بما يلي المطبوعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة وقف جميع الإجراءات العدوانية والانتهاكات والاعتداءات بحق الشعب الفلسطيني، وأوضح أن العراق يؤكد أن حل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى أن العراق يدعم الهدنة في اليمن القائمة بصفتها بداية مثمرة لإنهاء الأزمة اليمنية وعودة الاستقرار. وأضاف، كما يدعم العراق الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى حل الأزمة السورية، وبين أن العراق يجدد وقوفه إلى جانب لبنان من أجل تجاوز أزمته السياسية والاقتصادية.

وفي سياق التعاون البيئي بين العراق والسودان، ذكر الكاظمي بأن العراق رغم أنه يبقى منتجاً مهماً للنفط، ولكن شريائنا الاقتصادي هذا يزيد من تحدياتنا البيئية، لذلك نعمل بسرعة على استثمار الغاز الذي يحرق في حقول النفط، كما نوثق نضالنا الاستثمار في الطاقة البديلة.

وبين أن دولنا التي تشكل الأجيال الشابة نسبتها الكبرى تواجه استحقاقات مضافة لجهة فهم متطلبات هذه الأجيال التواقفة إلى التقدم والإنجاز والتكامل مع الآخر، وتطلعاتها إلى استثمار الإمكانيات، وتحويل الإمارات إلى فرص نجاح.

وقال رئيس الوزراء، إنه في هذا السياق، يقترح العراق إنشاء «بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل»، بالشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن. مبيئاً أن البنك يهتم بالتنمية الإقليمية المستدامة عبر تمويل المشاريع في البنية التحتية التي من شأنها أن تساعد في ربط اقتصادات المنطقة، ووضع البنك في أولويات تطوير شبكات الكهرباء الإقليمية، وخطوط أنابيب النفط والغاز، وشبكات الطرق السريعة، والموانئ والمطارات والصناعات الثقيلة ذات السوق الإقليمية الواسعة، كما يمول مشاريع في مجال إدارة الموارد المائية والتصخر والتخفيف من آثار التغير المناخي.

### البيان الختامي

وصدر في ختام «قمة جدة للأن والتنمية» أمس السبت، بيان مشترك للدول المشاركة فيها «العراق والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والأردن ومجلس التعاون لدول الخليج العربية»، وأكد القادة المشاركون في القمة، دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، وتماته ورفاهه، ولجميع جهوده في مكافحة الإرهاب، كما رحب القادة بالجهود الإيجابية التي يقوم بها العراق لتسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة.

كما رحب القادة بتأكيد الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لشركائنا الاستراتيجية المستعدة للشرق الأوسط، واستقرارها، وجدد الرئيس بايدن التأكيد على التزام الولايات المتحدة بالعمل من أجل تحقيق السلام والعدالة والشامل والدائم في الشرق الأوسط، وأكد القادة ضرورة التوصل لحل عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددين على أهمية المبادرة العربية.

وأشاد القادة بإضافات الربط الكهربائي بين المملكة العربية السعودية والعراق، وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، وبين المملكة العربية السعودية وكل من الأردن ومصر، والربط الكهربائي بين مصر والأردن والعراق.

كما أكد القادة أهمية تحقيق أمن الطاقة، واستقرار أسواق الطاقة، وجدود إدانتهم القوية للإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وعزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

ورحب القادة بالهدنة في اليمن، وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي، معبرين عن أهمهم في التوصل إلى حل سياسي وفقاً لترحيبات المبادرة الخليجية ونيتها التنفيذية، وأكد القادة ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، وعبروا عن دعمهم لسبادة لبنان، وأمنه واستقراره، وجميع الاحداث اللازمة لتحقيق تعاويه الاقتصادي، وجدد القادة دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية، كما أكدوا دعمهم لجهود تحقيق الاستقرار في السودان، وبالنسبة لسد النهضة الأيوبي، عبر القيادة عن دعمهم للأمن المائي المصري، ورحب القادة باستعادة دولة قطر لاستضافة كأس العالم 2022م، وجدودوا دعمهم لكل ما من شأنه إنجاحها، وأكدوا التزامهم بانفتاح اجتماعهم مجدداً في المستقبل.

### الكاظمي: قمنا بمبادرات لتعزيز الحوار والتعاون والشراكة في المنطقة: والعراق ماضٍ بهذا المنهج الذي يصب في مصلحة شعوب المنطقة

وقال الكاظمي في كلمته خلال «قمة جدة» للأن والتنمية» لفتي اليوم وسط تحديات إقليمية ودولية حساسة، وأيضاً وسط آمال وتطلعات كبيرة أن تثمر جهود التعاون ومد جسور الثقة وتغليب لغة الحوار: من أجل تحقيق بيئة مستقرة تضمن الحياة الكريمة لشعوب المنطقة.

وأضاف، لقد كان للعراق، بتعاون أشقائه وجيرانه وأصدقائه دور أساسي في محاربة الإرهاب والانصراف على عصابات «داعش» ولكن لا يزال أماناً طريق إضائتي لانتعاش جذور الإرهاب، ما يستدعي تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وتخفيف مناعته.

وفي هذا السياق يدعم العراق مسار الحوار والمفاوضات لإيجاد الأسلحة النووية من منطقة الشرق الأوسط وجعلها منطقة آمنة بما يصب في مصلحة دول المنطقة والعالم بأسره.

وفي الشأن الفلسطيني، قال الكاظمي، إنه في هذا الصدد تبرز أولوية إيجاد حل شامل وعادل دائم للقضية الفلسطينية، بما يلي المطبوعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة وقف جميع الإجراءات العدوانية والانتهاكات والاعتداءات بحق الشعب الفلسطيني، وأوضح أن العراق يؤكد أن حل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأشار إلى أن العراق يدعم الهدنة في اليمن القائمة بصفتها بداية مثمرة لإنهاء الأزمة اليمنية وعودة الاستقرار. وأضاف، كما يدعم العراق الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى حل الأزمة السورية، وبين أن العراق يجدد وقوفه إلى جانب لبنان من أجل تجاوز أزمته السياسية والاقتصادية.

وفي سياق التعاون البيئي بين العراق والسودان، ذكر الكاظمي بأن العراق رغم أنه يبقى منتجاً مهماً للنفط، ولكن شريائنا الاقتصادي هذا يزيد من تحدياتنا البيئية، لذلك نعمل بسرعة على استثمار الغاز الذي يحرق في حقول النفط، كما نوثق نضالنا الاستثمار في الطاقة البديلة.

وبين أن دولنا التي تشكل الأجيال الشابة نسبتها الكبرى تواجه استحقاقات مضافة لجهة فهم متطلبات هذه الأجيال التواقفة إلى التقدم والإنجاز والتكامل مع الآخر، وتطلعاتها إلى استثمار الإمكانيات، وتحويل الإمارات إلى فرص نجاح.

وقال رئيس الوزراء، إنه في هذا السياق، يقترح العراق إنشاء «بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل»، بالشراكة مع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن. مبيئاً أن البنك يهتم بالتنمية الإقليمية المستدامة عبر تمويل المشاريع في البنية التحتية التي من شأنها أن تساعد في ربط اقتصادات المنطقة، ووضع البنك في أولويات تطوير شبكات الكهرباء الإقليمية، وخطوط أنابيب النفط والغاز، وشبكات الطرق السريعة، والموانئ والمطارات والصناعات الثقيلة ذات السوق الإقليمية الواسعة، كما يمول مشاريع في مجال إدارة الموارد المائية والتصخر والتخفيف من آثار التغير المناخي.

على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لبناء اقتصاد عراقي مزدهر ومتنوع، يكون مترابطاً مع منطقتهم ومع النظام الاقتصادي العالمي، وفادراً على تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب العراقي، وأكد الزعيمان أهمية مكافحة الفساد: من أجل بناء الثقة بالمؤسسات العراقية الرسمية، وكذلك دعم النمو الاقتصادي.

وتناقش الزعيمان الجهود المشتركة لتعزيز التنمية المستدامة لموارد المنطقة، ومعالجة آثارات التغير المناخي وبضمنها اختلال الأمن المائي، وتوسيع النطاق العراقي الأميركي بشأن تطوير قطاع الطاقة

الاقتصادي. ورحب بايدن بمبادرة الكاظمي لتنامي السعودية وإيران بدعم مباحثات في بغداد، وعبر الرئيس الأمريكي عن تعجبته للدبلوماسية الإيجابية لرئيس الوزراء، التي تصب في إيجاد منطقة آمنة واستقراراً، ومعالجة الأمن المائي، وتوسيع النطاق العراقي الأميركي بشأن تطوير قطاع الطاقة الاقتصادي.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى على هامش القمة، الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، وأكد الزعيمان القادة التزامهما المتبادل بالشراكة الثنائية القوية بين العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق «الإطار الاستراتيجي»، وعزمهما على المضي بالتنسيق الأمني؛ لضمان عدم عودة «داعش» من جديد.

وذكر بيان للكتبة الإعلامي لرئيس الوزراء، أن الكاظمي بحث مع بايدن عدداً من القضايا الإقليمية، وناقش على أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة تستند إلى المصالح المشتركة، وتعزز سيادة العراق، وسلامة أراضيه، وأمنه، واستقراره، والالتزام بتقوية الشراكة الثنائية بالنحو الذي يصب في مصلحة البلدين.

وشدد الطرفان على أهمية تشكيل حكومة عراقية جديدة تستجيب لإرادة الشعب العراقي، واحترام ديمقراطية العراق واستقلاله، حيث أكد الرئيس جوزيف بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة؛ لوجود عراق مستقر وموحد ومزدهر وذو سيادة، ويشمل ذلك إقليم كردستان.

وتابع البيان أن الزعيمين جدد التزامهما بإتساق «الإطار الاستراتيجي»، لملاقة الصداقة والتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية، الذي ينظم عمل العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية بين البلدين، وأعاد الرئيس بايدن، بحسب البيان، التأكيد على دعمه للعراق في معركته ضد الإرهاب، وأكد أن عراقاً قوياً قادراً على الدفاع عن نفسه، يمثل عصباً أساسياً لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأضاف، أكد الكاظمي أيضاً أهمية تقوية المؤسسات الديمقراطية العراقية بالنحو الذي يمكن القوات الأمنية العراقية من تحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، وعبر الرئيس بايدن عن امتنانه لجهود العراق لإعادة العراقيين من الأسر والأطفال وتأميلهم، فضلاً عن محاكمة إرهابيي «داعش» العراقيين، من سوريا، وعن ترحيبه بالمزيد من التعاون لمعالجة هذه القضية الحرجة.

وتناقش الكاظمي وبايدن أهمية الدور الإقليمي للعراق، ولاسيما في تسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة، ووجه الخصوص، أثنى بايدن على الجهود التي قامها الكاظمي لتعزيز المزيد من الاستقرار والأردن التاريخية التي تمت مؤخراً بين العراق وبيته الربط الخليجي ستوفر الطاقة بأسماء مناسبة للعراق وتساعد في مساعي الإنفاذ باحتياجات مواطنيه.

كما أعاد بايدن، بحسب البيان، التأكيد

### لقاء مع بايدن

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى على هامش القمة، الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، وأكد الزعيمان القادة التزامهما المتبادل بالشراكة الثنائية القوية بين العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق «الإطار الاستراتيجي»، وعزمهما على المضي بالتنسيق الأمني؛ لضمان عدم عودة «داعش» من جديد.

وذكر بيان للكتبة الإعلامي لرئيس الوزراء، أن الكاظمي بحث مع بايدن عدداً من القضايا الإقليمية، وناقش على أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة تستند إلى المصالح المشتركة، وتعزز سيادة العراق، وسلامة أراضيه، وأمنه، واستقراره، والالتزام بتقوية الشراكة الثنائية بالنحو الذي يصب في مصلحة البلدين.

وشدد الطرفان على أهمية تشكيل حكومة عراقية جديدة تستجيب لإرادة الشعب العراقي، واحترام ديمقراطية العراق واستقلاله، حيث أكد الرئيس جوزيف بايدن على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة؛ لوجود عراق مستقر وموحد ومزدهر وذو سيادة، ويشمل ذلك إقليم كردستان.

وتابع البيان أن الزعيمين جدد التزامهما بإتساق «الإطار الاستراتيجي»، لملاقة الصداقة والتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية، الذي ينظم عمل العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية بين البلدين، وأعاد الرئيس بايدن، بحسب البيان، التأكيد على دعمه للعراق في معركته ضد الإرهاب، وأكد أن عراقاً قوياً قادراً على الدفاع عن نفسه، يمثل عصباً أساسياً لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأضاف، أكد الكاظمي أيضاً أهمية تقوية المؤسسات الديمقراطية العراقية بالنحو الذي يمكن القوات الأمنية العراقية من تحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، وعبر الرئيس بايدن عن امتنانه لجهود العراق لإعادة العراقيين من الأسر والأطفال وتأميلهم، فضلاً عن محاكمة إرهابيي «داعش» العراقيين، من سوريا، وعن ترحيبه بالمزيد من التعاون لمعالجة هذه القضية الحرجة.

وتناقش الكاظمي وبايدن أهمية الدور الإقليمي للعراق، ولاسيما في تسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة، ووجه الخصوص، أثنى بايدن على الجهود التي قامها الكاظمي لتعزيز المزيد من الاستقرار والأردن التاريخية التي تمت مؤخراً بين العراق وبيته الربط الخليجي ستوفر الطاقة بأسماء مناسبة للعراق وتساعد في مساعي الإنفاذ باحتياجات مواطنيه.

كما أعاد بايدن، بحسب البيان، التأكيد

### وزير الخارجية السعودي: لم يطرح ولم يناقش أي نوع من التعاون العسكري أو التقني مع إسرائيل، ولا يوجد أي شيء اسمه (ناتو عربي)

المنطقة والملفات ذات الاهتمام المشترك. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى على هامش القمة، الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن، وأكد الزعيمان القادة التزامهما المتبادل بالشراكة الثنائية القوية بين العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق العراق والولايات المتحدة، وفقاً لاتفاق «الإطار الاستراتيجي»، وعزمهما على المضي بالتنسيق الأمني؛ لضمان عدم عودة «داعش» من جديد.

وأضاف، أكد الكاظمي أيضاً أهمية تقوية المؤسسات الديمقراطية العراقية بالنحو الذي يمكن القوات الأمنية العراقية من تحقيق الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، وعبر الرئيس بايدن عن امتنانه لجهود العراق لإعادة العراقيين من الأسر والأطفال وتأميلهم، فضلاً عن محاكمة إرهابيي «داعش» العراقيين، من سوريا، وعن ترحيبه بالمزيد من التعاون لمعالجة هذه القضية الحرجة.

وتناقش الكاظمي وبايدن أهمية الدور الإقليمي للعراق، ولاسيما في تسهيل التواصل وبناء الثقة بين دول المنطقة، ووجه الخصوص، أثنى بايدن على الجهود التي قامها الكاظمي لتعزيز المزيد من الاستقرار والأردن التاريخية التي تمت مؤخراً بين العراق وبيته الربط الخليجي ستوفر الطاقة بأسماء مناسبة للعراق وتساعد في مساعي الإنفاذ باحتياجات مواطنيه.

كما أعاد بايدن، بحسب البيان، التأكيد

ولي العهد  
 مستقبل  
 الرئيس  
 الأميركي



### بايدن في المنطقة

## منطق القوة والمصلحة وانتعاش استراتيجية المحاور

● جواد علي كسار

منذ الإعلان عنه قبل قرابة الشهرين، استقبلت زيارة الرئيس الأميركي بايدن إلى المنطقة، فهداً كبيراً من الاهتمامات على مستوى التحليل والتطوير وتوقيع النتائج المرتقبة. عبّر الكثير مما صدر في صحافة المنطقة وبقية مراكز التحليل السياسي، كما في أميركا نفسها، ومن ثم تصاعدت وبيرة الاهتمام هذه اقتراباً من الزيارة وما بعدها؛ كل ذلك في حصيلته تؤكد أهمية الزيارة وجداناً وعياً، وتكشف عن مركزية الدور الأميركي، سواء لمن يقف في الولايات المتحدة مؤيداً لها في سياساتها ومواقفها داخل الإقليم، أو من ينافسها ويصطفّ صفها، في جهة تمارس وجودها ودورها في هذا الجزء من العالم.

**لاحظ كل من راقب زيارة بايدن، أنه أمضى وقتاً أطول في «إسرائيل» والقاء مع مسؤوليها وبقية النشاطات، إذا ما قورن ذلك بما خصصه للسلطنتيين مكاناً وزماناً ورموزاً ونشاطاً، وهذا أمر طبيعي جداً**

الأسبق ببارك أوباما إلى مصر عام 2009م، وتخطاه الشهر المنون بداية جديدة، الذي ألقاه بجامعة القاهرة بتاريخ 4 تموز، وكان ينظر هلالاً، تحفيظاً مسبقاً لوجه الحوادث التي انطلقت بعد ذلك، واستقطبت بعض أعمدة الأظمة التقليدية في الإقليم العربي، ضمن ما الشهر بالربيع العربي، (ينظر مثلاً: خريطة طريق بايدن للشرق الأوسط، صحيفة إرمان امرز الشهرية، الثلاثاء 12 تموز 2022م).

على الضفة الأخرى وفي ما يرتبط بالجهة المتناوثة لستراتيجيات أميركا وسياساتها في الإقليم، يقترأ البعض زيارة بايدن على أنها تعبير عن ضرب من الترتيبات الإقليمية المكتملة للانسحاب من أفغانستان صيف العام الماضي، ومن ثم فهي ينظرهم حلقة إضافية لتفريع محور غرب آسيا من الوجود الأميركي تماماً، بإعادة الدور إلى الركائز الإقليمية، لكن هذه المرة عبر إيجاد ترتيبات لحضور «إسرائيل» رسمي وعلمي، لكي تتفرغ أميركا بالكامل إلى مواجهة الصين، أو محور الشرق كما يروق للبعض أن يصفه، المتكون من الثلاثي السياسي بكن - موسكو - طهران، وتظهره الاقتصادي المتمثل بمجموعة بريكس، ومنظمة شانها. بصراحة وعلى عتلة، أصحاب هذا الاتجاه في التحليل والتحليل السياسي، ينظرون لزيارة بايدن على أنها حلقة جديدة من مسلسل أفول الأيديولوجية القطبية في النظام العالمي، بإيقاعها صعود محور الشرق انطلاقاً من آسيا، لما يؤذي وإلى المزيد من الخطو العملي صوب التعددية، وتالياً بناء نظام عالمي جديد بعيد عن المركزية الأميركية.

بعض هؤلاء، يذكر في سياق التطهير، منفتح الكراهي لأول عهد الملك (1924 - 2012م) في تاريخ الشهرين «رياح الشرق» (القاهرة، 1984م) وتغيير العالم، (الكويت 1985م) مستنسين مجموعة الشروط الفلسفية والحضارية التي وضعها عبد الملك لتغيير العالم ضمن ما أسماها بالبروفة الثالثة القائمة على أساس التعددية من دون أن يظل قيد أنملة من أسبقية القوة الاقتصادية والمكسورية، في صناعة هذا التحول، أو يتوزع بالثبات التي تقارب الأحلام بل الأوهام أحياناً، وتضفي منهجياً بالواقعية السياسية، التي سجلها شرطاً لا محيص عنه ومفتاحاً لأب منه لتغيير، كما نص على ذلك في الصفحة ما قبل الأخيرة من كتابه (ينظر: تغيير العالم، ص 254)، ومن دون أن يهمل أيضاً التعامل الكمي مع ما أسماه بفائض الدور التاريخي، واستثمار الرصيد الحضاري لآسيا والعالم الإسلامي في عملية التغيير الذكي والمعقدة هذه.

**منطق القوة والمصلحة**  
 من خلال الإطلاح على عشرات التحليلات والانتظار التي تعامت مع الحدث قبل الزيارة وانقائها وما بعدها، لم أجد أفضل من منفتح

**إذا كانت السعودية قد خسرت جولتها في اليمن عبر الهدنة التي فرضتها عليها أميركا، كما أعلن بايدن عن ذلك صراحة في مقال له عن أهداف الزيارة، فإنها ما تزال تحتفظ تحت الطاولة بورقة التفاوض مع إيران**

التحليل الواقعي في التعامل معها، فمن بين منافع عدة تنساق عادة في التعامل مع العلاقات الدولية ووسائلها وأدواتها، أبرزها المنهج التاريخي والتقاليد والواقعي، بل ما أجد أكثر من منهج القائلين في إطار سياسات القوة والمصلحة، بصرف النظر عن التكتيفات النظرية المتعددة لهذه النتائج. ورغم فتاها أيضاً، بأنها لنسأ بحاجة إلى استمارة إلى نظرية من نظريات منهج التحليل الواقعي القائم على أساس القوة والمصلحة، كما يلورتها الأطر الأكاديمية للعلاقات الدولية، لسبب بسيط يعود إلى اختلاف رؤيتنا للقوة والمصلحة، ليس فقط بين مختلف البيئات الحضارية والحياتية والثقافية، كما هو الحال بين الشرق والغرب مثلاً، وبين أوروبا وآسيا على سبيل المثال، بل أيضاً لاختلافها بين بلدان المحيط الإقليمي نفسه، ما تكون فيه مصلحة للعراق قد لا يكون كذلك لتركي أو إيران، وما يعكس مصلحة للسعودية قد لا يكون كذلك بالتركية أو الكويت، وهكذا.

لكن مع ذلك كله يمكن أن نستخلص من بين أبرز نظريات منهج التحليل الواقعي في إطار المصلحة والقوة، التكتيف التقليدي للعالم الأثلاثي الأصل المتجسّد أميركا هانز مورخناو (1904، 1980م) صاحب الفكرة المشهورة «السياسة بين الأمم»، ومؤلف كتابي «رجل العلم وسياسات القوة، وديعافاً عن المصلحة القومية».

فجوهر ما يقرره مورخناو في رؤيته لسلك الدولة، دبلوماسية، وعلاقتها الخارجية الإقليمية والدولية، أنها تتحرك في سعي مستمر لزيادة قوتها، واستثمار هذه القوة وتوجيهها ضمن الإطار التي تلبي مصالحها وستراتيجيتها بالدرجة الأولى.

بصرف النظر عن النقد الموجه لهذه النظرية، من أنها أضعفت في التمييز بين المفاهيم المختلفة للقوة (القوة كنتاج سياسي، والقوة كأداة، والقوة كدافع معزول)، وكذلك ما يُقال عن تسهيلها للمصلحة الويلنية وانها لم تقدم تحليلاً ممتعاً بهذا الشأن؛ فإن قاعدة الارتكاز تبقى صحيحة، إذ ما من شأن في السياسة الخارجية والعلاقات الإقليمية والدولية لأي دولة، إلا ويرتد إلى المصلحة والقوة بدالتهما الواسعة العريضة، وهذا ما ينطبق تماماً على زيارة بايدن، وجميع الأطراف الداخلة فيها والمتنامة معها والتأثرة بها، تالياً وأحياناً، وسلباً وإيجاباً.

**تحليل الزيارة**  
 القدر المثقّن الجامع لختلص التحليلات عن الزيارة، أرجح أهدافها إلى المحاور الخمسة التالية: محور الطاقة وأمين الزيد من النفط والغاز وما يثقل من الضغط الداخلي على أميركا وأوروبا؛ دمج «إسرائيل» رسمياً وعلمياً ونظامياً.

**جميع المقارنات التي حظت بها زيارة بايدن، فيها دلالة حاسمة على اختلاف شبه جذري لسياسة المحاور، بين مرحلة الحرب الباردة التقليدية إبان النظام الدولي المزدوج القطبية، وسياسة المحاور الثابتة اليوم**

من قبل زيارة بايدن إلى اليمن عبر الهدنة التي فرضتها عليها أميركا، كما أعلن بايدن عن ذلك صراحة في مقال له عن أهداف الزيارة، فإنها ما تزال تحتفظ تحت الطاولة بورقة التفاوض مع إيران. وهذا لأن بقية الملفات المتداخلة من الأمن والسياسة، والاقتصاد والطاقة، والشؤون العسكرية والإقليمية وغيرها.

في المقابل اختار سلف ترامب ببارك أوباما القاهرة كنقطة انطلاق عام 2009م، وهذه ليست أمراً شكلياً أو اعتباطية، بل هي اختلاص محسوس تعكس اختلاف موازين القوة، والتفاوت في المصلحة.

أزمة الطاقة والاقتصاد في الداخل الأميركي قدت مثلاً نزاعاً كبيراً أخذ الكثير من مكانتها وشأنها، بإعلان سلطة الخبيران المدني فيها، فتح أوجها أمام الطيران القادم من «إسرائيل»؛ إلا أنها كسرت في المقابل (فيتو محمد بن سلمان، والأهم من ذلك أنها تنقذ اللحظة الحرجة التي يعيشها بايدن على صعيد أزمة الطاقة والاقتصاد في الداخل الأميركي، بالإضافة إلى مخاطر الانتخابات التصفية ومعرض الديمقراطية للقلق، لاسيما أنها أجادت التلويح بورقة الصين وروسيا، ليس فقط على المستوى السياسي، بل أيضاً في مجال الاقتصاد، والأكثر حساسية من ذلك على المستوى العسكري، كما في مشروع الصين لتطوير القدرات الصاروخية للسعودية، وإذا كانت السعودية قد خسرت جولتها في اليمن عبر الهدنة التي فرضتها عليها أميركا، كما أعلن بايدن عن ذلك صراحة في مقاله، فإنها ما تزال تحتفظ تحت الطاولة بورقة التفاوض مع إيران، وهذا لأن بقية الملفات المتداخلة من الأمن والسياسة، والاقتصاد والطاقة، والشؤون العسكرية والإقليمية وغيرها.

**سياسة المحاور**  
 المقارنات أعلاماً وغيرها كثير ما حطت به زيارة بايدن، لا تكشف فقط عن استناد مجمل هذه النشاطات السياسية، إلى موازنة القوة والمصلحة وحسب، بل فيها دلالة حاسمة على اختلاف شبه جذري لسياسة المحاور، بين مرحلة الحرب الباردة التقليدية إبان النظام الدولي المزدوج القطبية، ما بعد مؤتمر يالطا عام 1945م، وسياسة المحاور المتناخلة اليوم، في ظل التسمي الحيث لإيجاد تعددية قطبية في النظام العالمي الجديد.

وملاحظة أخرى قبل أن نختصم تربط مفهوم القوة، فحسب لا تنصر على عنصرى التحول السوسية في مرجعية القوة وحسب؛ بل أيضاً بإمكان استمالة الذكاء، في توظيفها فقد لاحظت مثلاً على الجانب الإيراني أحد أبرز المهتمين بزيارة بايدن (استناداً بالتسابق العسكري المرتقب بين تل أبيب وعواصم مجلس التعاون، لاسيما في الإعلام الرسمي السعودي والشعاري، إذ استنسخ أصحاب هذا المنطق الإلصاقات العسكرية المتواضعة لكل من الإمارات والبحرين، هي ما ينبغي لأصحاب المنطق المستنسخ هذا، أن يتنبهوا بأنه العاز الطبيعي وذخايرها، في إمكانيات قطر، ومع ذلك فلا وجه للمقارنة بتأني في حضوره العالمي في سوق الغاز، وغياب إيران شبه الكامل عنه، عدا تركيا والعراق، وخدمات محدودة في آسيا الوسطى.

أخيراً، ثمة أفضل ما نستدل به على أن المنطقة متبيلة على سياسة المحاور، من زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طهران الثلاثاء القادم، مقابل زيارة الرئيس الأميركي التي انتهت تواتراً، لكن بشرط أن تنتهت دائماً إلى أن استراتيجية المحاور هذه تحتفظ على نحو كبير، في التينة والقوة والتأثير عن تلك التي كانت سائدة إبان الحرب الباردة، وهذا ما استمدود إليه في مقال مستأنف إن شاء الله.

## إمكانية استثمارها لخلق شركات فاعلة قمة جدة.. ترحيب اقتصادي وإشادة بالانفتاح على دول الجوار والعالم

أكد خبراء ومختصون أهمية البعد الاقتصادي لقمة جدة التي حضرها العراق ممثلاً برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وإمكانية توظيفها في تعدد السلة الاقتصادية للمنطقة التي تعد من أغنى بقاع المعمورة، وفي ظل الحاجة إلى المزيد من الإمدادات النفطية للسوق العالمية، إذ تجد الحراك الدولي على أشده من أجل تأمين المصالح الاقتصادية والحفاظ على استقرار السوق الدولية.



### ● بغداد، حيدر فليح وحسين شعب

وقبلت مشاركة رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في قمة جدة للأمن والتنمية، بترحيب العديد من الاقتصاديين الذين أشادوا بحجم الانفتاح العراقي على دول الجوار والعالم، مؤكداً ضرورة استغلال تلك المناسبات لتعظيم العلاقات الاقتصادية والتنموية، وتفعيل الاتفاقيات الثنائية في مختلف المجالات، لا سيما الصناعية والزراعية والتجارية، فضلاً عن قطاع الطاقة، الذي أثمرت أولى أيام القمة عن توقيع اتفاقيتين مهمتين في هذا الشأن للربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج.

### الانتاج النشط

ورغم حزمة الدعوات التي يري الاقتصاديون ضرورة أن تناقش خلال قمة جدة، بيد أن الخبر في مجال النفط، الدكتور فلاح العامري، اقترح ضرورة ان يبادر العراق للمطلب بزيادة انتاج النفط بحدود 200 ألف برميل، اعتباراً من شهر أغسطس بوقت العامري، إلى أن «عدم وجود طاقة احتياطية كبيرة من النفط الخام المطلوبة، ودعت المشاركين بقمة جدة للتفكير في زيادة الامدادات النفطية»، مشيراً في الوقت ذاته، إلى «صعوبة حصول تغيير جوهري في انتاج النفط الخام من قبل المملكة العربية السعودية وبقية دول المنطقة بسبب ارتباطها بحصص متفق عليها من قبل منظمة أوبك»، فضلاً عن التزاماتها اتجاه روسيا وشركائها.

### ● زيادة في الطلب على النفط الخام

انتاجه بنحو 300 ألف برميل يومياً، وكذلك يمكن أن تخلو الإمارات ذات التهج لتزيد انتاجها بحدود 100 ألف برميل، يري خبير الطاقة، أن الكميات مجتمعة وبالبالغة 600 ألف برميل يومياً لن يكون لها تأثير كبير في خفض الأسعار، غير أنها مهمة في ضمان حصص سوقية للعراق تويضاً عن توقف نمو الانتاج منذ عام 2017، مبيناً في

الوقت ذاته، أن تلك الخطوات، تتطلب موازنة جميع دول أوبك وشركائها، وهذا ربما يحتاج إلى جهود كبيرة لتعويض المملكة العربية السعودية والعراق.

### تخص الإمدادات

المختص بالشأن الاقتصادي حيدر كاظم البغدادي

عدم وجود طاقة احتياطية كبيرة من النفط الخام المطلوبة، دفعت المشاركين بقمة جدة للتفكير في زيادة الامدادات النفطية، مشيراً في الوقت ذاته، إلى «صعوبة حصول تغيير جوهري في انتاج النفط الخام من قبل المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج بسبب ارتباطها بحصص متفق عليها من قبل منظمة أوبك»، فضلاً عن التزاماتها اتجاه روسيا وشركائها.

## دور تكنولوجيا المال في الأسواق الناشئة

### ● بغداد، الصباح

عقدت لجنة النمو الأسواق الناشئة (GEM) التابعة لمنظمة الـ IOSCO اجتماعاً افتراضياً، بمشاركة أعضاء اللجنة وعدد من أعضاء الاتحاد العام لهيئات الأوراق المالية العربية ناقشت خلاله عدداً من قضايا التكنولوجيا المالية في الأسواق الناشئة. وأضاف بيان للاتحاد تأييداً على «الصباح» أنه تمت مناقشة التمويل المستمر في الأسواق الناشئة وتم اطلاق اللجنة على آخر المستجدات بهذا الشأن، من قبل الأمين العام للمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية (IOSCO) أعضاء اللجنة على مبادراتها الخاصة ببناء القدرات الذاتية.

### لاهميتها في تقليل البطالة وزيادة الناتج المحلي

## حلول للنهوض بواقع الصناعات المتوسطة

### ● روما، متابع

مستوى قياسياً خلال شهر آذار الماضي بنحو 160 نقطة ليهود ويتراجع بشكل طفيف منذ ذلك الحين. ويظهر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022 الذي صدر مؤخراً، إلى أن نحو 828 مليون شخص كانوا يعانون من الجوع المزمن في عام 2021. ويشكل هذا زيادة قدرها 150 مليون شخص منذ تسوية جائحة وباء كورونا إلى أن تفاقمت الواردات الغذائية العالمية سائراً باتجاه تسجيل رقم قياسي جديد قدره 1.8 ترليون دولار في عام 2022، بسبب ارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف النقل. وشهدت روما دولياً خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية والسبعين للجنة مشكلات الخساسة وهي أقدم اللجان الفنية التي أنشئت منذ وقت طويل، على ضرورة «أن تتوقف البلدان عن استخدام التدابير التجارية التي تقاوم ارتفاع الأسعار والتقلبات الشديدة وتتحقق أنضارها بمن يعتمدون على الأسواق العالمية لتوفير الدعم لميزان المدفوعات في البلدان الأشد تأثراً بذلك.

### ● بغداد، الصباح

أكد الخبير الاقتصادي، منار العبيدي، قدرة المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في العراق، امتصاص البطالة وتويع الاقتصاد وتقليل الضغوط على القطاع الحكومي، مبيناً أن جهود الدول لتقليل المشاريع، ووقفا للبنك الدولي، بلغ قرابة 63 مليار دولار. وقال العبيدي، إن «تفلك بحدود 230 مشروع صغير ومتوسط في العراق، وهو أقل نسبة من دول مشابهة، وأن هذه المشاريع، ووقفاً لتقرير أبعد البنك الدولي، تعاني فجوة في التمويل تبلغ

الخام وهذا قاد دول العالم إلى البحث عن حلول لمشكلات نقص الامدادات النفطية المحتملة خلال الفترة المقبلة، وهذا محور مهم بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية التي تسعى جاهدة إلى حد دول منطقة الخليج العربي لزيادة الامدادات، ولتفادي إلى أن «قمة جدة يمكن أن منطلق لمرحلة تعاون جديدة تنهض بالاقتصادات، من خلال بناء شركات اقتصادية تقدم جميع الأطراف، لافتاً إلى أن العراق مهم أمام العالم لوجوده في موقع مهم واستلاكه ثروات كبرى في أغلب مدته، الأمر الذي يجيب أن نستثمره لصالح العراق والانتقال إلى مرحلة جديدة أفضل».

### السلة الاقتصادية

المختص بالشأن الاقتصادي محمد التجار أكد أن «قمة جدة في المملكة العربية السعودية تحمل الكثير من الأهمية، إذ يمكن استثمارها لتويع السلة الاقتصادية لسوق المنطقة، من خلال التعاون مع الدول المتقدمة المالكة للتكنولوجيا وروس الأموال»، وأضاف أن «مكثاً تجمع لعادة دول لهم تأثير مهم في السوق الدولية، يمكن أن يفضي عن نتائج مستقبلية مهمة، إذ يمكن الدخول في شركات ثنائية طويلة الأمد، تسهم في إحداث قطاعات انتاجية مختلفة تنقل الاقتصاد إلى مرحلة جديدة مهمة، وتخلق مصانع مشتركة لها انعكاسات إيجابية على جميع مرافق الحياة، حين تحقق هذه الشركات منفعة كبرى للبلاد».

### أعلى المكاسب

وأشار التجار إلى إمكانية أن العمل على توطيد صناعات دولية في العراق ويكون مركزاً صناعياً دولياً تتحقق من خلاله فائدة للسوق المحلية والدولية مستفيدين من الموقع الجغرافي للبلاد، ومن هنا يمكن أن تنطلق في بناء علاقات اقتصادية فاعلة مع دول المعمورة لتحقيق أعلى المكاسب للبلاد».

## جدلٌ في الخصخصة

### ● ياسر المتوكل

بين النشاط الاقتصادي والسلوك الاجتماعي، والذي يعني الجمع بين المنتجين والخروج بأبواب ناجح، وهذا في تقديري الجهل الأمل لصحيح مسار القطاعات الانتاجية (شركات، مصانع ومعامل)، كما واجه القطاع العام تراجعاً في الانتاج وخسائر لا تحتمل. ومعروف حجم الخسائر التي تسببها تعطل القطاع العام، وخروجه من ساحة الانتاج لأسباب عدة، منها صعوبة منافسة المستورد، نتيجة سياسة الإغراق السلمي التي تسببها الانفتاح على العالم واستيراد كل شيء بأثمان أقل بكثير من كلف الانتاج المحلي. إن أسلوب الخصخصة هو من ضمن منهج الاقتصاد الحر (الرأسمالي)، لذلك تجده يواجه معارضة واسعة بدعوى التقريب بالملكية العامة، فالقطاع العام حين يستحوذ على كل القطاعات فإن هذا يندرج ضمن منح الاقتصاد الشمولي (الاشتراكي). المشكلة أو الجدل الحاصل هو ضمن دائرة إقرار الدستور الجديد بحتمية الانتقال إلى اقتصاد السوق (الحر)، فكيف تحقق الإصلاح الاقتصادي والانتقال إلى اقتصاد السوق وسط المعارضة الشديدة لأصحاب الرأي المعارضين من مناصري الاقتصاد الشمولي الذين يعتبرون الخصخصة ضياع الملكية العامة وهنا يكمن الجدل حول نفعها، وما هي مرحلة نحو تحويل الشركات العامة إلى مائة مساهمة بدلاً من الخصخصة. إذ يسمح قانون الشركات العامة بهذا النمط، هذا يبرز فريق ثالث من خبراء الاقتصاد يتنادون بالانفتاح الاقتصادي، ويعرف بأنه فرع من الفرع من الشاؤون المتشاق حتى الآن والمطلوب تعميلها.

مولدة للأموال من الموارد الطبيعية تسهم في خلق المزيد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة المساندة لهذه المشاريع. كما دعا الخبير الاقتصادي، إلى ضرورة «رفع الشمول المالي الذي يسهم في مراقبة وتنمية أداء المشاريع المختلفة، فضلاً عن دورها في زيادة ثقافة الأعمال والسوق وتطوير مناهج الكليات لترتبط أكثر بقطاع العمل والسوق» مشدداً في الوقت ذاته، على أهمية «ربط الجامعات بمقود شركة مع القطاع الخاص والعام لتوفير المعرفة المطلوبة لدخول سوق العمل».

يحدود 63 مليار دولار». ويرى العبيدي، أن «المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، تمثل المؤثر الأهم في توفير فرص عمل حقيقية إنتاجية في العراق، ومقدورها أن تسهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي من قطاعات مختلفة، فضلاً عن دورها في تقليل الضغط على القطاع العام». ويهدف أمثال تلك المشاريع، اقترح العبيدي، وضع أليات حقيقية لتنظيم عملها وتسهيل إجراءات تسجيلها، وإيجاد الجهات التمويلية القادرة على توفير رؤوس الأموال التي تسهم في تشييد هذه المشاريع، فضلاً عن توفير مشاريع

## جرعة من الحنين للماضي «قطار الحجاز».. ذكريات وتاريخ لأكثر من قرن



● مسارات سكة الحجاز

● قطار الحجاز تحفة تاريخية تعود للحياة من جديد

● قطار الحجاز في رحلته الأولى



كانت ذات يوم مشروعا طموحا يهدف لتوحيد منطقة الشرق الأوسط، واليوم هي مجرد أثر لتلك الحلم الذي مضى قبل أن تجعل الحروب والحدود وطرق النقل الأكثر تطورا، من خدماتها أمر عفا عليه الزمن.. إنها «سكة حديد الحجاز» القديمة.

على قضبان يعود تاريخها إلى أكثر من قرن من الزمان.. تقطع العاصمة الأردنية، عمان الحديثة، يطلق القطار التاريخي صفارته معلنا مغادرتة المحطة، فتهرول عائلات مع أطفالها، حاملة أكياس الطعام وأوعية القهوة ويرادات المشروبات الغازية والشاويات وغيرها، متوجهة نحو القطار، ليصعدوا سلا لم حديدية وصولا إلى ريلاته الخشبية.



● ين هويارد وأسماء العمر  
● ترجمة: ليلى ادور

### المرور للقطار السلطان

كان الحجل يبدأ بالتميل في العرة رقم 9، حيث تجمع عدد من النساء وعشرات الأطفال وهم يصقون على أنغام أغنية شعبية تتلطف على مكر للصوت يعمل بالبطارية وأضواء ليزيرية وامضة، مطلقا صفارته من جديد، يتحرك القطار، مترنحا وسط ضحكات ركابه المحتلين، فيما تهتز أجسامهم بفعل حركته المتمايلة، ليضجوا بالتصفيق ملوحين بأيديهم عبر نوافذ القطار الذي يمر من أمام الناس المصطفين خارجه. هكذا بدأت أحدث رحلة لأخر جزء يعمل من سكة حديد الحجاز الأصلية، القطار الأكثر شهرة في منطقة الشرق الأوسط.

أعيد التماثيل من سكة حديد الحجاز لأول القرن العشرين، لكنها تعرضت للتفجير على يد لورنس العرب (الضابط البريطاني) والقائمين العرب المحاصرين له خلال الحرب العالمية الأولى وقد انتهى العمل بهذا المشروع (المضلل لدى السلطان عبد الحميد الثاني) في العام 1908، الذي امتدت خطوطه لمسافة أكثر من 800 ميل، عبر جبال وصحاري بلاد الشام والجزيرة العربية لتصل الحبيبيج من دمشق إلى المدينة المنورة عبر رحلة تستغرق قرابة يومين، ومن هناك يسافرون عبر وسائل نقل أخرى، إلى مكة المكرمة لأداء المناسك.

امتدت خطوط السكة الحديدية وصولا إلى مدينتي حيفا ويبريت على ساحل البحر الأبيض المتوسط، هيبه وضعت الخطوط لربط خط السكة باليمنيين، عاصمة الدولة العثمانية، شمالا وعلى طول الطريق وصولا إلى مكة جنوبا، ليربط بين مساحات شاسعة من الإمبراطورية.

لكن وبعد مرور ست سنوات فقط على أن وصل منظر القطار إلى المدينة المنورة في الأول من أيلول من العام 1908، اندلعت الحرب العالمية الأولى، ليقمها تشكك الدولة العثمانية وإقامة حدود جديدة، وخرج حيفا عن الخدمة في العام 1948، تلاه توقف خط يبريت من اندلاع الحرب الأهلية في لبنان العام 1975 التي استمرت 15 سنة.

### رحلات ترهيبية

اليوم، لا تزال قضبان السكة الضيقة شاسعة، ويضيء خط السكة الراسي الأثرين عبر ثلاث بلدان عربية هي سوريا والأردن والسعودية، يعمل لفترة قبل أن يتوقف لتقلص الاهتمام بإحياء المشروع من جديد، حاليا وبعد توجه السعودية لاستقبال ونقل



● عمال تصديق السكة في العام 1906



● محطمة عمان أفتحت في العام 1903 كجزء من سكة حديد الحجاز



● رحلات ترهيبية لتهوار ركوب القطار في الأردن



الذي بعض من مكونات عرباته لا تزال أصلية وهي عبارة عن عربات صهريج يابانية تم تحويلها في الأردن إلى عربات ركاب من الخشب في العام 2005. وخلال عمليات التجديد تم إحصال الكهرباء التي تعمل منذ العام 2018، الذي يمر عبر قضبان من الخشب في الأردن بينما نظرات الجولات، توفرت للناشرين فرصة للقيام بجولات قصيرة فيه، لمساعدة سكان المنطقة المحليين على ظهور الخيل ويزيهم البدوي المشهور، والحديث للكاوي.

تبدو الرحلة طويلة لكنها تقصر إلى الفعاليات الترفيهية، وتبلغ كلفة تذكرة رحلة القطار التي تنطلق من عمان عاما سبعة دولارات للركاب من سن 12 عاما فما فوق، ومجانا للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاثة، ويضم القطار عربات لبيع الوجبات الخفيفة، وأخرى لركاب ذوي الاحتياجات الخاصة من القطبية ومساكن حمره وشارع التماثيل على طول القطار، فاه أوبسيفية (36 عاما)، التي استقلت العربات دائما عندما كانت في الأساس من العمر، بأن الرحلة كانت مخيفة قبل

● عربات كبار الشخصيات بمقاعد من القطبية وستائر حمراء



● نقل مواد البناء على متن القطار لإكمال إنشاء السكة

منها لم يقتصر الأمر على ذلك فحسب، بل هناك مشكلة أخرى، هي قيام بعض الصبية برشق القطار بالحجارة وتحطيم زجاج نوافذه وفي محاولة منهم لردعهم عن القيام بذلك، لجا عمال السكة الجديد إلى إلقاء بعض الحطوب على الأطفال لصرف انتباههم وشغلهم عن رمي الحجر. لكن الحطوب لم تنفع بشيء، والحديث للكاوي، لذا عمد العمال إلى التقاط صور للأطفال وسلموها إلى الشرطة، التي قامت بدورها باستدعاء أولياء أمورهم لتوقيع تعهدات بعدم تعرض أطفالهم للقطار بعد الآن، ويبدو أن هذا الأسلوب كان ناعما ومجديا، وأتى ثماره غالبا.

تزعج ندره المشاهد الخالية، الجندي حسان الخطيب، الذي تعلم رحلة القطار على طريق موقع الفيضون، ليخضع مع زوجته وأبنته الثلاثة ليكون جميعا من بين ركاب القطار لأول مرة يقول الخطيب بأنه بالرغم من عدم امتلاك الأردن وسائل النقل العامة الكبيرة، وعدم وجود مسار رابعة على طول الطريق، لكنه مشر بأن من الضروري أن يتعرف الأردنيون على بلادهم، ونحن فخورون بمعالمان الأردن.

خارج عمان كان المنظر مختلفا تماما، حيث حول النعم الذهبية، وحقول الزراعة الجميلة الممتدة بمحصول الطماطم والباذنجان والبقوليات، الأعمام، الأطفال، العابرة وكلاب تنبح وهي تجري خلف القطار، ترسم صورة مسترخية من الحياة هناك وقيل وصلته إلى المحطة الجديدة، ليتوقف القطار ليتناول الركاب وجبة الغداء، يمر الخط مطارا على الدوالي، حيث كانت الطائرات تعلق وتهب، لتذكر التقنيات التي ملحت من القطار تحفة تاريخية بعد أن كان، ذات يوم، وسيلة نقل عصرية.

بعد وصوله المحطة، وبينما كان العمال متشغلين بنقل المحركات من أحد نهايتي القطار إلى الطرف الآخر استعدادا لرحلة العودة، كانت الأسمر تستجم تحت ظلال أشجار السرو والبيوكايتوس، موقفين فهم المشاوي فيما كان الأطفال يهجون في ملعب رملي ويتسلقون شجرات نقل صنديقية متراكمة.

بعدها، أطلق القطار صفارته ثانية، إبدأنا أبدا به رحلة العودة، بل على تكون أكثر هدوءا وأقل ضجيرا، فحسب الغيب وصبر العربات ومظلمة القطار المستمرة، تعطي شعورا بالاسترخاء والنعاس للقسا والجميع الس التوم لكن حد صد فيخند الجميع الس التوم لكن هبة الشيشان، تابن أن يفتوها شيء من الرحلة، محفظة بانيسامتها وهي تلتقط صوراً للمناظر الطبيعية مستذكرة خلفها أيام الطفولة، عندما اضطر القطار للتوقف بعد أن قام بعض البيدو بربط أغماتهم على قضبان السكة، فكان يتوجب عليهم نطقها قبل أن يستأنف القطار رحلة العودة، وتعلق الشيشان فائقة، تلك كانت تجارب وذكريات نل أساها أبدا.

● صهيبة نيويورك تايمز الأميركية

# النخلة الأم تلفظ أنفاسها وتهدد بفقدان المورد الثاني للثروة



منذ زمن ليس ببعيد احتل العراق المرتبة الأولى في مصاف البلدان المنتجة للنخيل، سواء كان في عدد أشجار النخيل الموجودة فيه أم في كمياتها المصدرة إلى خارج العراق وبمختلف الأنواع التي كانت باسناف عالية الجودة. وما ينتجته العراق من التمور كان وما زال ثروة اقتصادية مهمة يتميز بها إلى جانب ثرواته المهمة الأخرى. ولكن في الوقت الحاضر أصبحت هذه الثروة مهددة بالتراجع في الإنتاج بسبب الإصابات المختلفة التي تصيب النخيل ومن أبرزها الحشرات المضرة، وتسلط الضوء على هذه الأضرار الخطيرة والحلول العملية التي تحاول وزارة الزراعة العراقية أن تتخذها لحد من هذه الأخطار والقضاء على الآفات الموجودة. كان لنا هذه الوقفة.

● امير البركاي  
● تصوير: خضير العتايبي

## التضرر الأكبر

من الواضح أن التضرر الأكبر بإصابات آفات النخيل هو المزارع كونه الشخص المسؤول عن زراعة النخيل وجني الثمار منها وعلى ضوء ذلك كانت ثمة هجولة ميدانية في البساتين والحقول المروية بهذه الأشجار التقنيا خلالها من عدد منهم، جاسم عبد داخل (50 عاماً) يقول لقد توسعت إصابات النخيل في البساتين العائلي، فهناك حشرات تقوم بتخر سيقان النخيل وأنواع أخرى تؤدي إلى اصفرار سقمه وهناك إصابات تختلف بين الإصابات الفطرية والبكتيرية العديدة.

أما عن عدد الإصابات الموجودة في بساتينه فيقول في البساتين التي أمكته هناك قرابة الـ (200) نخلة تعاني (20) نخلة منها من الإصابة بأمراض مختلفة أي تستطع أن تفلح أن نسبة الإصابات في بساتينه هي (10%) وهذه النسبة كبيرة، خصوصاً إذا ما استعمل المرض وانتقل إلى أخرى مجاورة. أما السيد كاظم جبار البالي من العمر (60 عاماً) فيقول إن هناك أنواعاً محددة ومعروفة تصيب النخيل وأبرزها ما يصيب ثمار النخيل وهما حشرة (الدوباس) و (الجاغول) إذ إن حشرة (الدوباس) تصيب ساق النخيل وتؤدي إلى تخر الساق وتسقط النخلة. أما (الجاغول) فتعتمد على ثمار النخيل وتنتفخ.

أما علي فحات الباليغ من العمر (55 عاماً)، والذي يملك أحد البساتين المهمة في محافظة القادسية فيحدث عن الإصابات التي يتعرض لها النخيل فإلا حشرات (الدوباس) و (الجميرة) و (المنة) كلها تصيب النخيل وتفتك بالحصول وهي في تزايد مستمر ولأسف الشديد مع غياب الدعم الحكومي للضمان هذه الأضرار، وإن الجهود الفردية التي تبذلها كونه تعجز بآر اضيافه. والمحاصيل التي تزرعها هي التي دعمت إلى مكافحة هذه الآفات.

**الملك غير موجود**  
يرى المهندس الزراعي مجيد جاسم جبار أن سفر مالكي الأراضي إلى خارج العراق هو السبب الرئيس في استئصال أمراض النخيل، فيقول: إن من أهم الأسباب التي أدت إلى إصابة النخيل بهذه الحشرات هي مشكلة وحدة الملكية، فالمالك للبساتين خارج العراق والبساتين لدى الفلاح والفلاح لا يحق له التصرف بمعنى أن الفلاح لا يستطيع الحصول على فرض للزراعة أو مكافحة الأمراض التي تصيب محصوله الزراعي وهنا لا يستطيع الدولة أن تضع حلولاً لذلك. ويضيف المهندس الزراعي مجيد جاسم: أن المشكلة الأخرى هي مشكلة التوزيع، فالفلاح يقوم بتوزيع الأرض بين أولاده وتصبح بعد ذلك بساتين النخيل وحدات سكنية، فضلاً عن حصول مشكلات بين المالك والفلاحين تؤدي بالتالي إلى إهمال البساتين من قبل المالك وتركها بيد الفلاح. أما عن علاج آفات النخيل فيحدثنا المهندس مجيد جاسم جبار ويقول إن 50% من مكافحة الآفات الزراعية تعتمد على الطرق الزراعية وتطهير الأراضي وسقيها وتسميدها وهذه الطرق للأسف الشديد غائبة عن الكثير من المزارعين في أغلب البساتين والمزارع.

**الأفات**  
ويرى المهندس الزراعي مجيد جاسم أن المشكلة الثانية التي تواجه زراعة النخيل في العراق وتاج النخيل هي أعداد وأنواع الآفات التي تصيب أشجار النخيل فيقول هناك جملة من الآفات الزراعية التي تصيب أشجار النخيل والتي تؤدي إلى هلاكها خصوصاً بعد استئصالها وعدم معالجتها في الوقت المناسب وتقع في مقدمة هذه الآفات (الدوباس) إذ إن الإصابة بهذه الحشرة في محافظة النجف تتراوح بين الخفيفة إلى المتوسطة وهناك طرق عدة للمكافحة تتفاوت بين الطرق الأرضية والجوية وقد تمت مكافحة (300) دونم بالرش الأرضي (8000) دونم بالرش الجوي في المحافظة، بالإضافة إلى طريقة (الحقن) لمكافحة

حشرة الدوباس وطريقة الرش الأرضي لتفاسل النخيل والرش الجوي لأشجار النخيل العالية. وعن الإصابة الأخرى يتحدث لنا المهندس الزراعي مجيد جاسم قائلاً: الإصابة الأخرى هي ما تعرف بـ (عنكبوت الغبار) وقد كانت في السنتين الماضيتين قليلة جداً بسبب الرطوبة العالية التي أدت إلى تراجمها لأنها تستهدف المناطق العجافة، وهذه الإصابة تتم معالجتها عن طريق الكبريت الزراعي. ويضيف مجيد جاسم: أما عن خسارات النخيل فأفضل طريقة لمكافحتها تتمثل باستخدام الطرق الزراعية في المكافضة وهي التنظيف والسقي والتسميد والمصائد الفوتوية. وبالنسبة للأمراض الفطرية النخيل يحدث عنها مجيد جاسم فيقول تحدثت عندما يهمل البساتين ولا يتم تطهيره، فكلماً كان البساتين مغطياً كانت مقاومتها أقوى وكلماً كان البساتين مغطياً كانت مقاومتها لمرض قبيلة واستخدام الطرق الزراعية من تنظيف وتسميد وسقي في الطرق التي لا تستخدم فيها المبيدات التي تؤثر في البيئة. مشيراً إلى أن من أمراض النخيل الأخرى الذبول الفزروسي وانحسار رأس النخلة وخياس طلع النخيل ويمكن معالجتها عن طريق الحقن واستخدام المبيدات الفطرية.

**ما الحل؟**  
من خلال الجولة الميدانية التي قمنا بها والرؤية التي تصورناها عن مشكلة الآفات التي تصيب النخيل وجدنا أن الجميع مسؤولون عن علاج هذه المشكلة ففي الزمير أعاد اتخاذ عملية لوقاية النخيل من الإصابة بالآفات الزراعية بالتعاون مع مديريات الزراعة والتحصين للحيلولة دون ظهور الإصابات والمسارعة إلى علاجها من جهة ومن جهة يجب تنظيف بساتين النخيل باستمرار ما يجعل مقاومة للأمراض ومن ناحية أخرى يجب على وزارة الزراعة تقديم التصالح الإرشادية للمزارعين سواء من خلال الزيارات المستمرة أو من خلال التوعية والإرشاد الإعلامي.

## ارتفاع أسعار المكيفات وأجهزة التبريد

# حرارة الصيف وانقطاع الكهرباء يلهبان سوق المولدات ويجلدان المواطنين

● نافع الناجي

يشهد العراق في كل موسم صيف مع ارتفاع درجات الحرارة وعدم انتظام واستقرار المنظومة الكهربائية الوطنية، ارتفاعاً حاداً في أسعار كل متعلقات هذا الفصل من أجهزة التكييف ومعدات التبريد، كما أن أسعار خطوط الكهرباء الحالية (السحب) من المولدات الأهلية ارتفعت في الأخرى، بشكل فاحش لتصل إلى (25) ألف دينار للأمبرير الواحد، وضربت حالة من الأرياك سوق أجهزة التكييف والتبريد في العاصمة بغداد، إذ سجل تجار المولدات وأجهزة التكييف تراجعاً في مبيعاتهم بنحو 60 بالمئة، في الوقت الذي عزف المستهلكون عن الشراء نتيجة تدرج واقع الكهرباء وارتفاع الأسعار.

**استنزاف القراء**  
المحلل الاقتصادي ماجد أبو كليل أوضح، أن الأرقام باتت تهلك جيوب الكثيرين وتشتت أموال الطبقات المتوسطة والفقيرة، دون أن تفهمهم عن المنظومة الوطنية التي لا تشهد تحسناً في الإنتاج والتجهيز كما في كل صيف، وأضاف ليجاً بعض المواطنين إن شراء مولدات صغيرة أو بعض الأجهزة التي تعمل على نظام البطاريات كالمكاسات ومراوح الشحن وما شابه، عليها قتل من أجور المولدات الأهلية التي لا تنظم بالتسيرة الحكومية بشكل علني، تحت ذريعة شراء الديزل من السوق السوداء لعدم كفاية التجهيز الحكومي.

**دوية الإصلاح**  
ويشدد أبو كليل على أن ارتفاع الأسعار يتبع اليوراسات العالمية، فضلاً عن ضعف السيولة النقدية للمواطنين وتضخم الأسعار من المتجدين، كلها عوامل أسهمت في ارتفاع

مليار دولار، انفتحت غالبيتها على شرائك ربوات ونقثت تشغيلة غير معدية اقتصادياً .

**كساد سوق المكثفات**  
صفاء عبد الهادي، تاجر مولدات وأجهزة كهربائية في الكرادة يقول لا يستطع المواطن البسيط اقتناء مولد قيمته خمسمئة ألف دينار بعد ما رفع أصحاب المولدات الأهلية أجور الأمبرير الواحد إلى (25) ألفاً، ويضيف بسبب سوء وضع شبكة الكهرباء الوطنية، وغلاء الأسعار، يحجم المواطن أو الموظف ذو الراتب المحدود عن شراء أجهزة التكييف، فمثلاً جهاز تكييف سعة مئتين كان سعره في الموسم الماضي 600 ألف دينار وصار سعره الآن حوالي مليون دينار.

**أخبار ومزحة**  
واستدرك بعض المواطنين يقولون على شراء المبردات لرخص ثمنها وتقابلية تشغيلها على مولدات السحب الأهلية، لكن حتى هذه المبردات ارتفع ثمنها في الأخرى. ويشير عبد الهادي إلى أن المبردة حين كان سعر صرف الدولار مئة وعشرين ألفاً، كان ثمنها لا يتجاوز الثمانين دولاراً لاتباع بمئة دولار لعشر قطع يومية تقريباً، لكن بعد رفع سعر الصرف ارتفع ثمن الشراء إلى مئة دولار فيكم يمكنها بيعها ونحن لا نضرب فلعمة واحدة يومياً. ويعزف المواطنون عن شراء المبردات أيضاً بسبب غلاء الأعمال لتيهوها نحو شراء مبراح الشحن التي تعمل بالبطاريات والتي تتراوح أسعارها بين (خمس إلى خمسة وسبعين ألف دينار) لاسيما بعد ارتفاع تكلفة خطوط الكهرباء من المولدات الأهلية.



مستويات البيع والشراء وأحدثت خللاً في نظام الحركة الاقتصادية لقطاعات مختلفة، الأمر الذي يستدعي وضع رؤية جديدة للإصلاح المنظومة الاقتصادية، وبخلاف ذلك سيستمر واقع السوق المحلية بالانهيار والتراجع.

**مبادرة البنك المركزي**  
من جهته يقترح الأكاديمي د. مضر عبد الله من جامعة (ساعة) تنفيذ مبادرة البنك المركزي بفتح فروع ميسرة إلى عموم المواطنين لتجهيز منظومات الأبراج الشمسية أو توريثها للبراح، بغية خفض الاعتماد على منظومة الكهرباء الوطنية من جانب، وتحسين المناخ وتقليل الانبعاثات الضارة في بلد يشهد جفافاً شديداً من جانب آخر، حسب وصفه.

**وزارة الطاقة بمبادرات منتظمة**  
ويشدد عبد الله على أن ملف الكهرباء يعد الملف العراقي الأهم اقتصادياً وأمنياً، ويدون



# بين الأسطورة والفلسفة

تكاد تكون الأسطورة نصاً أدبياً، فهي «نص سردي» وضع يابئها حلة وأقوى صورة مؤثرة في النصوص، وهي أيضاً صياغة فكرية فيها كثير من البعد التأملي والشعري، فإفلاطون مثلاً يستخدم الأسطورة في المسائل الفلسفية الكبرى، فهو يصور المثل تصورياً أسطورياً، سواء في ما يتصل بمباهيتها أو يتصلها ببعضها البعض أو يصلتها بالبحسوسات، كما أنه يستخدمها في ما يتصل بالله.

## • على الرغم

والأسطورة تقترب من الشعر إن لم تكن في كثير من الأحيان هي ملمحة، لها أحداثها التي حصلت في دنيا الواقع، ولكن غلبت عليها لغة الرمز وجمال الصورة المختلفة في الشعر. هناك من فرق بين الملحة والأسطورة، «الملحة تدور أحداثها حول الآلهة، خلفها، وصراعا، ومغامراتها، وعلاقتها بالناس. أما الأسطورة فتدور حول الإنسان ومحاولته تغليب الغامض اليهم، مثل الإلداد، الموت، والوتم والأحلام، والمرض، والجوع، الزلازل، العاصفة، البرق، الرعد، موت الطبيعة في الشتاء، وعودتها مع الربيع»-إلخ- تتداخل الشبية المروثة لا سيما الموروث «الشرائث الشعبي». الذي يُعنى بدراسة الثقافة الشبية المروثة لا سيما الموروث الشفاهي، أي الحكايات والنقص والمادات والسلكيات التي توارثتها الشعوب عبر مآرساتها القروسية أو موروثاتها الفنية. يقول عثمان الكعك في كتابه (مدخل إلى الفولكلور) إن «الفولكلور هو مجموع ما أديعه الشعب، من أول تاريخه، في ميادين العقيدة والثقافة والفن والعمار والصناعات. لذلك نجد فيه مظاهر مختلفة من حضارته المتعاقبة خلال أطوار تاريخه»، والحكاية الشبية جزء من الفولكلور، لأنها مجموعة من الأخبار والروايات، تنقل من جيل إلى آخر عبر السماع لا التدوين والكتابة في الأغلب الأعم، وإن كان هناك تدوين لها فهو

# الحجّ... منهج إصلاح الذات والدولة

## • دحازك بدر\*

لعل أهمية يوم عرفة تنبع من حيث رمزته، إنه مناسبة يقف فيها امرء أمام ذاته، قبل أن يفتأ أمام ربه، يعترف بينه وبين نفسه بأخطائه، يتصالح مع أحمال وأثقال، ويرميها عن كاهله، ويتوب توبة صادقة، يتبته صالحة، ويطلب كفه تورج نحو واحد رحمن رحيم، ولكن هل ينتظر حلول التاسع من ذي الحجة ليرتمي البيضاء، وقلبه لا يزال استغماً سواداً؟ هذا من جهة، ولكن ومن جهة ثانية، نتوارج في جيل عرفة فضائل كثيرة جعلها ألبنة دروسنا لشبابه، حيث يجتمع المسلمون على اختلاف جنسياتهم ومشاربهم وألوانهم وانتماءاتهم وأعراقهم وطوائفهم في مساحة واحدة (جبل عرفة) وهي ساحة حقيقية يعود الإنسان إلى إنسانيته الحقيقية، ويتعامل مع أخيه على أنه مئة تماماً، لا معيار الأخلاق والتقوى والتفكّر، وهي فرصة للتقارب بين المسلمين، وتدبيب الخلافات في ما بينهم، ومحاولة بناء جسور تلاق وتلاقي، على الرغم من اختلاف اللغات والسمادات والتقاليد، لأن ما يجمع بين الإنسان وأخيه من أواصر محبة وتعاون وهم وتضحية، هي أفقر على البناء والاستمرارية من الفتى فليبدأ بتربيت نفسه، وأخذها نحو منافع فردية بعيداً من منافع الشزّ.

اجتماع الناس في الحج لعله من الدروس الروحية ليس للحييج فحسب، إنما لن يربد التطهر في أي بقعة كان من العالم، فهو وإن كان فرض عبادة، لكنه رياضة تأملية روحية في أن متى أدرك الفرد فلسفته الحقيقية في الظروف حركية دائرية ومعنوية في الوقت ذاته، فلما صفت التوبة وأحسن الإنسان عمله وأخلص إلى ربه، كلما تكاملت هذه الحركة، وصارت أقرب إلى نهج حياة، فلبن يتربها في المسامر المقدسة، إنما ستكون سلوقاً غاماً يمارسه في المجتمع، ولن تكون الأخلاقيات حصراً في مواهب الحج، إنما في الحياة العامة، وفي كل زمان ومكان «الحج» لن استطاع إليه سبيلاً، لكن، ومن لا يملك إلى الحج التيبيل، يمكنه اجترار القرانك للعبادة، من خلال قول الحق، وخدمة الناس، والإحسان إليهم، ومعاملتهم بالحنس، ورفض الفساد، ومحاسبة النفسدين، وإزجاج التبعث إلى أصحابها، ووضع حدّ لإنبيار الثرولة التي قد تكون من أجل العبادات:

## كاتبته لنباتة

# ازدحام بلدية

## • بشير خزعل

مع بداية ازدحام شوارع بغداد الصباحي، وحتى في أيام الامتحانات أو الدوام الاعيادي للمدارس والجامعات من كل عام، دائماً ما تشمر أمانة بغداد عن سواعدها في ساعات الذروة الصباحية للقيام بأعمال الحفر ورفض الجزرات الوسيطة وجمع القمامة وتحذيب الأشجار، وتصف آلياتها الكبيرة وسط الشوارع، غير أنها بزحام السيارات التي تتحول إلى طوابير طويلة ينتج عنها اختناق سروري متعدد الاتجاهات، في الأيام السابقة كانت الأمانة بسوء الأوضاع الأمنية في عدم استغلال الساعات المتأخرة من الليل لمزاولة الأعمال، القدمية الآن وبعد استقرار الوضع الأمني في بغداد وضواحيها، لم تشكر أمانة بغداد في هذا الأمر، وأصبح خارج حساباتها، لا تتحدث هنا عن الوجبة اللسانية لسيارات القمامة، بل عن أعمال صيانة الجسور واعمال الحفر والتصليح للشوارع ومد خطوط الانابيب وغيرها من الأعمال الاخرى، هذه الفوضى في ترتيب أولويات العمل من قبل الدوائر البلدية، التي لا تكثر لرحام الشوارع، يزيد من ضغط الشارع على الموظفين وطلاب المدارس وأصحاب البيوت، ممن يواجون صعوبة الوصول إلى وجهاتهم بسبب اختناق شوارع العاصمة، التي تعاني ألساوع بداية الساعات وتردي واقع الطرق المتهاكلة. إعادة النظر في تحويل الأعمال النهارية لبداية الساعة الثانية عشرة ليلا كما نرى ونسمع في باقي الدول القريبة والبعيدة، حتا يسبغتن من الضغط من شوارع العاصمة وسيبطل مروية أكبر للعامين في أمانة بغداد من ممارسة أعمالهم، بعيدا عن الاختناقات المرورية، فوضر الأعمال من قبل الممارسين والشركات التي تعمل في أمانة بغداد، أصبح مبركاً ومزججاً مستخدمين الطرافق، والبعض منها تسبب في حوادث خطيرة، فراع غير المقول أن يزحم شارع رئيس بطوابير طويلة من السيارات، بسبب رافة تتوسط الشارع لتقطط أفضان الأشجار مع ساعات الصباح الأولى، أو سيارة حوضية تسقي المزروعات في الجزيرة الوسيطة، لئسا في صدد اللقاء اللوم أو اللقد على أمانة بغداد، بل تتسائل مشروع عن سبب عدم مراعاتها لرحام شوارع بغداد وما تعج به من فوضى صباحية مع بداية الدوام، تقاسم العاملين والمقاولين والبيداتين على الأعمال في اللبلة وتقسيمهم الأعمال في ساعات الدوام الرسمي، لا يعني بالضرورة الاستماع إلى رغباتهم على حساب مصالح العامة، التي تضطر منها ملكة الآلاف من المواطنين يومياً، بسبب ذحام الشوارع في بغداد وأغلب مناطقها الحزرى.

الداخلية البعيدة عن الرؤية البرهانية، وتزوعها في الوضوح والتدليل المنطقي الذي يقتضيه القول الفلسفي. استمد الفلاسفة اليونان الأوائل رواهم في تفسير أصل الوجود بالاعتماد على ما جاءت به الأساطير، لا سيما أساطير الشرق القديم ومحاولة فهم هذه الرؤى بالاعتماد على العقل الإنساني والملاحظة (أو التجربة الحسية). بمعنى أن التفكير الفلسفي تلقف عليه سمة أنه عقلائي، بينما التفكير الأسطوري تلقب عليه سمة أنه عاطفي. في التفكير الفلسفي هناك مجهول تستدل عليه بمعلوم، بينما في الفكر الأسطوري الوجود الطبيعي هو تمثّل للوجود الإنساني وما الوجود الإنساني سوى تعبير حقيقي عنه، لأن الطبيعة في الفكر الأسطوري حية، وتشترك الروح الإنسانية مع الروح الطبيعية وتتدمج. الفكر الفلسفي فكر بركن أصحابه لوطن العلة بالمعلول أو السبب بالأسبب، لذا فإن إمكانية التحقق من مصداقته ممكّنة لأنه تفكير يتخذ من المنطق أداة له لتبصير صحيح التفكير من فاسده، غايته الوصول للحقيقة. أما الفكر الأسطوري فلا نجد فيه اهتماما بربط العلة بالمعلول أو السبب بالأسبب. يرتب على هذا أن الفكر الفلسفي فكر نقدي، بل وفكر شكّي، والشك أداة التفكير الناقد عند الفيلسوف، فهو فكر يبحث صاحبه للوصول لليقين (الحقيقة) عبر اعتماده على المنطق الاستدلالي (الاستنباط) و(الاستقراء).

# متفائلون رغم الحراك السياسي المتعثر

## • ماهر عبد جوده

ليس الذي يجري حالياً، من حراك سياسي على الساحة العراقية، قد مر مثله من قبل، أو تعارف عليه الشعب العراقي، عندما قدم ثواب الكتلة الصدرية استقالتهم من مجلس النواب، وهم الفائلزون الأكبر عدداً. إذ تحالفت التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني وكتلة سيادة التي تضم جماعة الحلبيسي والتنجيز، وسمي هذا التحالف بإتقاد وطن، الذي كان يجمعه مشروع وطني متكامل، وتشكيل حكومة أغلبية وطنيه، تتولى مسؤولية التصدي لإدارة الدولة، وجعلت أولى أولوياتها، عدم اللجوء إلى أسلوب التوافق والمحاصصة، ومحاربة الفساد والنفسدين، وفرض سلطة القانون وهدية الدولة وحصر السلاح بيدها، وأن يأخذ الطرف الآخر الخاسر من الانتخابات دور المعارضة الشريفة لينبأة المراقبة والمؤمنة لأداء الحكومة ومجمل فعالياتها. لم يفلح تحالف إتقاد وطن في تشكيل الحكومة، رغم مفاوضاته التي أجراها مع جميع الكتل السياسية، الإطار التسيقي، المستقلون، والاتحاد الوطني الكردستاني، للحصول على العدد الكافي لتشكيل الحكومة، فحدث انسداد تام للحياة السياسية في البلد، فبدأت تدفقات خطيرة وسيتة وليست في الحسيان، وخارج التوقعات، ولها أدت آثارات الصدرية الاستقالة وضع المجال للأخرين، في تشكيل الحكومة والتصدي للمرحلة المقبلة، وما قام به التيار الصدري كان تضحية حقيقية وموقفاً وطنياً صادقاً وأصيلاً، وهو أيضاً خطوة أولى موفقة، في أحداث اختراق كبير لثقافة المحاصصة

# حلم الوظيفة

## • عبد الزهرة محمد الهناوي

تخرج من كلية الهندسة، بتقدير امتياز، تأسس له منتظر طويل في الجلوبس على دكة البطالة، فبدأ أيام فلالن، وجد نفسه في إحدى الشركات المرموقة. في هونكونغ، وبينتوني في لاس فيغاس، لم ينفارقه حلم الوظيفة الوسيطة، على الرغم من المركز المرموق الذي وصله في الشركة، فقد نادى به رصيد مالي في المصرف، وفي عطلة نهاية الاسبوع، يخرج مع أصدقائه، فيسألهم، هل صحيح أن وجهي اصفر وجسمي هزيل بسبب ساعات العمل الطويلة؟، فيجيبه الاصدقاء، عكس ذلك، فصحتك تحسنت، وأصبح أكثر رسامة وجاهية. لم يدم حاله طويلاً، فبعد ثلاث سنوات ونصف من عمله في تلك الشركة، ظهر قيوله موظفاً في إحدى الشركات، إذ سبق له أن قدم العديد من طلبات التوظيف، في أكثر من وزارة، ولأنه حاصل على درجة الامتياز في الهندسة، فقد قبل في هذه الوظيفة. وفي ذلك اليوم، قدم طلب استقالته من الشركة، أمام دخول وصدمة أرباب العمل

والتكلم على أسس طائفيّة وعرقية، التي عشتعت في ذهن المواطن العراقي طوال العقدين الماضيين، وهذا الاختراق سيكبر ويتسع في قادم الزمن، ليسهم فعلا في نبوءة الدولة والثقافة الوطنية الجامة لكل طيبة، وأنا على يقين تام إن الشعب العراقي يفهم وواجهه وإسيابه وكل طوائفها، وما زالتنا تتعامل إن يتذكرنا ساستنا المرحلة وخطورتها، وطبيعة الصراعات العالمية والاقليمية، ومجمل المخاطر المحددة بالعراق وشعبه، ويسارعوا في التوصل إلى نتائج ايجابية، تسهم في تشكيل حكومة تنهض بمهامها الوطنية بشكل يرضي ولو بالحد الأدنى مطالب العراقيين وطموحاتهم المشروعة، وإنقاذ العراق من الكثير من النكسات، وأن تكون السلطة التشريعية والقضائية مسانداً قويا وطيهاراً صلباً للسلطة التنفيذية في محاربة الفساد والمفسدين وسط الأمن ومحاربة الجاهل المتطرفة، وتقديم أفضل الخدمات لمعوم الشعب، والاهتمام بحقوق الانسان والحريات العامة.

ليكن ما حدث وما مرّ درساً وانعاطاً وتجربة ناعمة لنا جميعاً، ساسة ونخبا وطنية وأناسا بسطاء، بأن نقتني تماماً من هذا الدرس، والأ يصيح حاجس السلطة والتفوق والاستعواذ على المال العام، هو المسيطر على عقول السياسيين، والدافع بهم إلى ممارسة السياسات الصدري كان تضحية حقيقية وموقفاً وطنياً صادقاً وأصيلاً، وهو أيضاً خطوة أولى موفقة، في أحداث اختراق كبير لثقافة المحاصصة

العامّة، كان يمّني نفسه، بأن يصبح موظفاً



## يمشي نيابة عن المصابين في الحبل الشوكي هيكل خارجي يعيد الأهل للمصابين بإعاقات حركية



• بديل حقيقي عن الكراسي الكهربية والعكازتين

### • باريس: أ ف ب

في محترف صناعي في باريس، يجمع فتيون قطعاً مختلفة لتصنع هيكل خارجي أشبه بالروبوت من شأنه مساعدة الأشخاص الذين لم تعد أقدامهم تحملهم، على المشي مجدداً.

### • سيق الهياكل الخارجية

وتعد شركة «اندركرافت» الفرنسية الناشئة من أبرز الشركات الفرنسية الواعدة في سيق الهياكل الخارجية المخصصة لمساعدة الأشخاص المعاقين حركياً على المشي، ويوضح جان لوي كونستانزا، أحد مؤسسي «اندركرافت» التي يعمل فيها نحو أربعين موظفاً، أن ابتكار الشركة الذي يحمل اسم «أتالانت» هو روبوت للمشي يوضع حول الركبتين ويمشي نيابة عنك، أو يتركك تمشيتن في حال كان لديك التليل من القوة المتبقية. ويمكن توجيه الروبوت بواسطة جهاز شبيه بذلك الذي يستخدمه لاعبو الفيديو، من خلال حركات الصدر أو حتى حركات الرأس في حال كان المستخدم مصلباً بطول ريعا.

وحتى الساعة، يقتصر استخدام هذه الهياكل الخارجية على خدمات إعادة التأهيل في المستشفيات، حيث يستعين مرضى بهذه الآلات التي لا تزال كبيرة الحجم لإعادة تدريب أنفسهم على المشي، أو استرجاع لذة الوقوف ولو لفترة وجيزة، مع ما لذلك من منافع على الجسم والعائلة النفسية.

لا تزال هذه السوق محدودة، لكن «اندركرافت» تواجه منافسين كثيرين حول العالم، بينهم شركتا «إكسوبيوتيكس» الأمريكية و«سايبوردين» اليابانية، أو التماذج التجريبية التي تنتجها مختبرات بحثة.

### • باريس: أ ف ب

لا يزال نظام النقل هايبرلوب الذي طرحه الملياردير غريب الأطوار إيلون ماسك قبل عشر سنوات ويهدف إلى نقل الركاب برحلات تزيد سرعتها عن ألف كيلومتر بالساعة، من دون ترجمة عملية رغم استمرار شركات عدة في العمل عليه.

ويلاحظ الخبير ريك غيس من جامعة كورنيل قرب نيويورك أن الأمر مماثل لأول أيام الطيران، مضيفاً إن ضغاع النقل لم يشهد على مدى أكثر من مئة سنة وسيلة نقل جديدة.

وكانت فكرة ماسك الأساسية تركز على ربط سان فرانسيسكو بوس انجلوس في رحلة تستغرق نصف ساعة فقط، لأنه ستم الإزحام الهروي ولعدم ارتفاعه بمشروع الخطائق السرعة في كاليفورنيا.

واقترح ماسك مستنداً إلى فكرة سابقة، إطلاع كيبولات دائرية (بيوز) بالإلكترونية) تحمل الوردية منها نحو ثلاثين شخصاً، و1200 بسرعة تتراوح بين 1000 و1000 كيلومتر في الساعة داخل أنابيب منخفضة الضغط ومثبتة فوق أسعد، وفيه إن منه هذا النظام سيسلك وسيلة خاصة للنقل بعد الطائرات والقطارات

## أميركا وروسيا.. رحلات مستمرة إلى الفضاء



### • واشنطن: أ ف ب

أن يقلع في 21 أيلول من كازاخستان، وجاء إعلان ناسا بعد ساعات وإفلة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس وكالة الفضاء الروسية دميتري روجوزين، القومي الداعم لغزو أوكرانيا، والذي سبق أن انتقد رواد الفضاء الأميركيين.

وقالت وكالة الفضاء الأميركية ناسا في بيان لضمان مواصلة عمليات محطة الفضاء الدولية بشكل آمن وحماية أرواح رواد الفضاء وضمان استمرار الوجود الأميركي في الفضاء، سستأنف ناسا دعم طواف مركبات الفضاء الأميركية (و الصاروخ) سبيوز الروسي.

وقالت ناسا إن رائد الفضاء فرانك رويو سيبتوجه مع رائدي فضاء روسيين على متن صاروخ سبيوز من المقرر العمل به عن الوكالات الأخرى.

## مايكروسوفت تدير إعلانات «نتفليكس»

### • سان فرانسيسكو: أ ف ب

أكدت مايكروسوفت أنها ستدير إعلانات «نتفليكس» مع المساحات الإعلانية على منصتيها، في ظل سعي المنصة العملاقة في مجال البث التديفي إلى طرح اشراكات أقل ثمناً تتضمن إعلانات، وكانت نتفليكس أعلنت هذا القرار في نيسان الثالث بعد تنازع مالية مخيبة حقتها في الربع الأول من العام، إذ سجلت في هذه الفترة تراجعاً في عدد المشتركين للمرة الأولى في عشر سنوات.

وقال رئيس نتفليكس ريد هاستينغز خلال مؤتمر عبر الهاتف مع محللين من الواضح أن الأمر يحقق نجاحاً لدى هولو، وهي خدمة منافسة في الولايات المتحدة، وأشار إلى أن القيمة الجديدة للاشراكات ستري التور في خلال عام أو اثنين وأصبح هاستينغز إذا ما أرادت صيغة الاشتراك من دون إعلانات، سيبقى ذلك ممكناً.

أما إذا كنتم تفضلون دفع مبالغ أقل ومشكلة تدرك في مشاهدة الإعلانات، فهنالك هناك أيضاً عرض مناسب لكم. ويضاف هذا الاشتراك إلى ثلاث صيغ

أعلنت منصة توك توك مقاطع الفيديو القصيرة إطلاقها قريباً ميزة جديدة تتقل إتاحة مقاطع الفيديو التي تتناول موضوعات دقيقة أو موجهة إلى جمهور من البالغين مستخدميها من أعوام صغيرة.

وقالت توك توك في بيان نُعمِل على إنشائها، أن جديد لتصنيف المحتوى استناداً إلى نوع الموضوعات من حيث تناسبها مع الأعمار. وأضافت ستند في الأسابيع المقبلة طرح نسخة أولى تجسّب إتاحة المحتوى الذي يتضمن موضوعات خاصة بالبالغين أمام المستخدمين الذين قل أعوامهم عن 18 سنة.

وتابعت عندما تحدد مقطع فيديو منسوح الشركة نصف العاملين الذين سترشحه، فإنها وضفت الفرنسي يار شامبين الذي كان يعمل لدى شركة سفارن، رئيساً لقسم الهندسة.

### • لندن: أ ف ب

ويشير هذا الهدف الطموح على المستوى التقني لشركتوك المهندس في البيولوجيا الميكانيكية في معهد البحوث في العلوم والتكنولوجيا الرقمية جان ميشون.

ويقول الباحث إن مثل هذه الآلة ضخمة بشكل مزعج وتحتاج إلى بطاريات، وسيكون عليها القيام بحركات شديدة التقيد وغير دائرية، مثل الصعود في سيارة أو على السلم.

أما يوباس ويترز الباحث في مختبرات أي تي إتش في زوريخ السويسرية التي تنظم مسابقة سيباطون، فيقول من ناحيته أظن أن الأمر ممكن، لكننا لانزال على الأرجح بعيدين جداً عن ذلك.

ويشير إلى أن إحدى المشكلات الرئيسة تكمن في تصور هيكل خارجي قادر على التكيف مع أشخاص كثيرين وليس مع مستخدم محدد، مضيفاً يجب أن يكون خفيفاً وسريعاً وآلياً.

لكن الطبيب جاك كيردرون من مركز إعادة التأهيل جاك كيردرون يمدوا أكثر تقابلاً ويقول نحن في طور إجراء دراسة جدوى لصنع هيكل خارجي يتيح استقلالية في التحرك داخل غرفة.

ولفت إلى الحاجة «لحل إضافي يتعين إيجازها لدى المرضى بينها الاستخدام على المدى الطويل والتمتع بالسكينة المستهفة.

لكنه يشير إلى أنه في الأحوال كافة، ستكون هناك منافع كبيرة في مساعدة ذوي الإصابات في النخاع الشوكي على الوقوف بطريقة مطولة في منزلهم.

وتقوم إحدى المراحل العشر من النسخة المقبلة من مسابقة سيباطون سنة 2024، على المشي من دون معكازين. لاختيار التقدم المحقق من كل الهياكل الخارجية على صعيد التثبيت الذاتي.

### • مناهة

عام 2020 في سويسرا، انتهت مسابقة سيباطون بين هياكل خارجية للمشي يفوز هيكل كورية جنوبية من صنع مختبرات أنجيل رويوتيكس، وأخرى من إنتاج شركة توابس السويسرية الناشئة، بفضل قدرتها في المساعدة على اجتياز مسار معين بأسرع وقت ممكن.

ويوضح جان لوي كونستانزا أن الهيكل الخارجي قادر على القيام بخطوات صغيرة شديدة السرعة تمنع المستخدم من السقوط، مشيراً إلى تعقيد المسائل الحسابية والفيزيائية التي تعين عليها تحقيق هذا الإنجاز.

ويؤكد الطبيب جاك كيردرون من مركز إعادة التأهيل في كيراب بمنطقة موربين الفرنسية، والذي اشترى نموذجاً من أجهزة «أتالانت»، أن القدرة على التوازن من دون معكازين مفيدة بصورة خاصة للمرضى الذين يعانون إصابات في الحبل الشوكي العلوي ولا يمكنهم تالياً الاستئمان بمعكازات.

وفي المحصلة، باع «اندركرافت» أكثر من عشرين هيكل خارجياً من هذا النوع الذي يباع بسعر يراوح بين 150 ألف يورو و200 ألف.

غير أن الطموح الحقيقي للشركة هو أن تتمكن يوماً من طرح جهاز أخف وزناً من هيكل «أتالانت» الخارجي الحالي، يكون متاحاً للتحريك بسهولة كافية لتمكين المرضى من استخدامه بمفردهم للتنقل داخل المنزل أو حتى في الشارع.

## «هايبرلوب» لم يُترجم عملياً إلى الآن



### • كيبولات بسرعة 1200 كم

والسيارات والقوارب، والمشروع، إذ عقدت صفقات والى جانب قابلية تنفيذ هذا المشروع، عدم الشوك أيضاً حوله كلفته، فيما لا يزال عدد كبير من الخبراء تتناهم الحيرة في شأنه، أما إيلون ماسك فلم يباشر فوراً في العمل على مشروعه بل شجّع الشركات الناشئة على تحقيق حلمه.

وأعاد ماسك أخيراً إثارة النقاش المنحل بنظام هايبرلوب، إذ أشار إلى احتمال تشغيل كيبولات في ألاباما، سيبق الشركة ذي بورنغ كوسباتي إن حفرها، مخاطرًا بزيادة كلفة هذا المشروع.

وأظهرت شركة هايبرلوب ترانسبورتيشن تكنولوجيز

### • «تيك توك»:

## نظام جديد لتصنيف المحتوى

### • نيويورك: أ ف ب

تضمن مواضيع دقيقة أو مخصصة لجمهور بالغ كالشاهد الخيالية الخفيفة جد أو غير المناسبة للصغار، سيُصنّف على أنه للبالغين بهدف منع المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة من مشاهدته.

وأشارت المنصة كذلك إلى أنها تختبر خاصية من شأنها الحد من مقاطع الفيديو المرتبطة بالموضوع نفسه والفرحة للمستخدمين والنظم في مشاهدة المجموعة الكاملة منها مشكلة. وذكرت توك توك أنها تطور خاصية فرز جديدة تتيح للمستخدمين تحديد مقاطع الفيديو التي لا يريدون أن تظهر عليهم من خلال ربطها بكمات مفتاح، وتتهم المنصة التي تلقى ورجاً كبيراً بين صفوف المراهقين، بشكل مستمر بأنها تسبب بأضراراً ذهنية للصغار.

وبنما يقضي على المستخدم أن يتخطى عمره الثالثة عشرة لإنشاء حساب في المنصة، إلا أن الأشخاص من دون هذه السن يستطيعون في الولايات المتحدة استخدام نسخة معدلة من تيك توك، ومماثلة لهم (تيك توك فور باتنر



## الربيع في قلعة دمشق التاريخية

إلى أقصى الممكن، متنوع الغامات المعدنية، واختلاف ملامسها، وإمكانية استعمال المواد أعاد تدويرها، جعل الموضوع المتناولة من التناقضات الشباب أقرب إلى التبريرية، فتتضمن المزيد من الحرية في تلخيص بعض مما يحسن به بأشكال ثلاثية الأبعاد تعاكى بعضاً من الواقع الذي يضئهم كرهماً أو طوعاً وإبه.

إن معرض الربيع هذه السنة استمرز لما سبق من معارض، ويأمل منظموه والمشاركون به أن يكون خطوة إلى الأمام في مسيرة الفن التشكيلي السوري، التي تحتاج رافداً على الدوام من الشباب الموهوب الذي يعدهو العمل والحماس لإضافة الجديد والمهم في المشهد الفني السوري.

(كاتب من دمشق)

شجونه إلى الآخرين. عند التناقضات تصبح القضية أكثر تأطيراً، فالخامة هي الحاجز الذي لا يستطيع الفنان تجاوز إمكاناتها، لا يساعده على ذلك إلا عمله ثلاثي الأبعاد، والأقرب تجسيدا لكونيات نفسه. فكانت النحوتات الخشبية في معظمها تشكيلاً يعكس العنصر البشري - وخصوصاً المرأة - أسا الحجر فكان أقل صيدا لتحتاجه، فالكتلة المتجانسة أكثر انقيادا للتخات - على الرغم من صعوبة التعامل معها. فتتحو أحيانا منحى الأسلوب التعبيري، وفي أحيان أخرى تتجه إلى التجريد، تساعدها على ذلك إمكانات صقل الشطوح وتحويلها ضمن الشكل الذي يرغب فيه التخات. وهذا الأمر يكاد ينطبق على خامة البولستر.

في التشكيل المعدي ينجح خيال التخات

الفني، فهم تارة يعبرون عن واقع ملموس يعيدوا بشخص يعرضونها أو يتعاملون معها، وتارة أخرى هي تعبير عن ذواتهم الشخصية، وفي أحيان أخرى كان من الواضح التعبير عن حلم أو البحث عن أفق يشاركه شخص من خيال، ثم تجسدهم لوتاً على ضفاف اللوحة.

إن كمية العمل التي يمزجها الشباب في لوحاتهم مع البحث عن حلول لطموحات قد تكون بعيدة المنال، تبدو واضحة من خلال خطوط شخصياتهم واللوان البعيدة عن الواقع. في فن الحفر والطباعة، ولأنه فن يعتمد التقنيّة أولاً، نجد الرسوم التعبيرية هي الأقرب لتناول المستغلين فيه، فهي كما في التصوير تشغل بالهموم ذاتها، من أحلام يطمح الفنان تحقيقها، أو آلام يرمي إلى الخلاص منها، فتكون مخفونة تارة فأداة يخرج منها

ما بلغت النظر في المعرض هذا العام، مقارنة بالشتات السابقة، فة عدد الأعمال المعروضة، نظراً لإصرار مديرية الفنون الجميلة، واللجنة المختصة على اختيار أعمال ذات سوية مقبولة وأسلوبية خاصة، ترفى إلى مستوى المشاركة في معرض طموحه أن يكون البوصلة لسوية إبداعية تتصاعد بالتصاعد، وتراكم بتواتر التجربة والتأسيس على إيجابياتها لتحقيق تقدم ملموس في مختلف جوانب الإبداع التشكيلي الشاب.

في لوحات التصوير الزيتي، نشاهد كما هي التقنيين الآخرين، تنوعاً كبيراً في الأساليب، بدءاً بالواقعية والتعبيرية، وانتهاء بالتجريد، وعلى الرغم من ذلك كانت العلاقات الإنسانية والوجودية تهيمنها الواضحة أحياناً، ولوسومة تعبيرية قوية في أحيان أخرى هي العلامة المميزة لتشتات الإبداعية، ومهمهم

### • علي العقباني

للشباب السوري هم إبداعاً مختلف، فالمتقبل ومآله يوزق جيلاً بأكملة، لقد عشت الحرب المرارة وطموحاته بمكنات كانت الأجيال التي سبقتهم قد واجهتها - بعد صقل تجربتها الفنية وصلابة عودها الإبداعي - فاختلّف تأثير الحرب على إبداع الجيلين، فالجيل المتقدم متأثر وتفاعل، بينما الجيل الشاب كانت معاناة الحرب وارتداداتها في صلب فكره الإبداعي، وأحد أسس تقنيات التشكيلية.

إذ أثبتت التجارب الفنية والتشكيلية الشابة حضورها وبسوة في المعرض السنوي الذي أقامته مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة في قاعة العرض بقلعة دمشق التاريخية والذي أضاف بعرفته وسحره، لسة مختلفة.



• من أعمال المعرض

## أطفال العراق يحصدون المراتب الأولى في المسابقة الدولية للحساب الذهني

كرمت دار ثقافة الأطفال كوكبة من الفائزين بالمراتب الأولى في المسابقة الدولية للحساب الذهني للعام 2022 تحت شعار أطفال العراق - مخفرة الحاضر وفجر المستقبل .

الاحتفاء جاء نتيجة مشاركة اثنين وثلاثين عراقياً في المسابقة الدولية، التي أقيمت الشهر الماضي بشرم الشيخ بمشاركة سبع عشرة دولة عربية وعالمية، انطلق خلالها الأطفال بمختلف الفئات والمستويات جادين في تنافس شديد وصعب واقتى الخطى بشجاعة الفرسان، متخطين جميع الحواجز من انزعاج ريف راية العراق عالمياً في تلك التفاعليات العلمية.



23

## الكتابة بوصفها حرفة

14



تردد جملة أثيرة داخل فضاء الكتابة الأثرية أتت عليها كثير من أدبيات التوصيف والتبثيل في الثقافة العربية القديمة هي - فنان أدركته حرفة الأدب تعبيراً عن تحول الكتابة الأدبية لديه إلى حرفة أو مهنة يرتزق منها، على الرغم من أن هذا القول في أغلب مرجعياته التراثية العربية - ذو طابع سلبتي يشير إلى معنى العرمان في هذه الحرفة الفعيرة، فهي تدرك مصاحبها إدراكاً فلا يبعد بعد ذلك مأمساً للتخلص منها لأنها ذات طابع سحرري تتكّن من تدرسه وتجمله أسيرها، ويبدو أن التعلق بالكتابة أشبه بالولفة التي لا تسمح لصاحبها بفرصة تنكته من تركها والبحث عن حرفة أخرى. فحكمت فيها ويتعدى في معارها مهما فسدت عليه وأفتت صنوف المرارة والخذلان والحاجة والفقدان، إذ لا سبيل إلى الخلاص منها وهي تأخذ بآله وتستعمره وتقرض عليه قوايتها وقواعد.

## سوداوية ما بعد الحادثة

يثير الكاتب "دان أريكسون dan Ericson" الكثير من القضايا الأخلاقية في قصة مظلمة تركز على الفصل بين الحياة والعمل، يعيش الإنسان كالي مريمع للعمل فقط، وما يحدث من تأثيرات على الإنسان خلال العمل تفصل كليا تلقائياً عن ذكرياته بعد اجراء تعديلات على الخ. ليصبح أشبه بكائن آخر لا ينتمي لذكرياته التي يتت إزالتها من خلال جراحة دماغية، تجعل منه كمشخص لا ذكريات ولا منغصات في العمل. فيحتفظ بجزء عقلاني عملي خاص فقط عند فراره بالمدخل للعمل في شركة "فوندا" المسؤولة عن اجراء هذا الفصل، الذي رفضته لاحقاً زميلة مارك هيلي أو برينت لويرر محاولة الإنتحار أكثر من مرة.

16

### استذكار الرموز حق لهم ونفع لنا



دكتور عبد المحسن السعيد



دكتور عبد المحسن السعيد

عذّة جلسات استذكار لشخصيات ثقافية وأدبية وفكرية، شيئا علامات مهمة في تاريخ الثقافة العراقية، ويبحث نجاح حلقات الاستذكار مرهونا بالنجاح في أكثر من محطّة، بدءاً بانتقاء الرموز المستذكرين، مروراً بتوفير مستلزمات نجاح الاستذكار، وصولاً إلى ما ينبغي أن يقال فيه.

إن كل نجاح في المحطات الثلاث مرهون بد (الحرفية) فحين نستعرض بالحرفية المصقولة بعد الرؤية الموضوعية سنكون معايير انتقاء الرموز صائبة فحسب، فنتائج الاستذكار ستكون جيدة ولو صار إحياء الذكرى والاحتفاء بالعمل ما غير

روية، ستفقد هائلة الاحتفاء معناها وتقل قيمتها وتضعف فحرياً الرومية ولو صار إحياء الذكرى خلاصاً لمعايير ذرية أو جوية، أيضاً، ستفقد معناها الثقافي الذي نلعب أن يكون تويرياً لنا، فالمنهج ودعا منتدّمه ثقافياً ومرقياً.

(الحرفية) نفسها قادرة على توجيه منظمي تلك التذورات، أيضاً، فالتذكار الاستذكار غايته لا يتنا بمقام الرموز، من حيث انتخاب الأشخاص، للمشاركة في الحديث، ومن حيث نهضة المستلزمات المادية التي تساعد على النجاح، فإن كل مستلزمات الاستعدادات قد تفلح الأمور ويقلّ التفع، وقد يكون استذكاراً بدرجة إساءة.

مزة أخرى تكون (الحرفية) مهمة في التوجيه تقول ما ينبغي أن يقال بالاستذكار ليس خلاصاً غايته، بل طبعاً، لا بأس ببعض التمهيد وأرجع إلى الاستذكارين وحقوق المبدع المستذكر والمحتضن بذكره، لأنها حلقة تميز عن أعراف فضله وأهميته متجزء، وكأهم ذلك يستعيرته من الغيب ليكون حاضراً بينهم، ويعتادوا انتصار الحضور على الغيب، لكن التثاء وحده لا يكفي، وليس له الأثر المطلوب والقيمة الرمزية ولا بد من النظر في المنجز والحديث عنه، ولكن أي نوع من الحديث عن المنجز يصلح لجلسات الاحتفاء، مة، لا أجده متساوية ذلك الحديث المختار عن المنجز، الذي يتركز القول في جزئية بخصية تخصصية صغيرة في منجز العمل بذكره، فالتثاء مناقشة علمية بحسب تخصصية، فالحق هذا الاستذكار والاحتفاء إلى استخلاص القيم الثقافية من منجز الحاضر، تكون واستخلاص المعاني الثقافية، لتكون هادياً ومرشداً، لا يورع، لا يورع، فحين أبحث في مهنها كما ينبغي أن يقدم للمنجم ما يفتح، ويغني، ويوسع مسرور الروح إن كان إيجابياً، وذكره والاحتفاء به، يقدم نقماً للمنجم وفيه فرصة للارتقاء بالثقافة والواقع.

### د. عبد العظيم السلطاني

في أي مجتمع نبشّد الحياة ويرافق فعله الثقافي يرتقي به؛ يكون استذكار رموزه الثقافية والاحتفاء بهم أولوية ثقافية لديه. لأن ثقافة الاستذكار تلي استحقاقات أخلاقية لأئلك الكبار الذين هموا للمنجم ما يفتح ويترقي قبل أن يرحلوا. والثقافة العراقية ليست خارج هذا القانون الثقافي والأخلاقي، ففي الثقافة العراقية أسماء ورموز مهمة قدموا الشيء الكثير ثم رحلوا، وجاءت بعدهم أجيال لم تعاليهم، وزمناً لم تطلع على ما أنجزوا اطلاعاً كافياً. واستذكار هؤلاء واجب علينا نحن الذين نعيش الآن، وهو في الوقت نفسه حق لهم ونفع لنا، فهو يفتح الذين لم يطلعو على نتاجهم فيكون الاستذكار سبباً لينظروا فيه، ما يفتح أروبا على تلك الشخصيات وما أنجزت، فيكون بذلك فرصة وتخييراً لن لا يعرفهم ليطرا ويعرف، والاستذكار يفتح حين يسوق ضمناً وجهها إيجابياً من وجوه الثقافة العراقية، فهو يقول ضمناً، إن الثقافة العراقية ليست تارة لتجميل، ولا تدير ظهرها للرموز الذين نسوا ثقافة جامعة ولثة انتماء، ولنسناً أفراداً ومجاميع أقت بنا الصفة على هذه الأرض التي اسمها العراق.

وهو يفتح من جهة ترميم أسنفا الثقافية الرفاعة وهي تمانى من جسامه التحديات فاستذكار نازك الملائكة والاحتفاء بتجربتها، مثلاً، إنّما هو تحريض على الارتقاء الثقافي، من خلال تكريس ثقافة الواجعة والتعبير عن الذات، فترك في نهايات أربعمينيات القرن العشرين أنجزت شعراً حدثانياً كسر الزبابة وأنجزت نثراً كتبه في مقدمة ديوانها (شظايا ورماد)، وهو دعوة إلى العداثة وفي اللغة والشكل الفني للتمر على استبدال مرجعيات الماضي من يكون عيناً، بمرجعيات الحاضر وعلم العصر ومتجزئة، ممّا أنجزت نازك فيما ثقافة حدائية منهاها الاقرب من الذات النافذة المدنية، ثم عثرت عن تلك القيم بهأة انحازت إلى ملابس عصرها المدني، والتمتد في ثقافة الحجب بل تجليهاها، ومنها العجب البيئي وتعبير المرأة وحقق إمكاناتها، فدرست الموسيقى وتعلّمت العزف على آلة العود، وألفت الشعر أمام الناس، واقتنت أكثر من لغة، وانتجت على الأخرى على ثقافة الأخر.

ومثل ذلك التفتح يتحقق حين استذكار الدكتور علي الوردي، وتحضن بذكره ونيزز المعاني الثقافية لتجزء هو اختار منهاها جديداً في بحث الظواهر الاجتماعية والثقافية، ونقلها من البحث على الورق إلى البحث في الواقع المعيش، وكان باحثاً بين الناس يتنصق فضايهم بطراوة وواقعية. فسر في طريق من البحث لم يكن مأثراً بكثرة المطابقين، ولم يكن بمنجاة من نقد المنقذين. وبالتنتيجة غاص في قضايا الشخصية العراقية والعراق، وأنجز كتابات مهمة، من حيث نتاجها، ومن حيث ما أثارته من نقاشات حولها والأمر لا يقتصر على نازك والوردي ولا على مدين الحقلين من دون سواهما فحقول الثقافة والمعرفة متعددة، العزف على آلة العود، وألفت الشعر أمام الناس، واقتنت أكثر من لغة، وانتجت على الأخرى على ثقافة الأخر.

كذلك استذكاره والثقافة نفسها، ولكن كل هذا بحاجة لما يؤمنه، تتحقق النتيجة التي لن حكم المصادفات ليس أمناً

## الثقافة وسؤال الهوية



ألبرت حوراني



ألبرت حوراني



حبيب الله العديوي



حبيب الله العديوي

عزّت التصورات الفرديّة وإحسانها للمسالة التقديّة، وذلك فيّان مهام الفكر التقدي الحجاد والحقيقي لراهن الثقافي تكمن بتحرير السؤال الكشوف والتسوير لإشكاليات التخلّف وانغلاق الهوية، وكذلك تحرير السؤال التقدي المكبوت بكل الهيئات والكواجم وقهقهة باتجاه الافتتاح على فضاء التعبير المتنج لتنتزع والتعدّد والتعقّد من موروثات التآخّر والسكون إلى رهانات الواقع المتدفع نحو المستقبل فحراك الأفكار وتقدّمها بالجدول المتنج هو الذي يؤسس لبنا، مقدمات وعي جديد يؤسس عملية الانتقال والتحول من الثقافة الواحدة الانحصار إلى ثقافة المدنية ومن ثقافة السلطة إلى ثقافة المجتمع، بيد أن الرهان على الفكر العربي في مسالة التاريخ والهوية هو رهان خاسر منذ بداية عملية الحداثة عندما والس ما بعدها أي منذ عصر النهضة ومروراً بمشاريع العديوي وصولاً إلى يومنا هذا خصوصاً ما يتعلّق بمسالة تمثّل مفاهيم الليبرالية والديمقراطية وما يستتبعها

التنضلات التاريخية للمجتمعات الحضيبة ببنيانها وهي قيادات تشرّس التراجع الحضاري لها وهيمّة أنساق التخلّف عليها على الصعد الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومن ثمّ فإنّ ضرورة الثقافة المنتجة للوعي التساؤل وتطوّر الوعي الثقافي الجديد التي تحلّول أن تكشف الجيوب (المسكوت عنه) ضمن هذه الأنساق لتتكفّ ببنيانها وتعيد منظومتها المفاهيمية الدعويّة كمنظومة مترسّخة ومتجدّدة في تعوم اللاوعي الجمعي والذي يكتظ بالكثير

تتردد جملة أشيرة داخل فضاء الكتابة الأدبية أنت عليها كثير من أدبيات التوصيف والتمثيل في الثقافة العربية القديمة هي، فإلان أركته حرفة الأدب، تعبيراً عن تحول الكتابة الأدبية لديه أي حرفة أو مهنة يرتزق منها، على الرغم من أن هذا القول - أغلب مرجعياته التراثية العربية- ذو طابع سلبي يشير إلى معنى الحرمان في هذه الحرفة الفقيرة، فهي تدرّك صاحبها إبداعاً فلا يجد بعد ذلك مناساً لتخلّص منها لأنّها ذات طابع سحري تتمكّن من تدرّكه وتجعله أسيرها.

## الكتابة بوصفها حرفة

محمد صابر عبيد



تخطيط باقر ماجد

واحدة ناجحة يصير فيها مليونيراً من عادات بيع هذه الرواية فقط، في حين لا يمكن لأيّ كاتب عربي مهما بلغت شهرته وقيمه الإبداعية والعرفية أن يعيش عيشة كريمة من عادات كتبه، جميعاً، حتّى نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للأدب على سبيل المثال ظل موظفاً ثمّ متقاعداً يعيش من راتبه، ولم تتمكّن رواياته وأعماله الأدبية كلّها أن تعفيه من الاتئام اللوظيفية من أجل العيش بكرامة، فلا بدّ للكاتب مهما كان مهتماً وشهيراً من وسيلة عمل ذات مردود مادي جيّد يبيح هو وأسرته لأن الكتابة لا توفر له ذلك، وزيماً صرّح نجيب محفوظ وغيره

على النحو الذي يكون فيه المستحيل توقع انتشار القراءة وازدهار صناعة الكتاب، كما قال الثعالبي - كما تجلب لصاحبها سوي مزيد من الخسائر والتقدانات والمصائب

حرفياً في مجال صناعة الكتاب على مستواه ومرحلة المختلفة، فهو التآثر الحرفية في ميدان الاحتراف والمعارف متعدّد يقوم على أسس وقواعد وأعراف لا يمكن اختراقها وقتها تكون الحرفة شاهداً وأتيراً، فيقول في طرفة العين والكمال للكتابة الحرفة في تطوير الإنتاج وجيز ذلك، وتنتقل الصورة الهيمّة من رومان العولمة إلى العولمة المتخصصة الذي تقارر على تعديل الهارة في أعلى درجاتها، وكفاءة موهوبها على مستوى البراعة والاتقان والجديّة والاستمرارية والهيمّة لإدراك مرحلة يتسنى فيها الحرفي بجرته، على النحو الذي يكون فيه الحرفة على الصعيد الاجتماعيّ وبدلاً للتسبب المعالي أو التقلّي، ولا سيما في المجتمعات المدنيّة ضعيفة الصلة نسبياً بالجزر العثمانيّ.

ويبدو أنّ التعلّق بالكتابة أشبه باللوة التي لا تسمح لصاحبها بفرصة تمكّنه من تركها واليهج عن حرفة أخرى، فيحك فيها ويتعبد في معرّياها مهما حسنت عليها وأذاته سنوف المرارة والإذلال والحاجة والتفند، إذ لا سيّبل إلى الخلاص منها وهي تأخذ بلبه وتستعمره وتقرض عليه قوايتها وقواها.

تتحسّد كت الترات العربيّ بكثير من حكايات ومرويات هؤلاء الذين أدركهم حرفة الأدب وماتوا وقراء إلا من المعرفة، وغالباً ما تأتي هذه الحكايات على سرد محكاها بأسلوب ساخر يحفظ كثيراً من شأن الكتابة وأحوالها، على نحو يناقض تماماً ما جاء في مدحا والثاء على سبيل تعريفي في القرن الأخير ضمن أبيات كثر، ومن بلاغة ما جاء على ذكره الأقدمون في هذا السياق ما ذكره الثعالبي في كتابه «اليهج» وهو وصف حرفة الأدب بأنها «حرفة والحرفة بضمّ الحاء تفتي في معاجم اللغة «فلة الحظّ»، بمعنى أنّ من تدرّك حرفة الأدب فينتظر طرفة العين من رارة العيش وسوء العاقبة في حياة فلكة فاسية، حيث يقضي حياته بين الكتب فقيراً قد لا يحصل على قوت يومه أحياناً، ولا يفيد ما يكسبه من معرفة يصمها في كتب أورسائل أو غيرها.

يقتصر مصطلح «الحرفة» بمصطلح الاحتراف، الذي يذهب بالحرفة إلى أقصى حدودها الممكنة، بحيث تتحول الحرفة في ميدان الاحتراف إلى بيان معتد يقوم على أسس وقواعد وأعراف لا يمكن اختراقها وقتها تكون الحرفة شاهداً وأتيراً، فيقول في طرفة العين والكمال للكتابة الحرفة في تطوير الإنتاج وجيز ذلك، وتنتقل الصورة الهيمّة من رومان العولمة إلى العولمة المتخصصة الذي تقارر على تعديل الهارة في أعلى درجاتها، وكفاءة موهوبها على مستوى البراعة والاتقان والجديّة والاستمرارية والهيمّة لإدراك مرحلة يتسنى فيها الحرفي بجرته، على النحو الذي يكون فيه الحرفة على الصعيد الاجتماعيّ وبدلاً للتسبب المعالي أو التقلّي، ولا سيما في المجتمعات المدنيّة ضعيفة الصلة نسبياً بالجزر العثمانيّ.

يوسف من مهنين العمل المكتبي في الوقت الثقافي العربيّ ب«الكثبي» نسبة إلى الكتاب، وغالباً ما يكون هذا الكثبي

لم تعد الخصوصية مميزة من مميزات الفكر الخلاق أو الفكر الذي ينتج الأسئلة الكبرى بل إنها باقتراحه وعدم الاعتراف بالتعددية، وكذلك مفهوم الهوية الذي أصبح هو الآخر سردية تاريخية متبركة تمارس إلغاءها للأخر.

حسن الكعبي

للخلق والتأثير، واستضافة أي نبشّة ثمة ما يشبه توصيفات القدامى في سياق المعاهة بين اللغة والجسد، إذ يعتقد بأنّ الجسد كما يتعاقف بالرعاية ويتمارض بالإهمال فإنّ اللغة أيضاً تتعاقف وتمرض وتومت، وبالتالي للمتلعب على أفكار نبشّة فإنه يدرك أنّ مقصداته عندما يتحدث عن اللغة فإنّها تتجه للفكر وتخصه.

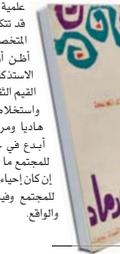
إذن فإنّ مهام الفكر والثقافة الأسيّلة والعلمية تتطلّب في التواصل الذي أصبح أكثر التطلّيات والمهام المتنازع على عائق المتقف في الوقت الراهن، وننفي بالتواصل هو تواصلنا مع النحن في إطار ثنائية المركز والهامش وتواصلنا مع الآخر بوصفه منتج ثقافة، حاضراً ومؤثراً

الفكر العالمي المتفاعل هو فكر عابر للثقافة وسردياتها وحكاية الخصوصية، للثمة على مهنين العولمة وفضاءات الدنيا الواسعة التي تملك سلطة رقابيّة لتحوّل المجتمعات سياسياً واقتصادياً وثقافياً لم بعد ثمة ما يشرّس سرديات الخصوصية والهوية، فقد أصبح العالم بحسب توصيفات القدامى (حمام زجاج يمكن أن يشرّس فضائنا بدل أن يسترها) في إشارة منه لانتفاء الخصوصيات في ظل سلطنة رقابيات اليديا.

إنّ الفكر الخلاق والهوية الخلافة هما اللذان يمثّلان ويمثّلان، أي هما اللذان يفتحان على ثقافة الآخر ويصورانها في منظومة الثقافة المعرفية، ومن ثمّ في منظومة الهوية إذ تدور علاقة التمثّل والتشبيّه أشبه بعلاقة الجسد والثقافة - التي توصيف القدامى أيضاً - الذي يماهي بين الجسد والثقافة ويمثّلته التي يشرّس ذلك النوع من الاحتفاء بالجميل الذي يرضه من أروماناً ثقافية وتخيويتما الرامة إذ إنّ هناك ضرورة وهي ثقافية وفكرية تأسيس رؤى ومفاهيم نقدية جديدة تسمس إلى معالجة التآزمات

نظريات الحرية، بل تنفي ضرورة التطبير للحرية، هذا هو المدرس الذي تمدنا به الليبرالية في كل زمان ومكان، لا نلاحظ أنّها العهد الليبرالي العرسي أبعداً عن النظريات فلم تستعد نظرية الحرية حتّى من عصام المزين إلا بعد انتهاء العهد الليبرالي، بعد أن أوضحت التجربة أنّ الحرية الليبرالية متناقضة ذاتها.)

في سياق تعليقه على استخلاصات العديوي لأزمة التمثّل العرسي للحداثة وعدم التصدي بالتقدّم الفلسفي فمفاهيمها القدامى أي الليبرالية العرشيّة هي مشاريع استسلمت لتسمية الخصوم ولم تكن مشاريع تأسيسية أي أنّها تمت في منطقة الفراغ الاصطلاحي وأنها الليبرالية افتراضية، ولذلك فهي لم تنتج مع مشاريع كبرى ضمن الحرية والتاريخ أو ما يصميه التقّد الثقافي هي الغنى العميق الذي تضمنته الهوية وأسأفها الاصلانية. إنّ المشاريع العرشيّة الهيمّة التي تصدّت بالتقدّم الفلسفي لتفكر العداثة وما بعدها وما يشرّس عنها من مفاهيم ومفاهيم مسألة الهوية التي تميزت كمفهوم مهمّ لعمليات التواصل الإنسانيّ وأنتمت كرها في المشاريع التي انتقلت من تحليل السردية للرواية في مشاريع إدوارد سعيد، ووجوه طرابنسيّ وساد الطوط، وفصل ذلك عن سيرته، ولذلك فهي العظم هذه الأيام من سرديات الرواية العربية والعراقية التي تنتمي لمشاريع ما بعد الحداثة فإنّ الضرورة التقديّة تعتمّ الهوية التي في تحرير الأسئلة المعجم والكشف عن المعنى العميق الذي يستطعن الحرية وأسأفها الخبيثة



شظايا ورماد

إنهما إريك إيتاكر\* الذي يعد واحداً من أشهر المحلّنين في موسيقى الكورال الكلاسيكية، وأوكتافيو بات الشاعر والكاتب والديبلوماسي المكسيكي الحائز جائزة نوبل عام 1990. لتبدأ بالحديث عن أوكتافيو بات وقصيدته التي ترجمت عنوانها من الأصل الأسباني تقدم كـ (فتى وفتاة) اطلعت على منشور في إحدى المدونات يوضح التالي، كملاحظة جانبية ترجمة هذا العنوان: (Los Novios) صعبة جداً إلى الإنكليزية من دون أن تخسر شيئاً ما.

## اللاعب الماهران في قطعة الضوء المتلألئة «عاشقان»

لا قبل لا حميمية، ولا هوا مفتوحاً. لا شيء في المشهد الساكن الكتيب سوى الصمت فقط. هكذا أرى القصيدة على أية حال ولا يمكن الحصول على فكرة واحدة سواء بالنسبة لهذه القصيدة أو غيرها، والآن ما كتب القصيدة أصلاً إن لم تكن متوجهة على أفق متعدد الدلالات؟ قد يكون تعليق إريك إيتاكر هو الأكثر تعبيراً: قصيدة (عاشقان) قطعة رفيعة رائعة، وببساطة حاولت أن أدغم مع النص لأثر على الموسيقى المتخفية في الكلمات، مضيئاً - غالباً ما يسانني بعضهم عن مؤلفاتي الموسيقية الأقرب إلى نفسي، وأجيب بأنني لا أفضل أي عمل على اللغة البنية. لكنني أشعر بأن الوحدات الأربع التي ترمز موسيقياً عبارة (لا تتقبل أبداً) ربما تمثل النوتة الأكثر حقيقتاً التي كتبها في حياتي لهذا العمل.

بالنسبة لي، كلمة (المتلألئة) تبدو جيدة لوصف العمل بوصفه وحدة كلية. ترددت الموسيقى صور اليوم، والأرداء تخلق خلفية موسيقية رائعة تعرض تشكيلي يضم لوحات انطباعية، وأنا من عاشق كل ما يتعلق بالاشياء الانطباعية.

\* ملحن أميركي وفنان فرقة موسيقى الكورال ثم تعينه كأول فنان مهم في قاعة حفلات والت درزي

والسؤال الثاني، هل تمتلك الأمواج رغوات؟ وما يقدم في القصيدة هو تطور علاقة رومانسية يسير عنها بالمقاطع الثلاثة القصيرة.

المرحلة الأولى، يرمز فيها أكل البرتقال لشغف العلاقة الرومانسية المتأرجح في أول التعارف (فعل الأكل له إيهام جنسي في المكسيك، كما هو في ثقافات أخرى متعددة) وفعل التبادل يرمز له بالموجتين لكن العاشقين ومع توسع علاقتهما يختبئان في العشب.

في المقطع الثاني يتحول البرتقال إلى ليون، من الفاكهة الحلوة إلى الفاكهة الحامضة، يصيران الآن في المنطقة الفتوحة، على الشاطئ، وتداولتهما الآن فيها نوع من الشياشة، هنا لدينا غيمتان بدل موجتين، إذ يستعمل بات الفيمتين يرمز إلى حالة الشياشة وبدائية انتهاء العلاقة بوصفها توازناً وأهياً بين الماء والهواء، وربما نثني كلمة رغوة بالأسبانية زيد أتم استعملها بمعنى رذاذ مع ملاحظة أن كلمة «حسا» في هذا المقطع تم حذفها من عبارة تبادلاً للرغوات ثمة عنصر شخصي بعميم صار يختفي الآن بين العاشقين.

المرحلة الثالثة، حيث تختفي القليلات تماماً والعاشقان الآن تصت التراب ويكون من السطحية القول بأنهما ميثان والأنسب هو روثيها مشلولين وممزولين، حيث لا شغف



● أوكتافيو بات، عاشقان

**المرحلة الثالثة، حيث تختفي القليلات تماماً والعاشقان الآن تحت التراب ويكون من السطحية القول بأنهما ميثان والأنسب هو روثيها مشلولين وممزولين، حيث لا شغف لا قبل لا حميمية، ولا هوا مفتوحاً، لا شيء في المشهد الساكن الكتيب سوى الصمت فقط**



● إيتاكر، الموسيقى في الكلمات

يستيقظان على الشاطئ يتناولان اللبون يقبلان بعضهما بعضاً مثل غيمتين تبادلاً للرغوات. فتى وفتاة يتمددان تحت الأرض لا يقبلان شيئاً يتبادلان بعضهما بعضاً يبرز هنا سؤالان للوهلة الأولى لماذا ذكر كلمة موجتين في النص عندما يكون العاشقان مضطجعين على العشب وليس عندما يكونان مستيقظين على الشاطئ؟

● دبي ساميون  
● ترجمة: محمد تركي النصار

طالكمة Novio تعني حبباً أو شريكاً ورومانسياً من الكلمة اللاتينية Novus أو new الشيء، نفسه بالنسبة للأنثى، وفي اللغة الأسبانية عند مصافة الإناث والذكور يأخذ الجمع صيغة الذكر بينما Los novios بالإسكان ترجع إلى عشاق أو أحباب أو حلال. من الواضح هنا أن النص يتحدث عن عاشق وعاشقة وليس فيه أي إحالة مثلية. وترجمته بـ (عاشق وعاشقة) يبدو شديداً وغير ملائم، لذلك قررت أن ترجمه (عاشقان) وهو ما يبدو لي أن الشاعر أوكتافيو بات جندته في القصيدة.

بالإسكان المشهور على عدد من المعاني المحتملة لهذه القصيدة، وقبل أن استطرد ونظراً لتقصير القصيدة دعوني أضفها مترجمة من المصدر التي أشرت إليه.

فتى وفتاة يمتصان على العشب. يأكلان البرتقال يتبادلان القبل مثل موجتين تبادلاً للربيد. حتى وفتاة

## الكتب الصوتية.. تغيير مجرى النلقي



● رزقاء معله

لاقت الكتب الأدبية المسجلة صوتياً إقبالاً واسعاً من جمهور كبير من المتلقين، وتفاعل معها كثير من القراء في الفترة الأخيرة، ويمكن بكل بساطة ملاحظة ذلك من خلال عدد التنزيلات التي تُؤشر مع حيثيات الكتاب المبتوث. ومع توفر الوسائل الإلكترونية الحديثة، باتت هذه العملية مرغوبة بشكل أكبر نظراً لإمكانية الاستماع إلى الكتب من خلال أي جهاز كان.

● محمد الياقر

ينسج كلماته حول هذه الفكرة، فمن الممكن أن نسجع هذه الفكرة، قبل قرأتها مثلاً

ويضيف: أعتبر شخصياً، أن الاستماع بالكتب التي تود قرأتها، فضلاً عن أن هذه الكتب تعطي فرصة لمن لا يمتلك مهارة القراءة أو ضعف البصر للاطلاع على أشتات الكتب والمصادر من دون ملل ولا تعقيد.

**هوس السجدة**

تعقدت رؤساء مجلة، صاحبقة فتاة المكتبة الصوتية العراقية، أن الشخص لا يفتني عن قراءة الكتب أبداً، إنما ظروف عصرنا الحالي السريعة جعلت هناك صعوبات في إيجاد الوقت الكافي لقراءة الكتب بشكل كامل.

وتقول ورزقاء: إننا تكجيل ناعين من هوس السجدة لذلك أننا نغري من صنّاع المحتوى، نحاول أن نقدم المعلومة بأقل وقت ممكن، فالوجز يعطي الفكرة المختصرة للكتاب ويقتل، مما قد يشجع القارئ للدول في تفاصيل العمل بعمق بما يحتويه من أحداث أخرى، وتتابع ورزقاء حديثها حول دخولها إلى هذا المجال، لقد: «أشأت قناتي على اليوتيوب، بعد أن بدأت بقراءة عدد من المؤلفات كتاب عراقيين، فلاحظت أن الكثير من أبناء جيلي من الشباب والنشبات لا يقرأون لهم، إنما يشبه البحث عن الكتب العربية والأجنبية، وبدد الأطلاع على الثقافة العراقية اكتشفت وجود كتاب مميزين وأدباء لديهم أعمال جميلة يجب التشجيع على قراءتها بطريقة أو بأخرى».

**سحر الثلاثة السعيدة**

أما الشاعر عبد السلام محمد، فيرى أنه لا يعل شيء، مثل عمل آخر مفهوم الإنشاء، ولكن الحالة هنا، التناقلة تقنية فترضا معلمات الزمن، والعودة، وخدمة تقديمنا لنا الحضارة.

ويقول عبد السلام في رأيي سوف تشعب هذه التقنية بصورة أكبر، لأن أساس كل كتاب، فكرة، والكاتب يخل

ويضيف الزيدية ومع ذلك فهذا لا يفتني عن قراءة الكتاب ذاته، إنما غايته هي تب الوصي والرغبة بتغيير الفكر الجمعي إلى فكر واع قادر على مواجهة متشرك الحياة بأساليب حضارية وإنسانية، ومحاولة لإرساء أسس التفكير النقاد والعلمي لدى الأجيال من خلال القراءة الكونها الوسيلة للحق الانسان الجديد

## ثنائية الحياة والموت في «قلب الدمية»

● د. علي حسين حمدان

والنقطة الأساس التي لعب عليها المؤلف هو الصدمة العاطفية وكيف التعامل معها ليبرهن على أن قلب الإنسان يمتلك من السعة والتحمل ما لا يمكنه غيره من المخلوقات الأمر الذي دفع بالدمية إلى أن تتغلغل عن حياتها بما يتناهى ويتواهى والتواهى الإنسانية، وعلى طريقة البطل التراجيدي عند الإغريق، والتحول من السعادة إلى الشقاء. جاءت الرؤية الإخراجية على وفق لوحات تتساق وتتساق النسق النصي الذي تألف من ثمانين حكايات، وفي منظر ثابت يتكون من مناطق تمثيل (سريبر) التي على يمين المسرح عليه (دمى)، (طاولة براءة في أسفل يمين المسرح)، (وجوه لدمى خارج الخشبة أقصى يمين المسرح) قرب الجمهور، (منصة أعلى وسط المسرح)، (حماة عليها أقمشة وملايس مونة أعلى يسار المسرح)، (نافذة أسفل يمين المسرح)، إذ حرص المؤلف على توزيع حركه الدمية صدمتها طريقة العزل بين مناطق التمثيل ليحرك الخشبة ويحولها من حالة الجسود (ديناميكية) ويعضد هذه الديناميكية التناغم المتضبط للتمثلة السورية إيمان عصر التي قادت الدمية تحريكاً وصوتاً مبرراً ويحساس عال وشاعرية دقيقة في توصيل المعنى، فضلاً عن الانتقالات الموسيقية التي راقت أحداث العرض أسهمت في تدفق الشحنة الدرامية المشاعر نغماً، فهو يتعامل معها بنزاع أنها دمية لا روح فيها، إذ تشر بالخشبة والألم والدمرة لا سيما وهي متعلقة علاقة (ماهر) بما تطلق عليها تسمية (أني قاتلي) وهي في حقيقه الأمر مصممة على صناعتها، أن الأثر الأهم

ينتصر الإنسان دائماً للحياة على الرغم من إيجابياتها والخطايا التي تعاضد ألامه، ولا سيما عندما تكون الصدمة من إنسان كان الأساس الأقرب إلى القلب والوجدان، والشعور حالة من حالات الوجد تعتمد الأساس على علاقة تبادلية تدفع بالمعاطفة إلى أعلى درجاتها وهي الحب، وهنا تنبض الحياة والدمية ويرى من يعيش هذه الحالة الجال العالم من حوله ويسوده سلام داخلي يتنكس بعبقيرة الحال على الما حول، تسامحاً، تضامناً، استنجاماً ومودة، فالحب بعد من معركات الحياة التي تزود الحياة بالطاقة على العمل (بعد، رغم) كما يتضح ذلك من المؤثرات التي تراقت حركتها، إذ تروح بيديها لحرها (ماهر) الذي لا يبدأها المشاعر نغماً، فهو يتعامل معها بنزاع أنها دمية لا روح فيها، إذ تشر بالخشبة والألم والدمرة لا سيما وهي متعلقة علاقة (ماهر) بما تطلق عليها تسمية (أني قاتلي) وهي في حقيقه الأمر مصممة على صناعتها، أن الأثر الأهم



● مقارنته قلب دمية من خشب وقلب الإنسان



● عبد السلام محمد



● سجاد الزيدى



● ملاذ ليد فاؤد

# الحج وعيد الأضحى في ذاكرة السينما

## نوع درامي محفوف برؤية فرائز كافكا وسوداوية ما بعد الحداثة

● صفيح عبد الرؤوف الل

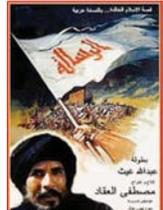
يشير الكاتب "دان اريكسون dan Ericson" الكثير من القضايا الأخلاقية في قصة مظلمة تركز على الفصل بين الحياة والعمل، لعيش الإنسان كآلي مبرمج للعمل فقط، وما يحدث من تأثيرات على الأسيان أثناء العمل تفصل كليا نطاقها عن ذكرياته بعد اجراء تعديلات على الخ. ليصبح أشبه بآكل آخر لا يتنمي لذكرياته التي يتنمي اذاتها من خلال جراحة دماغية. تجعل منه كمشخص بلا ذكريات ولا منصفات في العمل فيحتفظ بجزء عقلاني عملي خاص فقط عند فراه بالدخول للعمل في شركة. لوند المسؤولة عن اجراء هذا الفصل. الذي لفتنا حقه زامبا زامبا مارك هيلي اوبريت لويور محاولة الانتحار أكثر من مرة.

### المغال التجريبي

الموافقة على اجراء الفصل هو اللغز في مسلسل (Severance) وحلقاته القصيرة من اجزاء أول. ربما يتكلم لاحقاً. إلا أنه مثير كعقود درامي محفوف برؤية فرائز كافكا وسوداوية ما بعد الحداثة في عصر بدأ يتسم بما بعد الحداثة، والكشف عن خبايا العقل الباطن، وقدرات النفس المعقدة التي تسعى الى الكمال في العمل، وهذا ما لا يتطابق على المثل الإنسانية عبر المغال التجريبي درامياً فهل الرضى الاجتماعي فصل الحياة الشخصية للإنسان عن العمل يؤدي الى الغاء الوصول لما يسمى ما بعد الحداثة في كل التفاصيل التي تبحت عن تعقيد العالم؟ وهل شركة لوند وضعت الإنسان تحت اختيارات تجريبية مرية لكل منها فقهها الخاص لتصبح الحياة عقل حاسوبي يبرمج الموظف ضمن طقوس كافتحة مأساوية. الا ان ذكريات وقته تعيد لا يمكن فهمه بسهولة؟ وهل الشخص العظيم سينبع نفسه في نهاية التجريب؟ وهل يعطى بالبال أن أفضل طريقة للتعامل مع أزمة حياتك ليست لتعمل منك نهائياً بل لضعف؟

### سوداوية كتولوجية

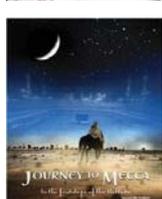
بني اريكسون علاقة قوية مع الواقع مقترحا عدة رؤى مفصل الذكريات لحياتنا عمل قويه. التي يتخطى الانسان ما يوله في الحياة، ويؤدي الى انكسارات سلبية في العمل والانتاج الا انه ايضا يحاول الوصول الى اختصار أتم مجرد أرقام تنهيه وبداً أخرى لتزنت الحياة على الأرض الا ان الساليب المجتمعات وأعرافها تعارض من منظورها كل تجديد يعمل نوعاً من تشاؤمية، وايضا متألية تجسدها شركة لوند التي تخطط لاختيارات نفسية صعبة في خلفيتها وسرية، لدرجة القتل ان تم اكتشاف سرية هذه الاختيارات المولدة والمتكبة بالإنسان وهي جيكة درامية أساسها وظيفة عريية. وهي تقنية البيانات أو الأخرى تجميع وإزالة الأرقام التي توضع على شاشة الكمبيوتر. الا ان هذه الوظيفة تحتاج للأذكاء الذين يتطلعون من افاء تفاهلهم للعمل في هذه الشركة التي تمثل ارادة الحياة وقوتها في فرض الشروط لتأبئة الحياة. فهل ما نتخبره في الحياة يحمل تناقضات الأبيض والأسود والدخول في مناخه تقنية النفس من ثوابت الماضي وهل نستطيع الانطلاق بعد كل فاجعة بشخصية جديدة؟ وهل بدأنا درامياً بما بعد الحداثة من خلال هذا المسلسل تحديداً أم أن فرائز كافكا مبادئه أفرغ من سوداوية كتولوجية وعصر عمل جديد يتسم بالسوداوية؟ وهذا العصر يحتاج لتقنية بشرية ليتمكّن.



السينما المصرية صورت رحلات الحج إلى الأراضي المقدسة بمواضيع دينية متخدة. إذ لم يكن الفن بعيداً عن المواسم الدينية والأعياد وما تحمله من أهزاج الحج من وداع الحجاج واستقبالهم باحتفالات شعبية.

### ● غفران حداد

#### إلهام



كان أول الأفلام السينمائية التي صورت رحلة الحج فيلم (إلهام، 1950) للمخرج بهاء الدين شرف عن قصة لثلاث محمد منصور الذي اشترك في السيناريو والحوار مع الخرج، وتصور أحداث الفيلم عن الفتاة الشريفة إلهام (ماري كويني) التي تجبرها الظروف على الانتراف وخلال عيشها حياة الليل وما تواجه من خداع واستغلال تشقى برجل أحبها وخذعها محرم بيك (يحيى شاهين). الذي يتبر هو الآخر نحو التقوى والإيمان، ويأخذ بيدها لكي تعود الى الطريق الصحيح.

#### المصري أفندي

ايضا من الأفلام التي انتجت السينما في تقديم مكانة فريضة الحج فيلم (المصري أفندي، 1949) لعسيمي صديقي ومديحة يسري، وفيلم (أبنة الأكارب، 1953) اخرج أنور وجدي، ثم واصلت الأفلام وهي قليلة مقارنة بمكانة الحج وشعائرها. نذكر مثلا فيلم (المرأة التي غلبت الشيطان، 1973) للمخرج يحيى العلمي (و أين تخيّنون الشمس، 1981) للمخرج المغربي عبد الله المصباحي.

#### الرمالة

كانت مواضيع الأفلام عن غراب المسلمين الى بيت الله الحرام وتأدية الفريضة الحامسة واداء الشعائر والطواف والصعود الى عرفة ورمي الحجرات وزيارة قبر الرسول (ص) قليلة، وان وجدت لم تتناول مكانة الحج بشكل عميق على الرغم ما تجلعه مشاهد الحج من ثراء سوري وشعائر دينية وما تلاكمه من جوانب روحية وثقافية، خصوصاً ان العتد سنوي، يشارك فيه مئة مليون مسلمين من حول العالم، لكن لاحظنا ان صناعات السينما العربية اهتموا بتناول الشخصيات الإسلامية في بعض افلامها مثل فيلم (الرسالة، 1976) للمخرج الراحل مصطفى العقاد.

#### الرحلة الكبرى

على الرغم من ذلك توجد أعمال سينمائية وثقافية نادرة قدمت موضوع فريضة الحج بشكل مباشر مثل فيلم (الرحلة الكبرى) للمخرج إسماعيل فرجوي، وربما قلنا تتناول الدراما لفريضة الحج عبرها يعود الى كون هذه الأفلام تحتاج الى قدرات انتاجية عالية وميزانيات ضخمة.

#### السينما المائية

في التاريخ السينمائي المعاصر وجدنا

الى مكة المكرمة ينتظر المسلمون بشوق ولهفة يوم عرفة وحلول عيد الأضحى وسينمائي وقت السينما المصرية احتمالات العيد وأغانى العيد، وفي كل عام تعرض الكثير من الفصائيل العراقية والعربية فيلم (نانيير، 1939) وفتني فيه أم كلثوم خلافة نغمة (يا ليلة العيد أنتسنتنا.. وجدني الأمل فيها ملاك هل نلتفتنا.. فرحنا له وفتينا) بل إن الأغنية تعولت الى فيلم سينما بالأصم نفسه، وقدم لنا مخرج العمل حلبي قفة وأبطاله شادية وإسماعيل ياسين وشكوكو أجواء العيد ومظاهر متنوعة من الاحتمال به.

#### بنت الأكارب

ايضا فيلم (بنت الأكارب، 1953) الذي تحدثنا عن تأوله موضوع الحج، وفيه غنت ليلى مراد (يا رايحين للبيس العالي) بطولة أنور وجدي، وفتنت فيه أجواء عيد الأضحى، ولم تكن أغاني الفيلم مقمحة، بل كانت أساسية في أحداث الخط الدرامي للفيلم.

#### مهام في أمستردام

حديثاً تناولت السينما المصرية مشاهد الهجرة والفرحة بقدم عيد الأضحى وتجمعات المسلمين لقيام الصلاة في العيد، مثلما شاهدنا مشهد قيام شخصية شاتوت الحلاق، وهو يقض شعر الخروف ذيله هذه الاجزاء في الفيلم الكوميدي (مهام في أمستردام، 1999) اخرج سعيد حامد وبطولة محمد هنيدي وأحمد السعدا.

#### بوحة

وفيلم (بوحة، 2005) وفتنت فيه مشاهد فرحة العيد، فاطم بوحه (محمد سعد) وهجم الجميع أنه يتنح حرفة الجازرة، ويتم استدعاؤه ليدع خوف لأحدى العائلات، لكنه يحزن عن ذلك ويود الأبريد الشهر (تصدق سلخك في ما أديج) مخرج الفيلم رامي امام قدم لنا حلقة جميلة من فرحة العيد وما بين الكوميديا والرومانسية التي تجمع بوحة مع حبيبته كونه (م عز الدين) وشخصية الأم حلويات (ليلى).

#### عيد الأضحى وأغانى سينمائية

وفي أيام توافد ضيوف الرحمن

## رحلة البطل الرجل على نشانات السينما

### أولاد الحرب

التمثال الثاني هو الرجل المريض نفسياً بعد عودته من ويلات الحرب العالمية الثانية، والسيكر الذي لا يكاد يستعيد وعيه، والذي يعاني كل ليلة من كابوس مزعج الأبطال في هذه الأفلام هم رجال غير قادرين على ضبط انفعالاتهم وغضبهم ويرتكبون العنف وانتحمت أكثر من غيرها، وأهم مثالين على هذه الأفلام هي Lethal and Rambo بعد هجمات سيمتير ولشاعة Weapon. بعد هجمات سيمتير ولشاعة الأسن في نفوس الأميركيين ظهرت أفلام الأبطال الخارقين مثل Hulk and Iron Man بعد ازدهار صناعة السينما في العروبيات وانتقالها الى الساحل الغربي الأميركي، ونشأة هوليوود التي جمعت عناصر الانتاج كافة، اعتمدت الاستوديوهات الكبرى نظام صناعة نجم السينما المستهلك من صناعة نجم المسرح عمدت هذه الاستوديوهات الى التوجه بتبني من تراه مأساوية وقضايا ومعايير معيشية، وأحياناً تختلق له تاريخاً مزيفاً عن رحلة حاكم أرومته الى هوليوود، فقد كان وضعياً حينها نشرة صورة متألية عن النجم لتجعله مثلاً يحتذى به.

### شبهية النجوم

حقق نظام صناعة النجوم أهدافه، وأصبح نجاح الفيلم يعتمد على شعبية نجومه أكثر من جودة القصة وطريقة تنفيذها

### التميز العام

استمرت هذه النوعية من الأفلام تتجسد



ولكي تحافظ الاستوديوهات على صور نجومها صارت تراقب تفاصيل حياتهم وسلوكهم العام وأدق تفاصيلهم، كي لا تأثر صورهم في عيون الجماهير وينعكس هذا التأثير على الاستثمار الضخم فيهم. في الخمسينيات، وبعد ظهور التلفزيون وانفصاته كان على الاستوديوهات تطوير نظامها ليعود أكثر واقعية، فكان النجم يتجهي درساً على التمثيل والغناء والرخص مع مهام مراقبتهم ومراقبة سلوكياتهم، لكن البداية نجح على النظام الصارم، لكن مع الوقت بدأت السلبيات في الظهور أدت في بعض الأحيان الى فقدان حياة بعض المشتمين، مثل موت مارلين مونرو في عام 1962 ومن ثم لحق بها Montgomery Clift الذي أدمن على الكحول والأدوية، حتى لقي حتفه في عام 1965 ثم قضيات مصعب الفضلح وكثرت القضايا بين النجوم الاستوديوهات، مطالبين بفسخ تعاقباتهم والغاء شروطهم واستمر الحال هكذا حتى اختفى نظام النجوم وانتهى في الخمسينيات مع الوقت بنى الجمهور مولماً بالتوجه، لكنه لم يعد يبالى بالصورة المثالية لم بعد البطل القوي والعنيف والواثق من نفسه، في الصورة المفضلة لدى الجمهور، بل على العكس أصبحت محلاً للمخيرة من الرجال قبل النساء.

إعداد وتحرير: وليد غالب

# الثورة وبريطانيا ومجلس الإعمار الملكي

في عددها المرقم 1803 والمؤرخ في 12 كانون الأول 1958 كتبت صحيفة "تصير الحق" مقالا بعنوان "مجلس الإعمار العراقي يدحض اقتراءات بعض الصحف البريطانية" جاء في المقال:

رد مجلس الإعمار ووزارة الإعمار على ادعاءات بعض الصحف البريطانية وهي الدليلي تلغراف والتايمس والفاينانشل تايمز بين 26 - 28 شهر تشرين الثاني 1958 بما يلي:



لقد نشرت بعض الصحف الانكليزية عدة مقالات عن سير الإعمار وضع الشركات الأجنبية في الجمهورية العراقية وهوادعاء هذه المقاتلون العراقية مجلس وزارة الإعمار طليفا تحريضا للثورة مع الإعمار ما أدى إلى انسحابها من مواقع العمل مؤكدة الخسائر الفادحة. الأمر الذي قد يتضح عنه عدم اشراك هذه الشركات في مناقصات مجلس الإعمار في المستقبل هذا وأن المقاتلات تصور الشركات الأجنبية كأنها متواجد الكفاءة في العمل وسرعة إنجازها بعيدة، ويمتد على البعد عن التأثير بعيدة، وغبية في الشفاعة وعدم الجوع

لقد تمسك مجلس الإعمار كما تعرف ولا غرابة ألقى التهمات التي كان يتلقاها عليها مجلس الإعمار في العهد البائد كتصوير أعمال التشغيل في قبل البنوك العراقية، في حين أن على الشركات التي تتقدم في مناقصات الإعمار لتشييد مشروع أن تجلب رأسمائها إلى العراق وإلى جانب تمويل المشروع من قبل الشركات الأجنبية، طالب المجلس بالإعمار بتفصيل الشرائح بأدق الفقرة في العقد، مع التماس بأن الشركات التي تتكأ وتترخر تحمل التبعات التي تضمن العهد القديم كالتزامات ملاك، كما على الشركات الانضمام بتفصيل مواصفات المشروع حسبما تضمن عليه عقودها وهي مسؤولة عن تنفيذها إلى تغيير لا يقفترن بموقفه مجلس الإعمار

بإقتراح مجلس الإعمار والوزارة على هذه المطالب المادية- تمويل المشروع وإيجازها بالبروتوكول المعد حسب المواصفات المرفقة - بنى على نص في الكفاءة من الشركات العاملة في العراق والتي كان ينسخر مجلس الإعمار لها ولا تزال الشركات الأجنبية الكفاءة والتي تقوم بتنفيذ عملها حسب ما عقودها مواظبة على العمل في إكمال المشاريع التي

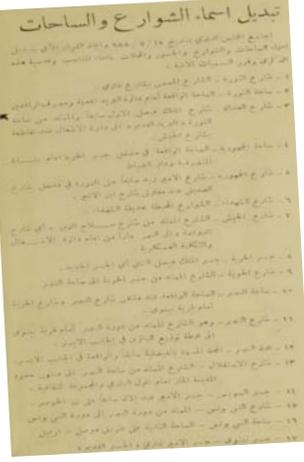
في العام 1958 نشرت جريدة الاستقلال - التي عاودت الصدور مرة ثانية - مقالات مترجمة لمصطفى ألباني - بحسب كلامهم - يتحدث عن العراق في العهد البائد. هذه المقالات هي الحقائق في الثالثة من سلسلة مقالات، تحدث عن أعمال مجلس الإعمار، وكيف أنها كانت بحسب وصفهم - وهمية - جاء في المقال: أتبع لي أن أكون إلى مسؤول كبير في مجلس الإعمار الذي يتصرف بسبعين بالمئة من واردات النفط العراقي، واستوصفته عن فعاليات هذا المجلس والمشاريع التي أنجزها أو سينجزها. وأنا هنا أقوم بمقارنة بين ما قاله وبين ما تحريره بنفسه وهو مدى انطباع سياسة الحكومة المتمثلة في أقوال هذا الرجل على الواقع.

هذا المسؤول الكبير، إن اتفاقية النفط التي عقدت عام 1952 قد جعلت لعراق نصيب الأرباح، يتساها من شركات النفط. ويبلغ مجموع ما تحصل عليه الحكومة أكثر من 80 مليون دينار سنويا تزايد عاما بعد عام، حتى تجاوزت المئة مليون دينار. وقد رأت الحكومة أن تخصص ميعين بالمئة من هذه الواردات إلى مجلس الإعمار لينفقها على مشاريع الإنشاء والتعمير والصيانة والتي تتطلبها البلاد في هفتها الكبيرة. أما الباقي والبقدر 30 في المئة فقد خصصت لميزانية العامة، ليصرف بضمنه الواردات العامة الأخرى على شؤون الدولة.

إن مجلس الإعمار يقوم الآن بتأسيس مشاريع كبرى مهمة في الري والزراعة والطرق والبناء، والإقتصاد والصناعة. وقد أكل حتى الآن عددا من المشروعات المهمة مثل سد الثرثار الذي سيجري العراق الجنوبي من أحطار الفيضان، ويكون نافعا للري وتشغيل القوة الكهربائية وغيرها.

وهناك مشروعات أخرى كتبليط طرق كبيرة.

## أحداث في 1958 مرسوم تغيير أسماء الشوارع



- بعد 10 أيام من قيام ثورة 14 تموز 1958، صدر مرسوم جمهوري بتغيير أسماء الساحات والشوارع والجسور في بغداد، بما يتناسب مع العهد الجديد. جاء في المرسوم الذي نُشر في صحف العراق اجتماع المجلس البلدي بتاريخ 17 / 7 / 1958 واتخذ القرار الآتي بتبديل أسماء الساحات والشوارع والجسور والمخالفات بأسماء تتناسب وقيمتها هذه الذكرى وقررت التسميات الآتية:
1. شارع الثورة - الشارع المسمى بشارح غازي.
  2. ساحة الثورة - الساحة الواقعة أمام دائرة البلدية القديمة ومصصرف الرافدين.
  3. شارع العدالة - شارع الملك فيصل الأول سابقا والملت من ساحة الثورة القديم إلى دائرة الأشغال عند تقاطعه بشارح الجيش.
  4. ساحة الجمهورية - الساحة الواقعة في مدخل جسر الحرية أمام بناية المتصرفية الجديدة في الجانب الشرقي.
  5. شارع الجمهورية - شارع الأمير زيد سابقا حتى السدرة في مدخل شارع الصديق عند مفترق شارع ابن الأثير.
  6. شارع الشهداء - الشوارع الخلفية مستثنى في جانب الكرخ، وهو الجانب الغربي من بغداد بالنسبة لنهر دجلة الذي يقسم العاصمة إلى قسمين يسمى القسم الشرقي الرصافة، ويسمى الغربي الكرخ، هناك في الكرخ تقرر إقامة مستشفى كبير وقد أنجزت كافة المراحل اللازمة وأعدت التصاميم بل وضع نموذج مصغر له نشرت صورته في صحف العالم وصار النموذج لمجلس الإعمار عنصرا كبيرا للدعاية والتبجح، بل لقد تم استملاك كافة المباني المطلوبة لتضمها إلى أرض المستشفى المقترح.
  7. شارع الجيش - الشارع الممتد من شارع

## ألماني يكتب عن العهد البائد قصة مستشفى الكرخ بين الكاذبة والواقع

في العام 1958 نشرت جريدة الاستقلال - التي عاودت الصدور مرة ثانية - مقالات مترجمة لمصطفى ألباني - بحسب كلامهم - يتحدث عن العراق في العهد البائد. هذه المقالات هي الحقائق في الثالثة من سلسلة مقالات، تحدث عن أعمال مجلس الإعمار، وكيف أنها كانت بحسب وصفهم - وهمية - جاء في المقال: أتبع لي أن أكون إلى مسؤول كبير في مجلس الإعمار الذي يتصرف بسبعين بالمئة من واردات النفط العراقي، واستوصفته عن فعاليات هذا المجلس والمشاريع التي أنجزها أو سينجزها. وأنا هنا أقوم بمقارنة بين ما قاله وبين ما تحريره بنفسه وهو مدى انطباع سياسة الحكومة المتمثلة في أقوال هذا الرجل على الواقع.

هذا المسؤول الكبير، إن اتفاقية النفط التي عقدت عام 1952 قد جعلت لعراق نصيب الأرباح، يتساها من شركات النفط. ويبلغ مجموع ما تحصل عليه الحكومة أكثر من 80 مليون دينار سنويا تزايد عاما بعد عام، حتى تجاوزت المئة مليون دينار. وقد رأت الحكومة أن تخصص ميعين بالمئة من هذه الواردات إلى مجلس الإعمار لينفقها على مشاريع الإنشاء والتعمير والصيانة والتي تتطلبها البلاد في هفتها الكبيرة. أما الباقي والبقدر 30 في المئة فقد خصصت لميزانية العامة، ليصرف بضمنه الواردات العامة الأخرى على شؤون الدولة.

إن مجلس الإعمار يقوم الآن بتأسيس مشاريع كبرى مهمة في الري والزراعة والطرق والبناء، والإقتصاد والصناعة. وقد أكل حتى الآن عددا من المشروعات المهمة مثل سد الثرثار الذي سيجري العراق الجنوبي من أحطار الفيضان، ويكون نافعا للري وتشغيل القوة الكهربائية وغيرها.

وهناك مشروعات أخرى كتبليط طرق كبيرة.

ولا يفيد تشييد القوة الكهربائية، وإنما الغاية من إقامة هو إزاحة الشركات الانكليزية التي قامت بتأسيسها ورصدا لغايات عسكرية لتفقد دول حلف بغداد، وكذلك الحال بالنسبة للنفط والجزء والياباني والكبرى. فهي قيمت لغايات حربية مطلقة حتى الانكسار. أما أريد بها أن تكون لكثافتها عسكرية للغايات التي سوف تعسكر في الأراضي العراقية مستقبل.

أما المشروعات الصناعية الشائعة فهي لا تزال بين أخذ ورد دون نتيجة. تحدث لي شخص في أحد البنوك الحكومية الخاصة بأن معمل صناعة الورق قد أنجزت من قبل جميع دراسته، وإن إحدى الشركات الألمانية التي تقدمت القيام به قد تعهدت بإنجازها بأقرب وقت وضمت جسر في قطر يستورد الحبوب من أستراليا. وما فائدة مشروع لري تعود فوائده إلى بضعة أفراد من زعماء العاشق والمنتفذين من السوлий.

وقبل لي أيضا أن مشروع الثرثار الذي ذكروا المسؤول في مجلس الإعمار لا يقع للري مطلقا.

ولم أشأ أن أتى على ذكر الباقي مما ذكره فإنه لا يخرج عن التوايا والاتجاهات في المستقبل، ورغم مرور خمس سنوات على ابتداء العهد البائد بأعماله، أما الآخرون الذين سألتهم فقد أوجزوا سياسة مجلس الإعمار بأنها استهلاكية تضمنت دفن الثروة القومية في التراب، بسبب إقامة ميان وجسور وطرق.

أما الشارح الانتاجية كآسيب المصانع وإقامة المشاريع النافعة للشعب فهي لا تخرج عن حدود المخابرات على الورق، وهي موزعة بين اللجان والدراسات والتأملات... بينما الشعب بحاجة ماسة تماما إلى ما يرفع مستواه إذ ما فائدة تشييد عمارة مدرسة ضخمة في قرية سكانها

وما فائدة جسر في قطر يستورد الحبوب من أستراليا. وما فائدة مشروع لري تعود فوائده إلى بضعة أفراد من زعماء العاشق والمنتفذين من السوлий.

وقبل لي أيضا أن مشروع الثرثار الذي ذكروا المسؤول في مجلس الإعمار لا يقع للري مطلقا.



في العام 1958 نشرت جريدة الاستقلال - التي عاودت الصدور مرة ثانية - مقالات مترجمة لمصطفى ألباني - بحسب كلامهم - يتحدث عن العراق في العهد البائد. هذه المقالات هي الحقائق في الثالثة من سلسلة مقالات، تحدث عن أعمال مجلس الإعمار، وكيف أنها كانت بحسب وصفهم - وهمية - جاء في المقال: أتبع لي أن أكون إلى مسؤول كبير في مجلس الإعمار الذي يتصرف بسبعين بالمئة من واردات النفط العراقي، واستوصفته عن فعاليات هذا المجلس والمشاريع التي أنجزها أو سينجزها. وأنا هنا أقوم بمقارنة بين ما قاله وبين ما تحريره بنفسه وهو مدى انطباع سياسة الحكومة المتمثلة في أقوال هذا الرجل على الواقع.

هذا المسؤول الكبير، إن اتفاقية النفط التي عقدت عام 1952 قد جعلت لعراق نصيب الأرباح، يتساها من شركات النفط. ويبلغ مجموع ما تحصل عليه الحكومة أكثر من 80 مليون دينار سنويا تزايد عاما بعد عام، حتى تجاوزت المئة مليون دينار. وقد رأت الحكومة أن تخصص ميعين بالمئة من هذه الواردات إلى مجلس الإعمار لينفقها على مشاريع الإنشاء والتعمير والصيانة والتي تتطلبها البلاد في هفتها الكبيرة. أما الباقي والبقدر 30 في المئة فقد خصصت لميزانية العامة، ليصرف بضمنه الواردات العامة الأخرى على شؤون الدولة.

إن مجلس الإعمار يقوم الآن بتأسيس مشاريع كبرى مهمة في الري والزراعة والطرق والبناء، والإقتصاد والصناعة. وقد أكل حتى الآن عددا من المشروعات المهمة مثل سد الثرثار الذي سيجري العراق الجنوبي من أحطار الفيضان، ويكون نافعا للري وتشغيل القوة الكهربائية وغيرها.

وهناك مشروعات أخرى كتبليط طرق كبيرة.

## تعادل ثمين لسيدات نفط الشمال أمام الصفاء

● بغداد، الصباح الرياضي

عزز فريق سيدات نفط الشمال لكرة القدم حظوظه أمس في المتأهلة على اللقب بعد تعادله أمام الصفاء صفر-صفر ضمن منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا للأندية. وبهذه النتيجة أصبح رصيد فريق نفط الشمال 4 نقاط جمعها من فوز في هيروزة السوري بهدف مقابل لا شيء وتعادل أمام الصفاء اللباني الذي يمتلك في رصيده نقطتين من تعادلين. وسيخوض نفط الشمال غداً الاثنين مباراته الأخيرة مع نظيره الأثرووكسي الأردني سعياً منه لكسب النقاط الكاملة والتواجد في نهائي البطولة.

ch.editor@alsabah.iq

Sun. 17 Jul. 2022 Issue No. 5450 العدد 2022



## قناة الوطن

كاتبه الطائي

رافقتها منذ بواكيرها الأولى بعد مرحلة التغيير في العام 2003 ولم أغب عن شاشتها شيئاً في برامج مختلفة للحديث عن ملفات شتى تخص رياضتنا بدعوة من المثمنين فيها وفي المقدمة منهم مديري القناة الرياضية العراقية الأعضاء على التوالي محمد خلف وحيمر حسين ومحمد طه رحمه الله وعبد العظيم سلمان وحسن عيال وحيدر شكر.

اعتدت على مشاركتي في برامج كثيرة على امتداد السنوات التي اقتربت من العتدين من إعداد وتقديم زملاء أعز بهم أمثال حسين بدع وصباح صالح ومحمد صبري وتانيا وطه أبو ريف وسهاد إسماعيل وعدي جواد والدكتور فاضل الحمداني وآباد الجوزاني وهشام عبد الستار وعهد فالح وميثم علي وعدي حاتم وأحمد نجيل وحيدر إسماعيل ومهدي الكلبلي ومحمد ربيع وماجد عوده وغيرهم. التعاون الوثيق مع برامج قناة الوطن الرياضية تواصل لسنوات اقتربت من العشرين عاماً ودعيت مرتين لتولي مهمة إدارة القناة حينما كنت أشغل موقع رئيس القسم الرياضي ومدير تحرير الصباح الرياضي لكي فضلت العمل على أسوة صحيفتي ولم أنخل بتبليغ دعوات المشاركة في برامج العراقية الرياضية لغاية اليوم وأعرف ما مرت به من ظروف قاهرة جراء عدم تلقي دوري الكرة الممتاز في سنوات منصرفة وتوقف العديد من البرامج المعنية بهذه المسابقة الجماهيرية على ضوء انتقال حقوق البث لتقنوات أخرى وانتفاء الحاجة لموضوعات تبنى والتحكيم والتعليق الفني والنقل المباشر وغير ذلك من تفاصيل.

لقد حظيت تقوية القناة لبرامج دوري الكرة للموسم المنصرم باهتمام جماهيري وتم تسخير القنوات الأخرى التابعة لشبكة الإجماع العراقي وهي العامة والإخبارية وغيرها لعرض العديد من اللقاءات في وقت واحد زاد من متابعتها ورفع من درجة التفاعل مع المشاهدين وعشاق الرياضة في كل مكان فضلاً عن تطور الإكثبات والتقنيات الفنية والإدارية وتخصيص الجهد والطاقات من أجل إنجاز تلك المهمة واستقطاب كوكبة من المدربين والتوجوه وأهل الاختصاص في تحليل المباريات على مدار ساعات متواصلة من البث وتهيئة ستوديوهات حديثة في قلب الحدث وتمت الاستعانة بأزيد من الكاميرات في أرجاء الملاعب ولاسيما الدولية لحرص كل صغيرة وكبيرة في الأيام المنصرمة أعلنت العراقية الرياضة عن نقلها مباريات ودية من القارة الأوروبية ومنها لقاء نادي لاينز الألماني وساوهايمسبون الإنكليزي ونيس الفرنسي وفولهام أحد أندية البريمير ليغ وماهانج أخرى نعمداً إضافات نوعية أسماها وكثرت تحت الخشبي للظفر بحقوق مسابقات خارجية بشكل مباشر مشاهدتها منذ بداياتها وهي تملق وفق المثل الشعبي (مد رنك على كد اعطاك) في مرحلتها السابقة من أن الثقلين يطمئنون عليها نقل دوريات عالمية مثل الفرنسي والإيطالي والبرتغالي والألماني وفي الدوريات الأقليمية والقارية والإقليمية يشتمل لتابعي قناة الوطن من مشاهدة مباريات ومناقشات مطروحة عبر تعاون مشترك مع اتحاد إذاعات الدول العربية وكما نشهد على نجاح تلك التجربة في أولمبياد لندن في العام 2012 وأرسلت شبكة الإعلام قريباً ضم العديد من الزملاء من الإذاعة والتلفزيون وصحيفة الصباح لتغطية واقع الألعاب إلى جانب وفد آخر من المثمنين العراقيين نقلوا لحظات التفرة العربية بيت مشترك ورسلات موحدة أهم منافسات البطولة التي حظيت بالأعجاب والتقدير.

## الكرخ يتخطى الكهرباء ويتوج بكأس العراق



● بغداد، الصباح الرياضي

توج فريق الكرخ لكرة القدم بكأس العراق، بعد فوزه على الكهرباء، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة النهائية التي أقيمت يوم أمس على ملعب المدينة في بغداد. وفيها جرت مراسم تتويج فريق كعبية الكرخي بالنسخة الجديدة من الكأس الذهبية التي أهداها المصمم العالمي العراقي أحمد الجرائي بحضور شخصيات رياضية من اتحاد الكرة ووزارة الستار بعدها على الموسم الكروي 2021-2022. لتسجل الأبطال اسم بالمباردات الهجومية المتبادلة مع أفضلية نسبية للكرخ، رغم أن دافلته الأولى شهدت جس النبض واللب المتلفظ من كلا الفريقين، وقد سمت كعبية الكرخي إلى تغلب جهة البين والإضافة من انطلاقات حسن عبد الكريم (فريقية) أو التسديد من خارج منطقة الجزاء، في حين أظهر الكهرباء تحفظاً دفاعياً ضد منافسه، متمسكاً على وكالات الزاوية الهجومية والكرات الثابتة التي كانت ترسل إلى منطقة الـ6 ياردات وهذا ما تحقق له في الدقيقة 14 بواسطة كرة رأسية لعت إلى عبد الله عبد الأمير يسجل منها أول أهداف المباراة، ليعود بعد ذلك الفريق البرتغالي إلى معلمه ويطلق دفاع المنظمة المنخفض وتفعيل المراتد. بيد أن معلمه وشهدت عودة ثانية للكرخ لحاولته نقل اللب إلى طرفي الميدان والإفادة من حالات النطم والهبازة في وسط الملعب والرهان على الفعاليات الهجومية والتواجد في الثلث الدفاعي للفريق المنافس، عبر تبادل الكرات القصيرة مع تغيير الأدوار من قبل عمر عبد الرحمن وجعفر عيسى وكامل ميشه وشهاب زراق ويوسف فوزي أملاً بالتسديد المباشر على مرمر الكهرباء أو الإفادة من الركبات لكن تلك الحاولات لم تنضج إلى أي هدف، ليتمهي الشوط الأول بتقدم الكهرباء بهدف نظيف.

في الشوط الثاني، استمرت منهجية الكرخ في تهديد دفاعات الكهرباء وتوقيع اللعب من طرفي الميدان بواسطة الكورسات، وفي الدقيقة 53 نجح المهاجم جعفر عيسى في إدراك هدف التعادل للكرخ عبر كرة رأسية من الجانب أرسلها له زميله يوسف فوزي، لكن أبناء المدرب أحمد عبد الجبار واصلوا بعتهم وأضافوا الهدف الثاني في الدقيقة 59 جاء، من ركلة مرر عبر إتي جعفر عيسى الذي مرزها مباشرة برأسه إلى زميله فريقية الذي أنسل بسرعة بين قلبي دفاع الكهرباء محاولاً الهدف الثاني.

وحول الحضور لوي سلاح إعادة تطعيم فريقه والعودة عبر بناء اللعب السريع والإفادة من الأدوار الهجومية لملي جاسم وسهمين مسلم سلاج، وسجاد خليل ومحمد سلام، ومحمد إبراهيم، أو أمير أسنوب اللعب بواسطة الأبدلاء إيفان خالد وأمير إيان لكن مدرب الكرخ استطاع الحفاظ

على نتيجة تقدمه واللجوء إلى التنظيم الدفاعي المحكم، وإجراء التبديلات امتاز بالصفيحة الدفاعية من حيث الأدوار والواجبات، ليتمهي اللقاء بفوز الكرخ على الكهرباء بهدفين مقابل هدف واحد. وبهذا الفوز أضاف الكرخ لقبه الأول الجديد- بمنعزل من حقبة الرشيد سابقاً الذي توج بكأس مرتين- في السجل التاريخي لهذه البطولة التي انطلقت في الموسم 1975-1976 بعد أن انمرده فيه الزوراء بعيداً عن بقية الأندية بواقع 16 مرة بيه الفوز العويبة بخسة ألقاب، بينما يتقاسم كل من الطلبة والجيل المركز الثالث بثلثين وتم يأتي التصانعة بثلث وحيد، فيما كان هذا النهائي هو الثاني للكرهبا بعد مواجهته السابقة التي خسرها أمام الزوراء في الموسم 2018-2019.

## اليوم..التصفيات النهائية لاختيار منتخب بناء الأجسام

● بغداد، نبيل الزبيدي

سبب أعداد المشاركين ومكانته الدولية فضلاً عن التنظيم المتميز الذي ينافس البطولات العالمية. وعلى صعيد آخر يقيم اتحاد بناء الأجسام دورة تدريبية professional منتصف شهر آب المقبل في مدينة السلمانية، ومن شروط المشاركة فيها هي أن يكون عمر المتدرب أكثر من 25 عاماً، أو مشارك في بطولات الاتحاد المركزي أو خروج كلية التربية الرياضية أو مساهماً في دورة سابقة.



تقام اليوم التصفيات النهائية الخاصة باختبار لاعبي المنتخب الوطني ببناء الأجسام استعداداً للمشاركة في بطولتي العرب التي ستعقد في مصر في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ومنافسات آسيا التي تحتضنها فيرجستان في الثاني من أيلول المقبل، وأيضاً تتواجد بطولة مستر يونيفرس في الثاني عشر آب المقبل.

وقال رئيس اتحاد بناء الأجسام واللياقة البدنية فائز عبد الحسن ل(الصباح)، تمت دعوة اللاعبين الحاصلين على المراكز الأولى في بطولات العراق بمختلف فئاتها الشباب والمتقدمين والمستمر من أجل فتح المجال أمامهم للتنافس واختيار المتفوقين منهم لتغليب المنتخب، مبيناً أن الفترة الحالية متميزة في رياضة بناء الأجسام إذ لدينا أكثر من فريق بإمكانهم تحقيق الأوسمة، وبالتالي فإن هذا الأمر سيعزز فرص حصول العراق على المراكز الأولى قريباً وقردياً.

وعن موعد إقامة منافسات بطولة العراق للمتقدمين أوضح أنه بعد أن تقدم عدد من الأندية بطلب تغيير الموعد بسبب تزامنه مع عدد من البطولات الخارجية ومن أجل وضع المجال للمشاركة بعد أكثر من اللاعبين وكذلك تواجد الأبطال الدوليين تقدرت إقامتها في السادس من شهر تشرين الأول المقبل، متوهماً بأن بطولة العراق للمتقدمين تعد من أقوى النشاطات

## صحف أوروبا تغنى بموهبة إقبال «الشیطان الصغير»

● بغداد، الصباح الرياضي

مقابل هدف لصالح مليون فيكتوري. وقد أطلقت صحيفة ماركا لقب "الشیطان الصغير" على اللاعب زيدان إقبال وقد توقت كثيراً عند حالة اللعب المشتركة مع منتخبنا الوطني ونادي مانشستر يونايتد زيدان إقبال خلال موسم المقبل مؤكداً أن زيدان سيكون من أبرز مواهب البريميرليغ. وذكرت الصحيفة عشاق اللاعب زيدان بـ "التحضيرات البدنية العالية واستماتته التدريب على الإجازة الصيفية واستماتته بمدرب متخصص في القوة والتحمل، سعياً منه لتبليق قوة أريك تين هاغ المدير الفني الجديد للشياطين الحمر. وقد ظهر اللاعب وهو يؤدي تدريبات الصفيحة داخل إحدى الصالات الرياضية تحت إشراف مدرب متخصص.

وتألق هذا الشاب الذي ينحدر من أب باكستاني وأم عراقية في أول مباراة رسمية مع المدرب السابق للمانيو الألماني رالف رانغنيتش في دوري أبطال أوروبا، ضد نادي بونج بونج وكان عمره 18 عاماً ليصبح أول لاعب من جنوب شرق آسيا يلعب للمنتشر يونايتد.

ومثل اللاعب زيدان إقبال منتخب العراق، وشارك معه في مباريات ضمن تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم الأخيرة.

أشادت صحف أوروبية على عرار ماركا الإسبانية ودولي ميل البريطانية بموهبة لاعبي المنتخب الوطني ونادي مانشستر يونايتد زيدان إقبال خلال جولة فريقه الأخيرة، والتي خاض فيها مبارياتين تحريبيين الأولى كانت أمام ليفرول وتوق فيها برعاية نظيفة، أقيمت بالمعاصمة الأتالاندية بانكوك والثانية جرت في استراليا وانتهت بفوز أيضاً بأربعة أهداف



## مفكرة الصباح

مباريات ودية - أندية	
07:00	نابولي vs بيروجيا
07:00	أنجيه vs ستاد لأفال
10:15	بنفيكا vs فولهام
07:00	لاتسيو vs تريستينا

مباريات ودية - أندية	
05:30	كوفشتين vs شالكه 04
07:35	أستون فيلا vs ليدز يونايتد
06:00	سامبوريا vs بينو كالشيو
06:00	باير ليفركوزن vs بايرن ميونخ

## تقام نهاية آب المقبل

## العراق يستضيف منافسات غرب آسيا بفعالية 3 × 3

يستضيف العراق بطولة غرب آسيا للرجال والنساء في فعالية 3 × 3 بكرة السلة، بينما يواصل منتخبنا للشباب تدريباته في محافظة زاخو تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تضيفها سوريا في 25 من الشهر الحالي.

## ● بغداد: إحسان الرسومي

وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي في تصريح خص به (الصباح) إن اتحاد غرب آسيا أنام بالعراق مهمة استضافة بطولة غرب آسيا للرجال والنساء في فعالية 3 × 3 نهاية آب المقبل، مبيّناً أن الاتحاد سينظم بطولة الجمهورية للنساء، التقدّسات بفعالية 3 × 3 خلال ( 21، 22 ) تموز الحالي في قاعة الشعب الملقبة، لافتاً إلى مشاركة فريق واحد من كل محافظة في هذه المنافسات باستثناء محافظات أربيل والسليمانية ودهوك، إذ يحق لها المشاركة بفرقتين، مؤكداً أن تشكيلة المنتخب الوطني في هذه الفعالية سيتم اختيارها في ضوء مستوى اللاعبين المشاركين.

## الملاكم حسين جاسم يبلغ نهائي بطولة كازاخستان الدولية



## ● بغداد: حيدر كاظم

بلغ الملاكم حسين جاسم المباراة النهائية لبطولة كازاخستان الدولية عقب تغلبه على منافسه من أوزبكستان ضمن نزالات الدور نصف النهائي.

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة الفراوي (الصباح) إن الملاكم حسين جاسم تمكن من اجتياز بطول أوزبكستان (بورييوف) في الدور نصف النهائي لفعاليات وزن (75 كغم)، لينجح في التأهل إلى المباراة النهائية من البطولة الدولية.

وأضاف أن وصول الملاكم الشاب لختام المسابقة يعد بمثابة إنجاز لرياضة الملاكمة العراقية، لاسيما أن البطولة شهدت مشاركة عناصر من الفارزيتين الآسيوية والأوروبية.

وأشار إلى أن البطولة تميزت بمشاركة 119 ملاكماً، مبيّناً أن أبرز الدول المشاركة هي بولندا وأستونيا وكازاخستان وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان ومغوليا واليمن وقبرصستان فضلاً عن العراق.

وتابع أن الهدف من المشاركة كان لإعداد منتخبنا الشبابي بالصورة المطلوبة فنياً وبدنياً قبل خوض غمار المنافسة العربية التي من المؤمل أن تضيفها مصر خلال الشهر المقبل.

يذكر أن مسيرة الملاكم حسين جاسم بدأت بالفوز على منافسه الكازاخستاني ثم تغلب على اليمني علي مجاهد في الدور ربع النهائي، قبل أن يجتاز الأوزبكي بورييوف في الربع الذهبي.

من جانب آخر أكد الفراوي أن اتحاد حدد التأمّن والعشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق البطولة السنوية لفتحت التقدّمات والشباب، وستكون محافظة السليمانية مسرحاً لفعالياتها، بينما ستقام بطولة الرجال للمتقدمين الشهر المقبل.

في بطولة غرب آسيا التي تضيفها سوريا في 25 من الشهر الحالي، وبين العميدي أن منتخب الشباب دخل أكثر من مسكر تدريبي خلال رحلة تحضيراته للبطولة تحت إشراف المدرب

الجورجي وتابع أن الفريق خاض عدة مباريات تدريبية مع أندية دهوك و زاخو وأكد للوقوف على الجاهزية البدنية والفنية، مؤكداً أن المنتخب سيهبط إلى بغداد في العشرين من الشهر الحالي على أن يخوض مباراتين تجريبيتين في العاصمة ومن ثم يغادر بعدها إلى دمشق.

وكان منتخبنا الوطني الذي شارك في بطولة آسيا للرجال بفعالية 3 × 3 التي جرت في سنغافورة قد خرج من الدور الأول إثر خسارتين في مجموعته أمام اندونيسيا واليابان، ومثل منتخبنا في هذه المنافسات اللاعبون حسان علي عبد الله ومحمد صلاح وعلي مؤيد وكرار جاسم

## إشادات بأداء منتخب كرة الهدف للمكفوفين



## ● بغداد: أوس عبد الراسول

أشاد نائب رئيس اتحاد كرة الهدف للمكفوفين ورئيس الوفد بمستوى منتخبنا الوطني المشارك في بطولة كأس أقرّة الدولية بعد تغلبه على اليابان وأذربيجان وخسارته أمام الدولة المضيفة تركيا.

وقال عامر ناجي في تصريح خص به (الصباح) إن لاعبيناً قدموا مستويات جيدة نجحت بالتفوق في انطلاقة البطولة أمام اليابان ونتيجة (13-12) وأذربيجان (15-8)، بينما شهدت مباراة تركيا ترجماً في أداء الفريق ما نسبته بخسارتنا بنتيجة (21-11)، ولتف إلى أن المسابقة شهدت تميز أغلب لاعبيناً ومن ضمنهم عبد الرحمن رضا وعلي خضير ووليد محمد ومحمد أحمد وأحمد عادل ومحمود سلام.

وأضاف أن طموحاتنا كبيرة وتأمّل بالوصول إلى الدور المقبل والتأهل إلى الربع الذهبي، لاسيما أن البطولة تلعب بنظام الذهاب والإياب وأماناً فرصة كبيرة لخطف إحدى البطاقات، وطالب ناجي الجهات المختصة بتوفير الدعم المعنوي والمادي في سبيل تحقيق المزيد من الإنجازات، لاسيما أنهم تمكنوا من حصد المركز الثالث سنة 2017، يشار إلى أن بطولة أقرّة الدولية لكرة الهدف للمكفوفين شهدت مشاركة ستة منتخبات هي (العراق ومصر واليابان وأذربيجان والبرازيل إضافة إلى الدولة المستضيفة تركيا.



أن يشد حقاينه باتجاه مدينة أهدا السعودية، وكانت فرقة التسعة الأولى من البطولة قد أوقعت منتخبنا في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات البحرين والإمارات ولبنان والأردن، بينما ضمت الثانية منتخبات قطر والسعودية ووسطمطين وسوريا والكويت، وتجري البطولة بطريقة نصف الدوري، ليتأهل أول وثاني كل مجموعة لتلعب النهائي من أجل تحديد المركز 1-4، بينما تلعب الفرق لتحديد المركز 5-10.

## أربع تجريبات لطائرة الشباب في إيران

## ● بغداد: الصباح الرياضي

لـ"الصباح" إن منتخب الشباب خاض عدة مسكرات تدريبية محلية في بغداد والسليمانية والديوانية، ثم غادر إلى إيران لإقامة مسكر تدريبي يستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا، مشيراً إلى أن المنتخب سيخوض أربع مباريات تدريبية خلال المسكر الحالي، خسر في المباراتين الأولى والثانية أمام شباب إيران ومنتخب طهران بنتيجة 3/0، ثم سيواجه اللب مع الفريقين ذاتهما قبل

يواصل منتخبنا للشباب بالكرة الطائرة تحضيراته في المسكر التدريبي المقام له في العاصمة الإيرانية طهران استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي تضيفها مدينة أهدا السعودية للفترة من 20 تموز الحالي ولغاية 1 من آب المقبل بمشاركة عشرة منتخبات.

وقال الناطق الإعلامي للاتحاد عباس هندي

## مسابقة دولية بالشطرنج السريع

## ● بغداد: نبيل الزبيدي

عدم الوضوح بالأخطاء خلال المنافسات ما يؤدي إلى تعرضهم للخسارة، مبيّناً أن البطولة تميزت بالكثافة والتوسع لما ضفته من لاعبين يحملون درجات وتصنيفات دولية عالية وأصحاب أقباب ومنهم اللعاب للرجال والشباب.

وأضاف أن البطولة تجري وفق النظام السويسري ويواقع 9 جولات ويزمن فتره 15 دقيقة مع إضافة 10 ثوان لكل نقلة متجزّة تراكمياً حسب نظام فيشر والقيمت يوم أسن 4 جولات واليوم المباريات التكميلية بـ 4 جولات.

وحضر رئيس اتحاد الشطرنج طايفر عبد

انطلقت بطولة الموارد المائية الدولية الأولى بالشطرنج السريع لعام 2022 برعاية الوزارة وبالتعاون مع اتحاد الشطرنج المركزي بمشاركة 95 لاعباً ولعبة يمثلون 6 محافظات وهي كركوك وسصلاح الدين والأنبار وذي هار وميسان وبغداد.

وقال حكم عام البطولة سعد محسن الكاظمي (الصباح) لقد تمت إقامة مؤتمر فني قبل انطلاق المباريات جرى فيه شرح الواجب وتسجيل أسماء المشاركين لغرض





## احتساب ألقاب الدوري الستيني مسؤولية من؟

تناولت الكثير من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة مسألة احتساب الألقاب لنادي الشرطة وكذلك الجوية وأضافتها لخزائن هذه الأندية، والتي كانت تلعب سابقاً بمسميات أخرى. فكانت الآراء مختلفة بخصوص هذا الشأن وأغلب من طلبت منهم أراؤهم في هذا الموضوع اعتدروا عن الإدلاء بأي تصريح أو معلومة ربما خوفاً من جماهير تلك الأندية أو الحرص على أن تحول هذه الملفات لأصحاب الشأن من الاحتصاص في موضوع أرسفة تاريخ الدوري العراقي أو جعل هذا الملف بيد الاتحاد المركزي لكرة القدم ليكون صاحب الكلمة الفصل فيه.

■ **مخدر العذاري: السلطات** ■ **عدي الربيعي: اتحاد الكرة** ■ **عدنان لفنة: تقديم الشكوى**  
**أذاك غيبت بعض الأندية** **سينصاع لمطلبنا أخيراً** **لل قضاء هو الحل الأمثل**

● بغداد، التصار السراج

والتحقيق به. واحتتم لفنة حديثه بالشوّل إذا كان هناك حق للشرطة أو الجوية أو الجيش أو أي نادٍ عراقي آخر، فيجب أن يأخذ حقه كاملاً لأنه لا شيء ليس هناك أفضل من سيادة القانون وتحقيق العدالة بين الأندية المختلفة، ونحن نستكون دائماً وأبداً مع أي نادٍ يبتحقه بوجود ألقاب وإضافتها إليه حقماً.

**الأطلاع على الوثائق**  
 أما من جانب أصحاب الألقاب، فقد توجهت الصباح الرياضي لعضو الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الدكتور عدي الربيعي للتعليق عن موضوع ألقاب الشرطة التي من الممكن إعادتها إلى النادي، وفق الأطر القانونية حيث بدأ حديثه المتعلق بألقاب ناديتنا المتأخر، وكلفت مدير المكتب الإعلامي حسين الخرساني بتقديم ملفه كاملاً لاتحاد كرة القدم العراقي، وذلك لإبراز الملفات المستردة الخاصة به والتي تشير جميعها إلى أندية نادي الشرطة بالألقاب التي ملته منذ في حقبة زمنية سابقة.

وأضاف الربيعي مع اطلاع الاتحاد العراقي على جميع الملفات والوثائق وعلى الأرسفة التاريخية أيضاً على شهادة كبار اللاعبين وكبار من كان يقود الحركة الرياضية في ذلك الوقت وخصوصاً كرة القدم، واحتتم الربيعي قائلاً: مع كل الأدلة التي جمعت من الملفات المتوفرة لدينا نستنتج جازماً أن ألقاب هذه الأندية هي ملكاً لنادي الشرطة، وكذلك إضافة هذه الألقاب إلى نادي الشرطة، وكذلك الجوية حيث تشير جميع الأدلة المتوفرة إلى أندية هذه الأندية التي ملته بالألقاب المسلوقة منهما في حقبة زمنية معينة.



ألقاب نادي الشرطة وكذلك الجوية هو أمر منطقي للغاية، لأن أي نادٍ يتمنى أن يعزز تاريخه الرياضي ويكشف عن خلفيات هذا الموضوع، فالبعض يشك على اتحاد كرة القدم بأن الدوري العراقي قد بدأ متأخراً، لأن العراق قد انضم هلياً للاتحاد الدولي عام 1948، الصمد بذلك تأسس الاتحاد العراقي لكرة القدم والتصافه بالاتحادات الدولية والاتحاد الآسيوي، فليس من المعقول أن الاتحاد يؤسس عام 1948 وأول انطلاقة للدوري سجل عام 1975، أي ما يقارب الثلاثين عاماً.

وأضاف لفنة هناك العديد من البطولات التي أقيمت قبل هذا التاريخ، وأكد بوجود الكثير من الألقاب المقترض أن تصاف لنادي الشرطة وغيره من الأندية، ونحن بكل تأكيد داعمون ومساندون لكل ذي حق لكن يجب أن يؤخذ هذا الحق بالإطار القانوني بأن تقوم أندية الشرطة والجوية والمياه بتقديم شكوى للمحاكم المختصة لغرض ضم هذه الألقاب إلى تاريخ هذه الأندية الرسمي بعد بطولات توثق أم بطولات منظمة أخرى؟ وأكد لفنة على ضرورة البحث بشكل حقيقي وجدي وأن يقوم اتحاد الكرة بتشكيل لجنة من الأعلاميين والقادسي والإداريين العاملين في الموضوع والاتحاد مع الأندية سابقاً ليتيح في هذا الموضوع



**في السنوات الأخيرة أخذت فرق أندية الشرطة والقوة الجوية تطالب بالألقاب التي أحرزتها فرق الشرطة وأليات الشرطة والقوة الجوية في الحقبة الممتدة من 1956 إلى 1974**

**هناك العديد من البطولات التي أقيمت قبل هذا التاريخ، وأكد يوجد الكثير من الألقاب المقترض أن تصاف لنادي الشرطة وغيره من الأندية، ونحن بكل تأكيد داعمون ومساندون لكل ذي حق**



لهذه الأندية بالفرق التي كانت تمثل مؤسساتها في السابق، وهناك من ينظر للموضوع من جانب آخر بأن هذه الأندية هي الوريث الشرعي لتلك الفرق المؤسساتية.

وقال بين هذا وذاك، معتقداً أن الموضوع يحتاج تدخل رسمي من وزارة الشباب والاتحاد العراقي لكرة القدم وعقد اجتماع أو مؤتمر مصغر مع المهتمين بتوثيق مناهضات الدوري ومتأزوني بدقة معلوماتهم وحسن متابعتهم مناهضات الدوري ومهمهم الزملاء علي رباح وصالح عبد الهادي وشكري محمود وهشام سلمان وستار الساعدي وحيدر الراضي وعلي السبيتي ووزان خوير.

وختتم العذاري كلامه بالقول يجب مناقشة الأمر بشكل حياديته للوصول إلى قرار رسمي بإضافة الألقاب والبطولات التي أحرزتها فرق الشرطة والجوية وأليات الشرطة ومنتخب الشرطة والفرق الثلاثة ومصنعة نقل الركاب لأندية القوة الجوية والشرطة والجيش وأمانة بغداد، أو عدم شرعية ذلك وإبقاء الألقاب بأسماء الفرق التي حصلت عليها من دون ترجيحها لغيره من الأندية الحالية.

**الحل في الشكوى للمحاكم**  
 ويودعه أدلى الصحفي الرياضي الدكتور عدنان لفنة حديث حول هذا الموضوع قائلاً: موضوع

معرفة أندية هذه الأندية من عدمها، توجهت (الصباح) بالسؤال إلى المؤرخ والصحفي الرياضي الدكتور منذر العذاري، حول حقيقة الدوري العراقي وكيف بدأ فعلياً إذ قال في حقيقة الأمر الدوري العراقي هو بطولة واحدة انطلقت في عام 1956 اسم كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم، وتطلعت بأكثر من أسلوب وحملت أكثر من الاسم، فمرة نظمت بطريقة التسيط الزوجي ومرة بطولة الدوري وأخرى بنظام دوري المناطق (التصفيات) حصلت عدداً أسماء منها كأس الاتحاد العراقي لكرة القدم ودوري اتحاد الكرة والدوري الممتاز ودوري التطور ودوري أندية التطور ودوري الترقية ودوري الأندية المقدمة وغيرها وكما بطولة واحدة وإن اختلفت المسميات.

وأضاف نتيجة ذلك غابت فرق كبيرة حققت نتائج مميزة وأحرزت ألقاب البطولة لأكثر من مرة مثل القوة الجوية وأليات الشرطة والفرقة الثالثة ومصنعة نقل الركاب والسكك والبريد وغيرها، ولكن المشكلة ظهرت بعد العمل بنظام دوري الأندية في موسم 1974-1975 حيث عدت اتحاد الكرة لتعمل بنظام الأندية حيث كانت أكثرها مؤسساتية بدلاً من الفرق التي كانت سيادة الساحة آنذاك، لذلك غابت فرق كبيرة حققت نتائج مميزة في الجوية وأليات الشرطة والفرقة الثالثة ومصنعة نقل الركاب والسكك والبريد وغيرها. وعن أخصية هذه الأندية من عدمها في تقديم طلب لنضم الألقاب قبل سنة 1974 لغير انتمائها من عدمه، أجازها العذاري في السنوات الأخيرة أخذت فرق أندية الشرطة والقوة الجوية تطالب بالألقاب التي أحرزتها فرق الشرطة وأليات الشرطة والقوة الجوية في الحقبة الممتدة من 1956 إلى 1974، لكن الموضوع شائك فهناك من يرى بأن لا علاقة

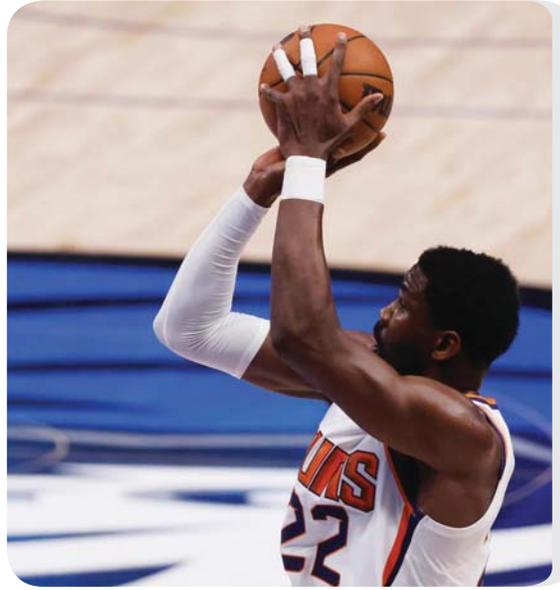
## عرض مغر من صنز للاحتفاظ بأيتون

ضاهي فينيكس صنز عرض 1.3.3 مليون دولار المقدم للاعب ارتكازه دياندرى أيتون من إنديانا بايسرز، ما يفتح الباب أمام اللاعب الحز للبقاء مع الشريك للموسم الأربعة المقبلة من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وذلك وفق ما أفاد موقع "إي أس بي إن" الرياضي.

### • نوس انجليس، أ ف ب

الأخير على خدمات كوين دورانت الترابج بالرجل. وتسيب دورانت، المتوج بلقب الدوري مرتين مع غولدن ستايت ووريوز وأفضل لاعب في الدوري عام 2014 بألوان أوكلاهوما سيتي ثاندر، بصدمة في 30 حزيران حين أفاد موقع "إي أس بي إن" بأنه يرغب بالرجل من نيس عبر صفقة تبادل مع صنز أو ميامي هيت. وفي ظل المستحقات الجديدة، ليس ممكناً أن يكون دورانت في أي صفقة تبادل تشمل أيتون الذي تأق الموسم الماضي وقاد بصحة الخضرم كريس بول وديفن بوكر صنز إلى أن يكون صاحب أفضل سجل في الدوري خلال الموسم المنتظم، لكن مشواره انتهى عند الدور الثاني من "بلاي أوف" المتقطعة الغربية بخسارته أمام دالاس مافريكس 3-4. وبعدهما ضاهي العقد المقدم من بايسرز، لن يكون بإمكان صنز أن يشمل أيتون في أي صفقة تبادل حتى 15 كانون الثاني المقبل ذلك في حال مواصلة اللاعب، لكن في حال رفضه ذلك لن يكون بإمكان الفريق إدراجه في أي صفقة تبادل قبل نهاية العام الأول من عقد.

وقبل أن وكل أعمال اللاعب، أفاد موقع "إي أس بي إن" بأن صنز الذي كان أمام مهلة نهائية لخضاهة عرض بايسرز، رُد سريعاً على ما قدمه الأخير للاعب المولود في ياهاماس ما يعنى بقاء الخيار الأول في "دراخت" 2018 في صفوف الفريق. وكلاهما حر عقيد بعقد "المبتدئ" لأربعة أعوام الذي وقعه في 2018، لا يبقى لآخر 23 عاماً الانتقال إلى أي فريق في حال تقدم فريقه بعرض ضاهي عرض الفريق الراغب بخدماته، وهذا ما حصل في حالة أيتون. وكان العرض المقدم من بايسرز للحصول على أيتون الأغلى للاعب حر عقيد في تاريخ الدوري، متوقفاً على عرض 107 مليون دولار الذي تقدم به بروكلين نيتس عام 2017 لتضم أوتو بورتز جونسيور من دون أن ينجح في مساعده لأن فريقه واشتلون ويزاردز ضاهي العرض وأتى على خدماته. ويبدو أن الإبقاء على خدمات أيتون سيؤكد احتمال إنصاف صفقة تبادل بين صنز ونيس للحصول من



## تشلسي يضم السنغالي كوليبالي

### • باريس، أ ف ب

خاض اللاعب المولود في فرنسا بداياته الاحترافية مع ميمز الفرنسي، ثم انضم إلى غنك اليجبكي بين 2012 و2014. وقال بوهلي الذي استحوذ على التنادي من الممارديرو الروسي رومان أبراموفيتش الذي أجبر على ترك البلوز بعد الفتنو الروسي لأوكرانيا: "قائد في القلب ولاعب مثالي، يجلب لنا خاليدو الكثير من الخبرة والمهارات مستفيد الفريق والتادي ككل".

أسهما في إقناعه بالقدوم إلى ملعب ستامفورد بريدج قال كوليبالي في بيان تشلسي "كان حلمي دوماً أن أعب في البريميرليج اتصل بي تشلسي في 2016 لكن لم تتجج الأمور. هذه المرة عندما التوا معي، قبلت (العرض) لأنهم أرادوا حقاً أن أتبعهم". وأيضاً قلب الدفاع الموسم الثمانية الأخيرة مع نابولي، حيث أحرز كأس إيطاليا في 2020 وكان فريقه منافساً لقب الدوري.



أميركي بقيادة تود بوهلي، بعد المهاجم الدولي رحيم ستريونغ من مانشستر سيتي بطل الدوري. في لندن، سيجتمع كوليبالي (31 عاماً) مع مواطنه الحارس الدولي اوار مندي، ويوض رحيل الألباني أنتونيو رودريغز بعقد حز إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا والدنماركي أندريس كريستينسن بعقد حز أيضاً إلى برشلونة الإسباني، وكشف عن أن مندي ولاعب الوسط جورجينيو الذي حمل النوان نابولي بين 2014 و2018

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي أمس السبت تعاقد مع المدافع السنغالي الدولي الخضرم خاليدو كوليبالي لمدة أربع سنوات، قادمًا من نابولي الإيطالي بصفقة مقترنة بنحو 40 مليون دولار. وأصبح قائد منتخب السنغال المتوج بطلا لأفريقيا مطلع السنة، ثاني لاعب يضمه فريق غنر لندن الذي استحوذ عليه كونسورتيوم

## ليفاندوفسكي يبدأ حقبة جديدة مع برشلونة



### • برلين، أ ف ب

سيتطلب نجم الهجوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ بطل ألمانيا إلى برشلونة الإسباني مقابل 45 مليون يورو زائداً 5 ملايين كمكافآت، بحسب ما كشفت عنه أمس السبت عدة صحف ألمانية وإسبانية. وتوصل التاديان إلى هذا الاتفاق بحسب صحفيي بيد وكيرك وشبكة سكاى ألمانيا، ليصل الخلاف بين الهدف وناديه إلى خاتمة سعيدة بالتسمية للبولندي الرفض إكمال مشواره مع التادي البافاري بعدما دخل سجله التاريخي. من جهتها، كتبت صحيفة سبورت الكاتالونية على صفحتها الأولى أن اللاعب البالغ 33 عاماً «يعتزم الوصول إلى برشلونة لإتمام فحصة الطبي والتوقيع لأربع سنوات». تابعت مندو ديورنغو الكاتالونية -سكوتون البولندي مع برشلونة في جولته الأميركية الصغيرة (18-31 تموز). ولم يعرض عليه بايرن سوى تمديد سنة واحدة لعقده الذي ينتهي صيف 2023، بحسب الصحف الحطية الألمانية.

ولم يكن الدولي البولندي راضياً أيضاً عن الراتب المقترح عليه ودخل في صراع مع مديربه بوليوان ناغلسمان حول خياراته الفنية، بحسب بعض المصادر. وكانت عودة ليفاندوفسكي ضبابية إلى تاريخين بايرن، إذ بدا غير مكترث ودون حماسة ويوصل متأخراً أكثر من مرة، قبل أن تتحسن لغة جسده. ودافع ليفاندوفسكي عن ألوان التادي البافاري منذ عام 2014 مسجلاً له 344 هدفاً. حطم عدداً كبيراً من الأرقام القياسية كهداف، وكان أبرزها عدد الأهداف في موسم واحد في الدوري الألماني، مع 41 هدفاً في موسم 2021. حطم رقماً قياسياً يعود لسنوات عدداً 40 هدفاً للمدفعجي غنر مولر في موسم 1971-1972.

## يوناييد يستقطب مدافع أياكس مارتينيز

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، إن مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم توصل لاتفاق لشراء المدافع الأرجنتيني ليساندر مارتينيز لاعب أياكس أمستردام بطل هولندا مقابل 45 مليون جنيهه إسترليني (53 مليون دولار).

### • لندن، رويترز

في الموسم، كما أن وجوده يمكن أن يعنق المدرب خياراً إضافياً في خط الوسط بعد رحيل بول بوغيا ونيمانيا ماتيتش. وحالياً يقوم يونايتد، الذي احتل المركز السادس في نهاية الموسم الماضي بحولة في أستراليا استعداداً للموسم الجديد. وسيستهل يونايتد مسيرته في الموسم المحلي الجديد على أرضه في مواجهة برايتون أند هوف البيون في السابع من آب المقبل.

كريستيان إريكسن. ولعب مارتينيز لمدة ثلاث سنوات تحت قيادة تين هاج في أياكس أمستردام بعد انضمامه للتريق في أيار 2019. وخاض مارتينيز 118 مباراة في جميع المنافسات مع أياكس خلال هذه المدة. كما شارك في سبع مباريات دولية مع منتخب الأرجنتين ويتوقع أن يشكل دعماً لدفاع يونايتد الذي اهتزت شبكاه 57 مرة في الموسم الماضي وهي أسوأ حصيلة من الأهداف على مستوى أول سنة فرق

وأكد التقرير أن مارتينيز سافر جواً إلى مانشستر للخضوع للفحص الطبي تمهيداً للانتقال. وسيكون التعاقد مع مارتينيز (24 عاماً) الذي يمكنه أيضاً اللعب في خط الوسط ثالث صفقة يبرمها مدرب يونايتد الجديد الهولندي إريك تين هاج استعداداً للموسم المقبل بعد ضم المدافع الهولندي تايرل مالاسيا ولاعب الوسط النمركي



## انتقادات لاذعة لمهاجم ليفربول الجديد



### • لندن، وكالات

انهالت موجة من السخرية على مهاجم نادي ليفربول الجديد، بسبب لمحات أخفق فيها خلال المباريات التحضيرية للفريق قبل انطلاق الموسم. وبدأ التلق يتسرب لجمهور ليفربول، بعد مشاهدة أونيز، لاعب في تاريخ النادي، الأوروبي داريون نونيز، خلال المباريات التحضيرية. ووقع ليفربول مع نونيز مقابل قرابة 100 مليون يورو، هذا الصيف، قادمًا من بنفكا البرتغالي، في أمل أن يكون المهاجم الرئيس للفريق، في صفقة هي الأغلى بتاريخ النادي.

وأضاع نونيز فرصة أمام المرمرى خلال مباراة ودية ضد مانشستر يونايتد، قبل أن يقدم مباراة "كارثية" أمام كرسنال بالاس، ضمن جولة ليفربول في آسيا.

وانتشرت فيديووات للخصم لسمات نونيز أمام كرسنال بالاس، ظهر بها اللاعب وهو يضع رقماً سهلاً، ويفشل في إنجاز تمريرات بسيطة، مما أثار موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وسخر ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي من نونيز، وتوقعوا بأن يكون "أفضل صفقة في الموسم"، بعد الأداء الذي قدمه في الوديات. أما جماهير ليفربول، فتسرب التلق لها، وعبرت عن استيائها من أول ظهور لنونيز بتعميس ليفربول وبدت قلقة من الموسم المقبل، خاصة بعد رحيل النجم السنغالي ساديو ماني.

نونيز سيحلم عملاً كبيراً الموسم المقبل، فهو أغلى لاعب بتاريخ التادي، كما أنه سيكون المهاجم الأول في الفريق، وعليه تسجيل العديد من الأهداف، كي يساعد ليفربول على تجاوز رحيل ماني، والمضي نحو مواصلة المنافسة على أكبر البطولات.

بمشاركة 19 دولة عربية وعالمية

أطفال العراق يحصدون المراتب الأولى في المسابقة الدولية للحساب الذهني



● بغداد: رشا عباس  
● تصوير: نهاد المزاري

دولية علمية اشترك فيها جميع دول العالم لتكون الصدارة للعراق. دكتور قائد خضير من صلاح الدين والد الطالب ميم فائد أشار إلى أن احتفاء الثقافة العراقية بأطفالنا ما هو الا رسالة تشجيع من الجهات المسؤولة تجعلنا نتواصل لبذل قصارى جهدنا لمساعدة أطفالنا بتمثيل بلدهم وإثبات وجودهم وقدراتهم. أما قاهرة ضحوي جده الطفلة ميار كرم عبرت عن سعادتها وهي تشاهد حفيتها ترفع بكأسها وتشارك زملاؤها الفعاليات الحسنية، مستذكرة الأوقات الصعبة التي مرت بها ميار أبن سيطرة عصابات "داعش" الإرهابية على الموصل، وأجبرت حفيدتها على الجلوس في المنزل وترك الدراسة، مبيئة نحن نتحدثنا تلك الصعوبات وحاربنا تحفظها وجهها، وواصلنا مشوار ميار وتدريبها في البيت، وما هي اليوم تزيح الظلم وتشرق بذكائها إلى العالم أجمع جائزة بطل البطولة حصدها الطالب كرام محمد من بغداد، وتقول والدته غفران جبار: تلك الجائزة لم تأت بسهولة، فقد سهرت ليلي وساعات على تدريب ابني من أجل الحصول على مركز مقدم، اليوم كحلكت عيني افتخارا بولدي من ناحية، وتقديم شيء مهم لبلدي من ناحية أخرى، مطالبة من الاماني باستثمار مواهب أطفالهم واكتشافها، بكل طفل لديه موهبة متلنا صقلها واظهارها الى الخارج.

بمختلف الفئات والمستويات جادين في تقاض شديد وصعب واتقى الخطى بسجاعة الفرسان، متخطين جميع الحواجز من اجل رفع راية العراق عاليا في تلك الفعاليات العلمية. الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والسياحة والاثار، نوفل بورغيف قال "باتي هذا الاحفاء في اطار الدعم المتواصل والرعاية اللا محدودة لكل نواحي الإبداع، الذي من شأنه أن تسهم في خلق جيل قادر على تحقيق الكثير من المنجزات عبر طريق الخلق الفكري والعلمي والأدبي، وبارك أبو رغيف الأمل والتدريب والمعينين بهذا الحدث الثقافي النوعي والوطني التريدي المهم، مؤكداً الفوز ليس حدثاً عابراً، إنما مناسبة

كرمت دار ثقافة الأطفال كوكبة من الفائزين بوائز الأوسى في المسابقة الدولية للحساب الذهني للعام 2022 تحت شعار: أطفال العراق. مفخرة الحاضر وفجر المستقبل. الاحفاء، جاء نتيجة مشاركة اثنين وثلاثين عراقياً في المسابقة الدولية، التي أقيمت الشهر الماضي بدمشق الشيع بمشاركة سبع عشرة دولة عربية وعالمية. انطلق خلالها الأطفال

حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
27 46	32 49	29 45	28 43	27 46	30 46	32 49



صورة وتعليق

بقايا أطلال مئذنة مسجد أبي دلف مع جداره الكبير في سامراء الصنيب من قبل الخليفة المتوكل بالله. رعيب أموري

برج اليومك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

**الثور**  
من المحتمل أن يتصل بك شخص ما لبري لك تفاصيل مشكلة ما يمر بها. عملك ومخاطك قد يجذبان إليك كل شخص حزين أو مستاء من أي مشكلة.

**الجوزاء**  
قلبك على وضعك المالي قد يزداد اليوم. تحالول هذه الفترة البحث عن وظيفة جديدة تزيد من دخلك الشهر حتى تستطيع تغطية نفقاتك.

**العذراء**  
صديقك المقرب إليك أو الحبيب قد يكون في حالة مستقرة وهادئة جدا اليوم. ولكن على الرغم من ذلك، قد يرفض التواصل معك.

**الميزان**  
أمامك فرصة للحصول على وظيفة في مكان مرموق قد يرفض أحد أفراد العائلة الالتحاق بهذه الوظيفة، وهذا الأمر قد يسبب لك الحزن.

**العقرب**  
تبدو قلقل اليوم على أحد أقاربك الذي يعيش في مكان بعيد عنك. في الحقيقة قد يكون قلقلك بسبب انقطاع الاتصال بينك وبين هذا الشخص.

**الجدي**  
تؤثر بشكل كبير على أحد الأشخاص الذين تلتقي بهم لأول مرة. لن تشتم اليوم بشكل كبير بأحلامك وطموحاتك وهذا أمر مقلق.

**الحوت**  
القلق والتوتر وعدم الشعور بالأسان كلها مشاعر تؤثر على حالتك النفسية ربما تكون هذه المشاعر بسبب الخلافات التي حدثت بينكما في الفترة الأخيرة. والله اعلم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- صاحب الصورة  
2- فتان عراقي كوميدي  
3- من الامراض (م). مخضرم  
4- ريوح بالانجليزية، جاهل  
5- فيلسوف يوناني، دق  
6- قرية في البصرة، جمع ديك  
7- من النوان  
8- علم مؤنث  
9- يكير (م)  
10- مطربة كولومبية

كلمات متقاطعة

- عمودياً  
ثريا جواد
- 1- شاعر العرب الكبير
  - 2- فتان عربي قدير
  - 3- ذلك (مبعثرة، نذل (م))
  - 4- من الائمة الخمسة، متشابهة، متشابهة
  - 5- علم مذكر، حرفين من طفولي، ظلم
  - 6- الة موسيقية، من الزهور، في التوجه (م)
  - 7- الة وترية، من أغاني ياس خضير (م)
  - 8- علم مؤنث
  - 9- يكير (م)
  - 10- مطربة كولومبية

أفقياً

17  
20  
في مثل هذا اليوم

لها خلال حادٍ قويٍّ أواخر سنة 2014.

2019 منظمة الصحة العالمية أعلن أن تفشي الإيبولا في الكونغو استحل أزمة صحية عالمية طارئة.

2021 الأهلبي المصري يتوج بوري أبطال أفريقيا للمرة العاشرة في تاريخه، بعد تغلبه على كايزر تشيفز بنتيجة 3-0.

المقامة في الولايات المتحدة بركلات التزجيج ويحصل على اللقب الرابع له في تاريخه.

2014 انتهاء أعمال قمة اليريكس لسنة 2014 بتدشين بنك التنمية الجديد.

2015 وفاة سائق الفورمولا 1 جول بياتكي عن عمر يناهز 25 سنة متأثراً بإصابته في رأسه تعرض

1717 جورج فريدريك هاندل يعرض لأول مرة موسيقى الماء أمام الملك جورج الأول.

1955 افتتاح مدينة ملاهي ديزني لاند في ولاية كاليفورنيا.

1994 منتخب البرازيل يتغلب على المنتخب الإيطالي في نهائي بطولة كأس العالم



## حلل عيني حلل

د. علاء هادي الحطاب

في بلد غير مستقر سياسياً واقتصادياً وأمنياً وحتى اجتماعياً، في بلد تتولد فيه الظواهر كرمي، في بلد امتاز بالأزمات والمشكلات على مدار الساعة، ليس اليوم فحسب بل منذ تأسيس دولته، إذ لم يعرف العراق الاستقرار السياسي بمعناه الحقيقي منذ تأسيس دولته حتى يومنا هذا، إلا في فترات قصيرة ومحدودة جداً.

هكذا نوع من البلدان حتماً بحاجة ماسة من قبل مختصين لدراسة أوضاعه وأحواله ومجريات الأمور فيه، ماضياً وحاضراً لاستشراف مستقبله الذي يقفه الغموض دائماً، وهم هذه الدراسة عداة من قبل مختصين في مجالات متعددة كالسياسية والاقتصادية والأمن والاجتماع، كل شخص في مجال اختصاصه يقرأ الأحداث ومجريات الأزمات ويقدم تحليلاته المبنيّة على أسس ومبادئ ووظائف ومنهجيات التحليل السياسي لإرشاد عامة الناس والطبقة السياسية بقرارة واقعية للأحداث والوقائع المراد دراستها.

تزداد الحاجة إلى المحلل السياسي كلما ازداد تراجع الاستقرار السياسي، ومؤشرات عدم الاستقرار السياسي كثيرة ربما واحدة منها هو عدم إكمال الحكومات التنفيذية لمدتها الدستورية التي وضعا القانون، عندها تبرز الحاجة لكبير إلى مختصين يقفون على أسباب عدم الاستقرار وأسبابه.

**أغلب مسارات العراق الأشياء في العراق تعمل بالقلوب**

**ولأن أغلب مسارات الأشياء في العراق تعمل بالقلوب من دون ضوابط وآليات ومنهجيات** باتت مهنة التحليل السياسي اليوم "مهنة من لا مهنة له" إذ باتت طريقة استنزاق كثر من الأفراد من دون أية مقدمات ومقومات علمية أو أكاديمية أو

**مهنة له - إذ باتت طريقة استنزاق كثر من الأفراد**

**من دون أية مقدمات ومقومات علمية**

يجعل حتى التحليل بين الدولة والعموم والسلطة والقانون والحزب والنظمية على سبيل المثال لا الحصر.

الأكثر من هذا باتت بعض المحللين المنصدين للظهور الإعلامي هم بالحقيقة وأجهات الأحزاب وإشارات وجماعات سياسية يتحدثون باسمهم ويردون مواقفهم من دون أن يقدموا لنا قراءة للمشاهد السياسي، بعض هؤلاء بات معروف في نظره لصالح التي يدافع عنها أكثر من أعضاء وقيادات الجهة ذ "أنا" ملكي أكثر من الملك، حتى أن الأمر بات سهلاً لكل من معرفة سلفاً ما سيحدث المحلل حين أو صاد وبأي اتجاه يمشي، وأصبح الصراخ والتجاوز بالانقاط فيما بينهم سمة تتميز بها عدد من البرامج الحوارية التي تنتصفتهم على الأغلب من أجل ذلك لا أكثر.

بالمقابل انزوى جانباً المحلل السياسي الأكاديمي الذي يوزن المشهد السياسي بقرارة منهجية قائمة على البصيرة والمقاربات الأكاديمية من دون الميل هنا وهناك، ودون أن يعطي للدماغ أو الهجوم نقابة عن القوى السياسية المتصارعة فيما بينها، بل يترك للجمهور استعلاء طبيعة المواقف وواقعها ويحكم على تلك المواقف وفق قناعاته من عدمها بالتحليل الذي قدمه هذا المحلل السياسي.

## الموسيقار ايلي العليا لـ «الصباح»: الأغنية العراقية الأوسع انتشاراً

الكوت، محمد ناصر

من الموال البغدادي والجنوبي إلى الإيقاتيات (الهيوه والتشويبي) وخاصة الشعر الجميل . وعن الصوت الذي ينتمي له عمراً وطقاً يضيف الموسيقار أني أحترم وأقدر كل بلد يهواه امتدت لي وما زالت عبر مسيرتي الفنية. أنا أنتمي إلى كل صوت تمكن من أن يصل إلى قلوب الناس . ويؤكد العليا أن الفضل يعود أولاً ودائماً إلى رب العالمين سبحانه، وثانياً إلى طبيعة أي موسيقي تنعكس على عزفه، ويخطئ من يعتقد أنه يستطيع أن يهني عن الناس حقيقة طبيعته، فالموسيقى عشقي وأنا أحترم كل مسرح أوجد عليه، وهذا الشغف ما زال يرافقتني، ويشير إلى أنه يتعامل بكل صدق مع فنه لأنني أحترم الجمهور المستمع، لذا أعتقد أن الناس، مشكورين قدروا هذا الموضوع فيادولوني بالمحبة.

وعن السؤال الذي كان عن ابنته الفنانة هانيساً وهل منحتها جزءاً من أصوله، أم أنها تفتت في الصخر لتكون هي؟ يقول الموسيقار لا أحد يستطيع أن يمنح الصوة لأحد، فهذا عمل الله عز وجل، فانيسا تعمل على نفسها بجهد كبير لتبني اسمها لها في المجال الفني، من خلال دراسة الفناء والموسيقى وأحياء الحفلات، أما دوري معها فيقتصر على التصالح وإبداء الرأي كمن تتجنب بعض المشكلات التي من الممكن أن تصادفها.

أعوام طويلة من العمل الجاد والمثابر فضاعها الموسيقار الليثاني ايلي العليا مع أهم التجموع، وهي أكبر المسارح قدم نفسه من خلالها بشكل يليق بمسيرته الفنية. إذ امتاز الموسيقار صانع التجموع وعراب المشاهير بعطائه الثري وتجده، وطموحه الذي لا يحد فيه، وصولاً إلى العالمية بجهد وتعب، ويقول في حوار خاص لـ الصباح عن الفن العراقي، إن تاريخ الفن العراقي من تاريخ العراق الحبيب . ويتابع أن الكثير من الفنانين العراقيين والعرب تعرفنا عليهم من خلال الأغنية العراقية، وهذا ما يدل على أن انتشار الأغنية بهذه اللهجة واسع، كما أن تطور هذه الأغنية لافت

**لا أحد يستطيع أن يمنح الصوة لأحد، فهذا عمل الله عز وجل، فانيسا تعمل على نفسها بجهد كبير لتبني اسمها لها في المجال الفني من خلال دراسة الفناء والموسيقى وإحياء الحفلات**



## الألعاب الإلكترونية.. إدمان يُهدد مصائر الأطفال

بغداد، نورا محمد



التجارة التي لطالما خلق مسافة الأمان. وترى أنه من الجيد أن يواكب الصغار موجة العداة، لاسيما عندما تستخدم بوجهة الصحيح، إذ تعتقد أنها تمنى الدماغ وتحولهم إلى أكثر من كونهم مجرد مستهلكين لهذه الألعاب. هي لا تختلف كثيراً عن أخريات يمشرون بخاطر العالم الخارجي على الصغار. أسماء

كانت آكياس الشبيبي الصغيرة تملأ سلة كبيرة يحملها الطفل تيم بعركات متآرجة وهو يعود منزله بعد حفلة تضع وتم فضاءها في النهار يعيش المساء لساعة متأخرة من بعد منتصف الليل بين الألعاب الإلكترونية وتطبيقات تيك توك ويوتيوب وغيرها. على سرير خشبي يحاط بإطار مذهب اعتاد تيم أن يجلس ليخطئ أي لعبة سيختار، كان ذلك التيار الداخلي يتأبه كلما سجل دخوله في هذا العالم، عالم الافتراضي الذي يدور بين آلاف الأفراد الذين يبدون له كما لو أنهم شخصيات عظيمة، مستمعا لتلك الأصوات والمصطلحات الرنانة في العالم الافتراضي. حين سألنا أسماء وهي مدربة رياضة متخصصة بالصحة البدنية عبرت عن شعورها بالتأنيب في بعض أرواحها معظم أوقاتهم خلف الهواتف الذكية وبين عوالمهم التي يفضلون، إنه طوق

## كاريكاتير



مسرحية «مشيها جاي وجذب»

عرضت على مسرح الأصدقاء في مدينة الموصل أول مسرحية بعنوان مشيها جاي وجذب لتلخية من طلبة معهد الفنون الجميلة. وقال مخرج ومؤلف العمل المسرحي محمد حداد لـ الصباح إن الغاية من هذا العمل هي تسليط الضوء على السلبات التي بدأت تفرح بعض المهن المتأثرة في مدينة الموصل، هذه المهن التي ازعتجت الناس، لأنها غير لافتة بدرجة كسب الرزق، وقد لاقى المسرحية إقبالاً كبيراً من الجمهور.

دورات العزف الموسيقي

أقيمت في النادي الأكاديمي الاجتماعي في مدينة أربيل دورات تعليم الموسيقى والعزف على الآلات الأساسية كالكبائو والعود والفتار لتصلق مواهب الأطفال وتطوير مهاراتهم. وقال أستاذ الموسيقىربولي زين الزمرك لـ الصباح إن المنهج التدريسي المعتمد من أكاديمية كونسرتو في لبنان والذي يضم جميع التوثات الموسيقية وعلامات التنكيك على الآلة والتطبيق، والدمج بين التوثات والعزف كان على مرحلتين، الأولى التعلق على السلم الموسيقي ابتداءً من أغاني الأطفال البسيطة، والثانية التعرف على الإشارات الموجودة في التوثات والتنكيك السريع على الآلة.

الشاعر لا يترجل

ضمن الدورة العاشرة من مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية، صدرت عن دار بابل للثقافات والفنون والإعلام، مختارات شعرية بعنوان الشاعر لا يترجل في C D. مدته مئة دقيقة صوراً وصوتاً، بمناسبة أربينية الشاعر مظفر النواب، من آخر ندوة جماهيرية له فيبل مرهه. الندوة التي كانت في الثاني من شباط الماضي وبمشاركة المركز الثقافي العربي السويسري، غابريي الأبييض في زيورخ، وقدمه فيها الشاعر د.علي الشلاه، على أنغام مود الموسيقار د. أحمد مختار، ضمت مختارات من قصائد التواب.

هيثم يوسف في المسرح الروماني

أحيا الفنان العراقي المترجم هيثم يوسف حفلاً فنياً جماهيرياً على المسرح الروماني في حديقة هواري شار وسط مدينة السليمانية بمناسبة عيد الأضحي المبارك، وكان الحفل ناجحاً على جميع المستويات من حيث التنظيم وأداء الحزب وحضور الجمهور وتفاعله مع جميع الأغانى. وبدأت الفعالية للحفل الذي حضره 5000 فرد من جميع محافظات البلاد الذين ملأوا جميع مدرجات المسرح، قبل شهر من موعد من قبل شركة مترجمون بروادكيش المتخصصة بالفنون الموسيقية وبالتعاون مع شركة جان بريكماسست لتنظيم الحفلات.

